احذروا الاستفزاز والبلبلة فى مناخ التوتر والمعاناة

د . حلمى مراد ص ٥

أمن الدولة وسوق المال رفضا صرف الأرباح للمودعين

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

ALSHAAB 25 APRIL 1989 — NO. 491

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

انذار

ارسلت ادارة مدرسة الالسن للغات بالحرانية انذارا الى اولياء امور التلاميذ بمنعهم من دخول المدرسة اذا لم يقم اولياء الامور بتسديد مبالغ اضافية تصل الى حوالى الف جنيه لكل تلميذ بالرغم من القوانين التى تمنع تحصيل اى مبالغ اضافية من الطلبة ..

كتب ـ محمد جمال عرفه :

علمت (الشعب) ان سبب امتناع شركة الشريف لتوظيف الاموال عن صرف الدفعة الاولى من ارباح المودعين فى بداية هذا الشهر قد جاء بناء على تدخل من جانب هيئة سوق المال ومباحث امن الدولة حيث رفضا اتمام الصرف وطلبا بتاجيله الى شهر يوليو القادم عقب اعداد ميزانية الشركة وبعد صدور ميزانيات الدولة والقطاعين العام والخاص !

كانت الشركة قد اعلنت انها ستصرف ارباح المودعين على ثلاث دفعات على ان تكون الاولى فى بداية ابريل الحالى والثانية فى شهر يوليو والثالثة فى نهاية العام ، وقامت الشركة بناء على ذلك باعداد جداول للمودعين فى نهاية مارس الماضى موضحا فيها ارقام الحسابات وتاريخ صرف نسبة الارباح الا ان المودعين فوجئوا بعدم الصرف دون ابداء اسباب .

مصادر اقتصادية ذكرت ان سبب التاجيل هو تفويت الفرصة على شركات توظيف الاموال التى وفقت اوضاعها حتى لا تستحوذ مرة اخرى على اموال المصريين الذين يستعدون للعودة من الخارج خلال الايام القادمة . وان تاجيل الصرف يساعد على افقاد الثقة فى هذه الشركة وغيرها مما يؤدى بالمودعين لايداع اموالهم فى البنوك وهو ما تريده الدولة .

بيان خطير لرجال الأعمال يطالب بإهدار حقوق العمال

كتبت ـ هدى مكاوى

اصدرت جمعية رجال الاعمال بيانا نددت فيه بالقطاع العام وبحقوق العمال التى كفلها لهم الدستور . وطالبت بتخلى الحكومة عن كافة إلتزاماتها بتوفير الغذاء والكساء والعلاج والتعليم مجانا .

كما ندد البيان بدور الحكومة فى توفير الاحتياجات الضرورية

البقية ص ٥

الفوازير والمفاجآت وانتخابات الشورى

بقلم : عادل حسين

لا شك ان المظاهرات التى اجتاحت الأردن وهزت الجزائر تعد ، بروفة ، لما يتوقع حدوثه فى مصر إذا ارتفعت الأسعار على النحو الجنونى الذى بشرتنا به انباء الاسابيع الماضية .

واعتقد ان المفاوض المصرى استفاد من هذا الانذار الخطير من اجل تحسين موقفه قبل صندوق النقد والولايات المتحدة .. لا شك انه استخدم هذا الزلزال الحادث فى الاقطار المجاورة ، كي يقول للخبراء الأجانب إن انفجار السخط فى مصر وارد ، وإن اهتزاز الوضع السياسى فى مصر يهدد المصالح الغربية والأمريكية !

إن الحكومة لم تطلعنا طبعا على ما يحدث ، وهى حريصة على إخفاء ما يجرى من مفاوضات ومساومات عنيفة ، ولكن بوسعنا مع ذلك ان نؤكد ـ قياسا على التجارب السابقة ـ ان ما قلناه قد حدث فعلا .. ولكن ما هو قدر التراجع الذى نتوقعه من الصندوق ؟ وماذا تطلب الدول الغربية منا ؟ وإلى اى حد يوافقون على التساهل والصبر ؟ !

إننا نسمع فى كل يوم انباء متناثرة متضاربة ، ونلحظ صدور قرارات مباغتة غير مبررة ، نحن وسط كم هائل من علامات الاستفهام والفوازير ، ولا نعرف ماذا يربط كل هذا الذى نرى ونسمع .

■ خذ مثلا الطريقة التى تم بها التعديل الوزارى المحدود ، والذى تم بمقتضاه تعيين وزير جديد للدفاع ، وقد كان بوسعنا ان نقول إن هذا القطاع له ملابسات خاصة ، لولا ان اسلوب المباغتة اصبح منهجا يشيع العمل به ، فهو المنهج نفسه الذى تم بمقتضاه اعلان حل مجلس الشورى ، وقبل هذا من العمل بقانون الطوارىء وفق المنهج ذاته ، وكذلك عرض قانون توظيف الاموال ليدرس ويمر (على خطورته) فى بضع ساعات ، وكذلك كان حال التعديل الذى ادخل على قانون المحليات .

لماذا تصدر القرارات والقوانين بهذه الهرولة والمباغتة ؟ والتى توحى بأن الامر تنقصه الدراسة ؟ ! إن شرح الحيثيات عند كل قرار ، ومع كل تعديل فى السياسات والقوانين يؤدى الى تأكيد الاستقرار ، وتأكيد الثقة فى اهل الحكم ، فلماذا يفضلون الغموض والمباغتة ؟

■ و... إذا عدنا للازمة الاقتصادية ، سنلحظ التضارب الشديد فيما يصدر من تصريحات ، فقد توالت الانباء طوال الأسابيع الثلاثة الاخيرة حول خضوع الحكومة لكل مطالب الصندوق والأمريكان ، ثم قرانا يوم الخميس الماضى كلاما مغايرا فى حديث الرئيس مبارك الى ، المصور ، .. إذ نفى أن يكون هناك إسراف فى الانفاق العسكرى (على عكس مابدا فى التصريحات الاولى للفريق اول يوسف صبرى ابو طالب) ، ورفض فكرة اشراك القطاع الخاص فى ملكية شركات القطاع العام .

كيف نفسر هذا التضارب بين ما نشرته الصحف الرسمية ، وبين ما جاء فى الحديث المتشدد للرئيس مبارك ؟

× × × × × × × ×

ايا ما كان اللغز ، وبعيدا عن التفاصيل التى نجهلها ، فإننا نحذر هنا كما حذرنا دوما من أهداف القوى الشيطانية الخارجية ، إن هذه القوى تريد أن تقتحم بيتنا ، وتستبيح اسرارنا ، بحجة التاكد من تنفيذنا لتعهداتنا معها .. وهى تفعل ذلك فى وقت تلحف فيه الحكومة فى سؤال الدائنين كى يرخوا

البقية ص ٢

الدول النامية

شروط الصندوق

صندوق النقد الدولى

بدون تعليق

اسرائيل اعدت خطة متكاملة لقصف المفاعل العراقى حال تجديده

كتب ـ محمود بكرى

كشفت دوائر دبلوماسية مطلعة عن معلومات هامة مفادها ان اسرائيل انتهت فى الاسبوعين الماضيين من اعداد خطة عسكرية متكاملة لضرب المفاعل الذرى العراقى حال تجديده ، واشارت الى ان هذه الخطة تم عرضها من قبل وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق رابين فى اجتماع تم مؤخرا فى اسرائيل ضم بالاضافة اليه كلا من اسحق شامير رئيس الوزراء وموشيه ارينز وزير الخارجية ، وشيمون بيريز وزير المالية ورئيس حزب العمل .. وانهم اقروها ، واتفقوا على عدم تنفيذها الا فى المراحل الاخيرة من اعادة بناء المفاعل الذرى العراقى .

واقالت المعلومات ان قائد القوات الجوية الاسرائيلية كان قد زار واشنطن سرا فى الآونة الاخيرة ، حيث التقى ومستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى حيث عرض خلال اللقاء الخطة الاسرائيلية ، ولم توضح المعلومات الرد الامريكى المحدد ازاء هذه الخطة الا انها اشارت الى ان الخطة الاسرائيلية سوف تعتمد على نوعية متقدمة جدا من الطائرات ، وان هناك صفقة سرية بين اسرائيل والولايات

البقية ص ٥

اجتماع زعماء المعارضة

يجتمع صباح اليوم رؤساء احزاب المعارضة فى مقر حزب الوفد لمناقشة المخاطر التى تهدد الحياة الحزبية فى ضوء ماتعرض له حزب العمل فى الفترة الأخيرة ، ويبحث الاجتماع تنسيق المواقف من انتخابات الشورى .

اضراب المعتقلين السياسيين فى السجون

كتب ـ عمر عبد المنعم

واصلت اجهزة الامن حملة الاعتقالات الواسعة لاعضاء الجماعة الاسلامية فى جميع انحاء الجمهورية فى اعقاب القبض على الدكتور عمر عبدالرحمن ليصل عدد المعتقلين حتى يوم الخميس الماضى مايقرب من ١٧٠٠ معتقل منهم ١٥٠٠ فى سجن الاستقبال و ٢٠٠ فى سجون المحافظات .

ومن ناحية اخرى اعلن المعتقلون بسجن الاستقبال الاضراب عن الطعام منذ يوم الخميس الماضى احتجاجا على سوء المعاملة وقيام ادارة السجن بسد فتحات التهوية فى الزنازين .

وقد داهمت قوات الامن قرية

البقية ص ٥

أهلا رمضان

ص ٦ و ص ٧

بعد مسيرة الأربعاء :

عدوان جديد على الاساتذة بجامعة قناة السويس

كتب عبد الرحمن أبو العينين : وشريف عبد الحميد

اعلن اعضاء هيئات التدريس بجامعة قناة السويس رفضهم لقرار رئيس الجامعة بوقف الدكتور سعيد سلامة رئيس نادى التدريس عن العمل لأجل غير مسمى نتيجة كشفه للعديد من المخالفات والانحرافات التى شابت العملية التعليمية خلال السنوات الماضية .

وكان رئيس النادى قد كشف العديد من الوثائق والمستندات الصادرة من الجهاز المركزى للمحاسبات تثبت تورط عدد من القيادات الجامعية فى ضياع مبلغ ١٦ مليون جنيه خاصة بالمعونة الأمريكية لتطوير الاقسام بكلية الطب فتم توزيعها فى صورة منح وحوافز ومكافآت على اللجان والمسئولين وعدد من وكلاء الوزارات والمديرين العموم والقيادات التنفيذية بمحافظة الاسماعيلية .

طالب الدكتور سعيد سلامة بتشكيل لجنة تقصى حقائق لوضع حد لتدهور العملية التعليمية داخل كلية الطب والتى ادت الى تحويل غالبية الطلاب للجامعات الاخرى مما حدا بدولة الكويت الى رفض التعامل مع خريجيها لضعف مستواهم .

البقية ص ٥

شكرى يهنىء الاخوة الاقباط بعيد القيامة

يقوم الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل يوم السبت القادم ، يرافقه مهندس محمد حسن دره نائب رئيس الحزب والاستاذ مجدى حسين ود . احمد عبدالرحمن عضوا اللجنة التنفيذية والاستاذ سيف الاسلام البنا عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل ، بزيارة لمقر بطريركية الاقباط الارثوذكس للاحتفال معها بعيد القيامة المجيد الذى يرأسه البابا شنودة الثالث .

وحزب العمل واسرة تحرير جريدة الشعب وكل العاملين بها ينتهزون هذه المناسبة ويتقدمون بخالص التهنئة للاخوة الاقباط فى عيدهم .

جولات جماهيرية لـ شكرى فى الفشن والدرب الأحمر

□ فى سلسلة اللقاءات التنظيمية والشعبية الناجحة لحزب العمل .. يستقبل ابناء مدينة الفشن بمحافظة بنى سويف الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب وزعيم المعارضة فى مؤتمر جماهيرى ضخم بعد صلاة تراويح يوم الخميس القادم يحضره جميع قيادات واعضاء الحزب بمراكز وقرى ونجوع المحافظة وعدد من ممثلى الاجهزة التنفيذية والشعبية ونواب مجلس الشعب .

كما يعقد مؤتمر جماهيرى مساء اليوم الثلاثاء بحى الدرب الأحمر بالقاهرة بمناسبة الحفل الختامى للاسبوع الاسلامى الذى اقامته لجنة الحزب بالدرب الاحمر يحضر المؤتمر الاساتذة ابراهيم شكرى واحمد سيف الاسلام وحنفى فهيم عثمان عضوا مجلس الشعب عن الدائرة . وفى سلسلة اللقاءات التنظيمية خلال الاسبوع القادم تعقد لجنة حلوان اجتماعا غدا الاربعاء وتعقد كل من لجنتى اسيوط والاسماعيلية اجتماعا مساء الخميس بعد غد وتعقد لجنة اسوان اجتماعا يوم السبت .

كما تعقد كل من لجنتى الجيزة وبورسعيد اجتماعا فى يوم الاحد ٣٠ ابريل القادم ان شاء الله ويحضر هذه الاجتماعات التنظيمية ممثلون عن اللجنة التنفيذية .

هذا وكان رئيس الحزب قد عقد اجتماعا تنظيميا امس الاثنين فى مدينة الزقازيق مع قيادات المحافظة .

د . الفنجرى فى ندوة الثلاثاء

بعد صلاة العشاء تبدأ ندوة الثلاثاء التى يحاضر فيها بعد غياب طويل من مصر الاستاذ الدكتور محمد شوقى الفنجرى وكيل مجلس الدولة السابق ، واستاذ الاقتصاد حول معالم الاقتصاد الاسلامى وسبل التطبيق فى ظل تفصيل الاقتصادات الدولى وعلاقتنا به ..

اسرة قائد ثورة مصر تؤيد حزب العمل

ارسلت السيدة نادية سرى حرم محمود نور الدين قائد تنظيم ثورة مصر ببرقية ابدت فيها الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقياداته المنتخبة فى المؤتمر العام الخامس .

اطلاق أسعار المكرونة والحلوى ومنتجات الالبان

كتب : على القماش

وافقت وزارة التموين لمصانع المكرونة ـ القطاع الاستثمارى ـ على زيادة اسعار منتجاتها بالنسب التى اقترحتها المصانع دون اعتراض من الوزارة .

وقد بلغت الزيادة ٢٠ ٪ كما عجزت شركات القطاع العام عن طرح كميات تغطى الاستهلاك رغم زيادة الاسعار .

ومن ناحية اخرى سمحت الوزارة بزيادة اسعار الحلويات المصنعة من الدقيق الفاخر .

وطالب تقرير للغرفة التجارية بفتح الاستيراد لسد العجز وانتقد شركات منتجات الالبان لزيادة الاسعار رغم رداءة المنتج . واشار إلى ارتفاع اسعار الزبد المستورد من ثلاثة جنيهات إلى خمسة جنيهات .

مشروع الصلب المخصوص يواجه عجزا فى التمويل

كتب ـ محمد رضوان :

طلبت منظمة التنمية الصناعية العربية من وزارة الصناعة المصرية سرعة تدبير حصة الجانب المصرى فى مشروع الصلب المخصوص الذى إتفق عليه الجانبان فى فبراير الماضى ، ونص على قيام الجانب المصرى بتمويل ٥١ ٪ من المشروع و٤٩ ٪ تموله المنظمة العربية .

وترفض وزارة الانتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع وهيئة الاستثمار الاشتراك بالنسب التى حددتها وزارة الصناعة فى المشروع .

ومن المتوقع ان تعلن منظمة التنمية الصناعية انسحابها من المشروع خلال اجتماع المساهمين العرب بالمنظمة فى ١٥ مايو القادم ببغداد ما لم يتم تدبير حصة راس المال المصرية قبل الاجتماع .

زيادة الاسعار لتوفير ٣,٥ مليار فى موازنة ٨٩

كتب ـ رضوان حسن بكرى

علمت الشعب انه من المتوقع ان تقوم الحكومة باتخاذ اجراءات زيادة فى الاسعار فى نطاق خفض العجز فى الموازنة العامة القادمة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ عقب مناقشتها فى مجلس الشعب حيث تشمل تلك الزيادات الجديدة .

ـ زيادة جديدة فى اسعار التجزئة للبترول بين ٢٠ ٪ الى ٣٠ ٪ وتحقق دخلا سنويا يبلغ حوالى ٢٥٠ مليون جنيه .

ـ زيادة ثانية فى اسعار الكهرباء تتراوح بين ٢٠ ٪ الى ٣٠ ٪ ومن المتوقع ان تحقق دخلا سنويا يبلغ حوالى ٢٧٠ مليون جنيه

ـ رفع اسعار التجزئة الاستهلاكية والتوسع فى فرض الضرائب الاستهلاكية

ـ رفع كفاءة مصلحة الضرائب وخفض بعض الايرادات السيادية والتى تشمل الضرائب والجمارك وضرائب الاستهلاك مع تنشيط حصيلتها وتعديل بعض بنود قانون الاستثمار الخاص بمنح اعفاءات ضريبية لشركة الاستثمار

ـ زيادة قدرها ٥٠ ٪ فى رسوم البريد

ـ زيادة رسوم السكك الحديدية من ١٥ ٪ الى ٢٠ ٪ للركاب والبضائع

ـ زيادة ضرائب الاراضى الزراعية نتيجة

البقية ص ٥

عرقلة المعونات وازمة القمح

كتب ـ فكرى عبدالمطلب

اكد المكتب الاقتصادى والتجارى بالسفارة المصرية فى واشنطن ان تباطؤ الادارة الامريكية فى تخصيص اموال برنامج المعونة الاقتصادية لمصر ، هو جزء من سياسة الكونجرس الامريكى التى تعتمد على وضع البرنامج ضمن صياغات عامة تتيح للادارة التحكم فى سرعة تنفيذ البرنامج .

كما اكد التقرير الذى اعدة المكتب وارسلة للمسئولين المصريين ان الكونجرس قد ربط رفع الحظر عن المعونات النقدية بتوصل مصر لاتفاق مع صندوق النقد . وذلك على عكس التصريحات التى ادلى بها بعض المسئولين الامريكيين حول هذا الموضوع .

وكشف التقرير عن المعوقات التى تضعها الادارة الامريكية فى برنامج المعونة ، من بينها عدم حصول مصر على مخصصاتها دفعة واحدة كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل ، وانما يجرى صرفها على عدة سنوات .

وطالب التقرير بضرورة اجراء حوار على مستوى عال بين الجانبين للتوصل الى حلول مناسبة لاجتياز العقبات التى تعترض سير عمل برنامج المعونة فى الوقت الحالى ، على حد تعبير التقرير .

وفى هذا الصدد اكدت مصادر مصرية مسئولة ان قيمة ما حصلت عليه مصر من قروض لشراء قمح ودقيق امريكى خلال الشهور الستة الماضية بلغ ١٠٠ مليون دولار فقط .

البقية ص ٥

اجتماعا التنفيذية والعليا الجمعة القادم

تعقد اللجنة التنفيذية للحزب بمقر السيدة زينب اجتماعا مهما الساعة الواحدة ظهرا . كما تعقد اللجنة العليا اجتماعها الدورى فى الساعة الرابعة وذلك لبحث الأوضاع الحالية وانتخابات مجلس الشورى .

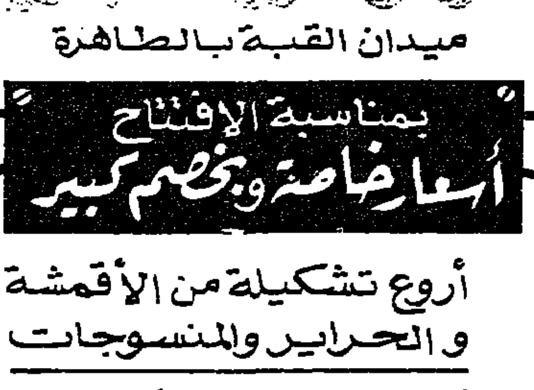
يعقب الاجتماعات افطار جماعى لاعضاء اللجنتين التنفيذية والعليا .

بعثة حج حزب العمل

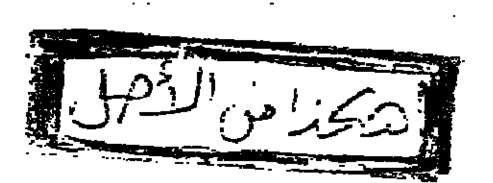
ينظم حزب العمل بعثته السنوية لاداء فريضة الحج باذن الله تعالى برسوم قدرها ٢٨٠٠ جنيه بالطيران و ٢٤٠٠ جنيه بالبواخر الدرجة الثانية شاملة السفر والاقامة بمكة والمدينة فى اماكن مريحة مكيفة وقريبة من الحرم والانتقالات بين مكة والمدينة والمشاعر وكافة المطلوب من الحاج عدا المصروفات الشخصية .

تقدم الطلبات مع جواز السفر وصورة البطاقة وصورتين شخصيتين الى المقر الرئيسى بالقاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب او مقر الحزب بالمحافظات والمراكز ويتم الحجز باسبقية التقدم وكل عام وانتم بخير ..









مرحلة جديدة من الانطلاق لحزب العمل

شكرى فى قوص:
نرفض عنف الحكومة فى مواجهة الشباب

● « الاسلام هو الحل » مشروعنا الحضارى الذى ندعو الناس إليه



● جانب من جماهير الصعيد التى احتشدت لحضور المؤتمر

● يسرى صارو يلقى كلمته وعلى يمينه بالترتيب الشيخ مصطفى محجوب والاستاذ ابراهيم شكرى وعبدالحميد بركات ود . حسين الدالى وابوالفتوح كمال الدين والشيخ القاضى حنفى

دوى الهتافات يهز اركان القاعة التى اكتظت بالجماهير .. اسلامية .. اسلامية . اسلامية مية المية .. وتدافعت الكتل البشرية من داخل وخارج القاعة الى بابها الرئيسى . لمصافحة زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل وقيادات الحزب من خلفه يمنع الحركة .

بصعوبة شديدة امكن تحريك هذه الاعداد الكبيرة من البشر وافساح الطريق لزعيم المعارضة .. ومن معه كى ياخذوا اماكنهم على المنصة .. وصوت الهتافات مازال يدوى .. اسلامية .. اسلامية .. لا شرقية ولا غربية ..

وهكذا بدأ المؤتمر الذى عقده حزب العمل بقاعة قصر ثقافة قوص بمحافظة قنا . وحضره الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس الحزب . والاساتذة عبد الحميد بركات ويسرى صارو وابو الفتوح على كمال الدين اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب والشيخ مصطفى رمضان محجوب عضو مجلس الشعب (تحالف) والشيخ القاضى حنفى مفتش الوعظ بقوص ومرشح الاخوان المسلمين المستقل فى الانتخابات الماضية . و د . حسين الدالى امين الحزب بقنا والاستاذ اسامة المؤيد امين تنظيم الوجه القبلى

كما حضر المؤتمر قيادات الحزب بقوص على راسها الاستاذ فوزى عجلان امين الحزب الذى استقبل زعيم المعارضة وقيادات الحزب على الافطار فى منزله والاستاذ خلف الله جاد المولى امين التنظيم وحجاج نوفل امين الاعلام .

كما حضر عدد كبير من ابناء المحافظات والمراكز المجاورة على راسهم الاستاذ مصطفى هريدى امين مساعد الحزب بطهطا محافظة سوهاج

×××××××××

افتتح المؤتمر بتلاوة ايات بينات من كتاب الله تلاها الشيخ محمد يوسف الخريص احد ابناء قوص . اعقبها كلمة ترحيب بالضيوف من الزميل حجاج نوفل . ثم تلاها كلمات ترحيب اخرى من الزملاء عبد الرازق احمد امين مساعد مركز ابو تشت ورجب دهمش عن مركز ارمنت واسماعيل حمدان عن مركز قفط رحبوا فيها بقيادات حزب العمل الشرعية واعلنوا تاييدهم الكامل للاسلوب الديمقراطى الذى اتبع فى انتخابات المؤتمر العام الخامس يومى ٩ ، ١٠ مارس الماضى وتاييدهم لقرارات اللجنة التنفيذية التى اعقبت المؤتمر

الاسلام المفترى عليه

تحدث ابراهيم شكرى فحيا مدينة قوص مدينة العلم والعلماء منذ القدم وقال نحن نجتمع الليلة فى جلسة يحبها الله ورسوله فهى احسن من جلسة امام التليفزيون لمشاهدة البرامج التى لا اعرف لماذا يقدمونها فى رمضان بالذات .. هل يتعمدون افساد الشهر الكريم على المسلمين ..

ايها الاخوة انهم يروجون لدعاوى كاذبة تقول ان الاسلام ضد التقدم .. والاسلام ضد العلم وانه لا يتفق مع ما جاءت به النظريات الحديثة رغم ان هذه النظريات الحديثة تثبت كل يوم ان الاسلام هو الصالح لكل زمان ومكان . وما اريد ان اقوله فى هذه النقطة ايها الاخوة ان اسلامكم مفترى عليه .. اسلامكم مضطهد ..

وعندما رفعنا شعار « الاسلام هو الحل » قالوا انه شعار مبهم وحاولنا ان نقدم لهم ترجمة عملية لشعارنا فنحن عندما نقول ان الاسلام هو الحل . فاننا نؤمن انه قادر على حل المشاكل فعلا . ان العدل الذى يدعو اليه الاسلام كفيل بالقضاء على حالة

تابع المؤتمر :
عبدالفتاح فايد

الاحباط التى اصابت شبابنا هذه الايام بسبب انتشار المحسوبية . وكلنا يذكر قصة القبطى الذى شكى عمرو بن العاص للخليفة عمر بن الخطاب لان ابن عمرو ضرب القبطى . وكلنا يعلم ان خليفة المؤمنين اقتص من عمرو نفسه لان ابنه ضرب القبطى فى حماية سلطان والده عمرو بن العاص والى مصر .

لا يفهمون تاريخ الحزب

هذا هو الطريق ايها الاخوة .. وهذا مجرد مثال .. وعندما نقول لهم هذا يقولون اننا تحولنا الى حزب دينى .. ما هذا السخف . ان دين الدولة هو الاسلام .. والشريعة الاسلامية بحكم الدستور هى المصدر الرئيسى للتشريع . اننا نحن الذين ندعو الى الطريق الصحيح . اما هم فانهم يدعون الى خطأ . وحينما يقولون هذا السخف فانهم لا يفهمون تاريخ حزب العمل . لقد بدانا ايها الاخوة مع الزعيم احمد حسين والشهيد حسن البنا سنه ١٩٣٣ . وكنا مجموعة من الشباب الذى ثار على كل الدعاوى القديمة وحاولنا فى مصر ان نتفهم ديننا ..

لقد كنا نريد ان نغرس فى نفوس الشباب روح الايمان . ان اول استجواب وجهته ١٩٥٠ فى مجلس الامة كان لوزير الشئون الاجتماعية ووزير الداخلية عن الحفلات التى كان يتم الترخيص بها للاسر الراقية لبيع الخمور ولعب القمار واستنكرت فيه ان تستغل هذه الحفلات لترويج المنكرات .

واكد زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل ان المشروع الحضارى الذى يمكن ان ندعو الناس اليه هو مشروع « الاسلام هو الحل » . وما يمكن ان نقدمه له من ترجمة عملية ..

نرفض عنف الحكومة

وتحدث ابراهيم شكرى عن الممارسات الخاطئه للحكومة فى كل المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية . وقال إن الداخلية تقتل الشباب المسلم فى الشوارع فى عز الظهر . وهذا عنف نرفضه . وعلينا قبل أن نطالب الشعب بعدم استخدام العنف ان تتوقف الحكومة عن استخدامه .

وسيظل مايفعله وزير الداخلية الآن سبة فى جبين مصر وتحدث عن الازمة الاقتصادية الحالية وطالب بوقف مسلسل رشاد عثمان مسلسل النهب ... حتى لايعرق الشعب ويسرق البعض جهده وعرقه .. ان الهيئة البرلمانية لحزب العمل قدمت استجوابا حول أزمة رغيف الخبز وآخر حول التعذيب وثالثا حول قانون الطوارىء الذى اباح لهم انتهاك الحرمات

ثم قال شكرى

نحن على استعداد الآن لنتحمل السجون والمعتقلات من اجل ان يعيش الشعب حياة طيبة كريمة وختم حديثه بهتافه المعتاد الله اكبر ويحيا الشعب .. الله اكبر ولله الحمد .

شعارنا لم يات من فراغ

وتحدث الاستاذ عبد الحميد بركات عضو اللجنة التنفيذية وأمين عام مساعد الحزب فقال . ان شعار « الاسلام هو الحل » لم يات من فراغ . فإن امتنا تعيش الآن صحوة اسلامية جارفة من المحيط الى الخليج .

هذا المد الاسلامى .. هو الذى انتصر على احدى القوتين العظميين فى افغانستان ...

هذا هو الاسلام الدين والدولة ... ومن قال انه لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة اخطأ خطأ كبيرا فى حق الاسلام ونحن فى حزب العمل عندما تحالفنا مع « الاخوان المسلمون » تحت شعار « الاسلام هو الحل » جاءتنا جماهير مصر كلها زاحفة بطريقة اقلقت المتربصين بهذا التيار . وبداوا عملية التزوير لوقف هذا الزحف وبدأ كمبيوتر الداخلية يعمل فى همة ونشاط . وقد صرح كبار المسئولين بالداخلية عقب اعلان نتائج انتخابات ١٩٨٧ أن قائمة التحالف حصلت على مقاعد اكثر بكثير

لماذا حزب العمل ؟

وتحدث الاستاذ يسرى صارو عضو اللجنة التنفيذية للحزب فحيا ابناء محافظة قنا التى قدمت لقضايا العدل والحرية الكثير والكثير قائلا . اننا لاننسى الشهيدة نعمات حسن التى قدمتها محافظتكم فداء للحرية والديمقراطية ومازال القاتل طليقا حتى الآن :

واشار يسرى صارو إلى تصريح زكى بدر بأن أحزاب المعارضة انضمت للارهاب لأنها تريد الوصول الى الحكم . وقال ليس عيبا ياأخى أن نتنافس على الحكم وإلا فما هى الديمقراطية انها عملية تبادل الكراسى بإرادة الناس .

وتناول الهجوم الأخير على حزب العمل مؤكدا أن هجوم سمير رجب وموسى صبرى وعلى الدالى ومن على شاكلتهم يدلنا أننا على الدرب سائرون .. وإن زعيمنا معكم . ايها الاخوة . على استعداد لقيادة الجماهير كما خرج فى مقدمتها سنة ١٩٣٦ واصيب فى صدره بالرصاص وسمى من يومها بالشهيد الحى .

هلموا الى حزب العمل

تحدث د . حسين الدالى امين حزب العمل بقنا وقال إن إرادة المد الاسلامى قائمة .. .. وإن شاءوا أن يسمونا متطرفين فليسموا ماشاءوا .. فهل نحن متطرفون والذين قتلوا نعمات حسن ليسوا متطرفين.. اقول للرئيس حسنى مبارك نحن الذين نحبك وليسوا هم ونحن الذين نخاف على مصر وليسوا هم ولقد نادى الرئيس مبارك بالصحوة الكبرى .. فهل هذه الصحوة بعيدة عن الاسلام ؟ اننى اطالب الرئيس مبارك بالاستقالة من الحزب الوطنى ليكون رئيسا لكل المصريين .

واقول لشباب مصر ان حزب العمل يناديكم .. هلموا الى حزب العمل لنبنى مصر سويا .. واقول لشكرى دع القافلة تسير ولايضيرك أن تعوى الذئاب .

المذاهب الارضية

تكلم الشيخ مصطفى رمضان محجوب عضو مجلس الشعب

وأشار الى حقائق لاتغيب عن ذهن كل مؤمن بالله : الحقيقة الاولى للذين يثيرون الشبهات حول الاسلام .. ماضر الشمس لو انقلب أهل الأرض جميعا إلى كناسين ليحجبوا ضوء الشمس . إنهم لايستطيعون ان يفعلوا شيئا . والحقيقة الثانية أن خط المذاهب الأرضية قد بلغ منتهاه واخذ اتجاهه التنازلى . وهذا مايؤكده زعيم الشيوعية فى العالم الآن وهو جورباتشوف . أما الخط المواجه للمذاهب الارضية فهو الاسلام . وهو ات لامحالة :

ايها الشباب اسلامكم .. دينكم .. شريعتكم .. منتصر لامحالة .. فكونوا من الذين يحبهم الله ويحبونه .

شعارنا

وقال المهندس حسن عبدالكريم - دينامو حزب العمل بقوص كما يسمونه - إن شعار حزب العمل « الله اكبر ويحيا الشعب » هو الرمز الذى لايمكن أن نتخلى عنه . ولقد قدمنا به الشباب الى الناس ودخلنا مجلس الشعب مرات ومرات . وفى نهاية كلمته حيا زعيم المعارضة وقيادات حزب العمل .

ثم حيا قادة حزب العمل جميعا المسئولين بمدينة قوص خاصة رئيس المدينة والمسئولين بقصر الثقافة على حسن استقبالهم .

استقبال حار من المسئولين بقوص

استقبل كبار المسئولين بمدينة قوص موكب حزب العمل بزعامة الاستاذ ابراهيم شكرى استقبالا حارا .. اشاد فيه الرجال بوطنية شكرى واخلاصه لبلده ودينه

كان على راس الذين استقبلوا وفد الحزب الاساتذة عبدالصبور حسن عوض الله رئيس المدينة وحلمى صدقى سعيد سكرتير مجلس المدينة والشيخ بهى الدين محمود مفتش اول المساجد بقوص .

وقد ادى الجميع صلاتى المغرب والعشاء فى المسجد العمرى - اقدم مساجد الصعيد قاطبة - حيث القى فضيلة الشيخ محمود القاضى امام وخطيب المسجد كلمة اشاد فيها بجهاد المخلصين من ابناء الامة . ودعا الى مواصلة الجهاد لتحرير القدس وتخليص المسجد الاقصى من ايدى الصهاينة

طرائف الحصار الامنى المعتاد !!

[illegible]

عودة عطية شعلان لمزاولة نشاطه الحزبى

فى لقاء الاستاذ ابراهيم شكرى بجماهير البحيرة يوم السبت الماضى اعلن الاستاذ عطية شعلان نقيب المحامين بالبحيرة وامين الحزب السابق بالمحافظة عودته لمزاولة نشاطه الحزبى وذلك بعد ان اكد الحزب على تطوير شعار (الاسلام هو الحل) الى برنامج تطبيقى للاصلاح الشامل من منظور اسلامى . وقد لاقت جماهير الحزب بالبحيرة هذا القرار بكل الترحيب .

ابراهيم شكرى فى البحيرة :
نهنىء أنفسنا بمواجهة المتاعب مادمنا نتمسك بمبادئنا

فى امسية رمضانية طيبة التقى الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب بجماهير محافظة البحيرة يوم السبت الماضى وقد رافقه فى الجولة الاستاذ مجدى احمد حسين الأمين العام المساعد للحزب وعضو مجلس الشعب والدكتور مجدى قرقر عضو اللجنة التنفيذية للحزب .

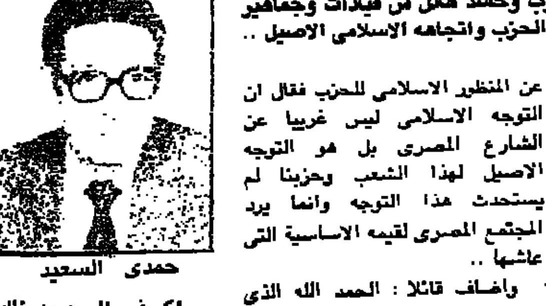
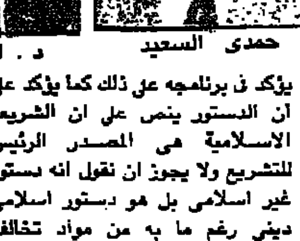
فى بداية الجولة حضر الاستاذ ابراهيم شكرى مع ابناء الحزب بحوش عيسى حفل الافطار الذى دعا اليه الاستاذ فؤاد شوشان عضو مجلس الشعب عن حزب العمل ثم عقد لقاء مع جماهير الحزب بحوش عيسى حضره الاساتذة محمد الديب عضو مجلس الشعب وقيادات الحزب وبعض القيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة ..

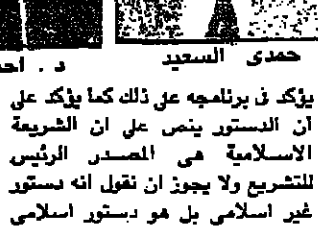
وبعد صلاة العشاء انتقل الاستاذ ابراهيم شكرى الى مقر الحزب بدمنهور وعقد لقاء حضره الاستاذ عطية شعلان نقيب المحامين فى البحيرة وامين الحزب السابق بالمحافظة . كما حضره الاستاذ حسن زايد امين المحافظة والاساتذة اعضاء هيئة مكتب المحافظة عادل نعيم - عبدالفتاح صالح - محمد السعدنى - سامى الطويل - د . عادل هلال - سعيد عبدالستار - احمد على . وكذا الاساتذة احمد هيكل وعلاء المهدى وابراهيم القزاز وممثلون لهيئات مكاتب ولجان المحافظة .. وتناول الرئيس فى حديثه هوية الحزب الاسلامية والتى اكدها فى بيانه امام المؤتمر الرابع للحزب فى يناير ٨٧ .. ثم اوضح ان تحالفنا الاسلامى فى انتخابات ابريل ٨٧ كان وليدا لرغبة جماهير مؤتمر الحزب الرابع فى تحالف كل قوى المعارضة وتاكيدها على هوية الحزب . الاسلامية وعلى هذا فان الشعار الذى رفع فى المؤتمر الخامس للحزب كان معبرا عن استمرارنا فى خطنا السابق ..

ثم تطرق الاستاذ شكرى الى الاحداث الأخيرة التى مر بها حزب العمل وأوضح ان هذه الاحداث ليست أخر الحلقات الا اننا قد هيأنا انفسنا لمواجهة كثير من المتاعب نتيجة تمسكنا بمبادئنا . واوضح ان الهجوم على رموز المعارضة يقويها ولايضعفها .

جماهير الغربية تجدد البيعة لزعامة شكرى

شهدت مدينة المحلة الكبرى مساء الاربعاء الماضى مؤتمرا سياسيا كبيرا .. حضره د . احمد شوقى الحفنى .. د . احمد عبدالرحمن وناجى الشهابى وحمدى السعيد اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب وحشد هائل من قيادات وجماهير حزب العمل بمحافظة الغربية وقد اكدت جماهير الحزب فى المؤتمر تمسكها بمسيرة الحزب واتجاهه الاسلامى الاصيل .. وكذلك تمسكها بقيادة شكرى للحزب



حمدى السعيد — د . احمد شوقى — ناجى الشهابى

وقد افتتح الزميل حمدى السعيد المؤتمر قائلا اننا لسنا ضد الاشتراكية واذا كانت الاشتراكية جزءا فان الاسلام كل . ولا يمكن ان يقف الجزء امام مسيرة ونهضه الكل . واذا كانت الاشتراكية هى الدفاع عن المظلومين والمحتاجين والمشردين فاشتراكية الاسلام بعدالته الاجتماعية اعم واشمل من اى اشتراكية وافدة

الجدل فى الفكر الاسلامى

يلقى د . محمد عمارة محاضرة حول الجدل والحوار فى الفكر الاسلامى فى تمام الثامنة والنصف مساء الجمعة [illegible] ... يدير الجلسة الدكتور سعيد اسماعيل على

تابع المؤتمر :
محمد حمدى

جذورنا اسلامية

ثم تحدث عقب ذلك الزميل ناجى الشهابى فاكد ان المرحلة الجديدة التى يعيشها الحزب تبلورت فبراير ١٩٨٧ بالبيان السياسى الذى القاه ابراهيم شكرى فى المؤتمر العام الرابع للحزب واكد فيه على الهوية الاسلامية للحزب وتوجهه الاسلامى منذ نشأة مصر الفتاة فى الثلاثينات وأن المؤتمر العام الخامس هو انطلاقة جديدة لحزب العمل ونامل ان نحظى بتأييد الشارع المصرى ولا نحيد عن ديمقراطيتنا حتى تحكم هذا البلد بشريعة الله

توجهنا الاسلامى اصيل فى شعب مصر

وتحدث د . احمد شوقى الحفنى عن المنظور الاسلامى للحزب فقال ان التوجه الاسلامى ليس غريبا عن الشارع المصرى بل هو التوجه الاصيل لهذا الشعب وحزبنا لم يستحدث هذا التوجه وانما يرد المجتمع المصرى لقيمه الاساسية التى عاشها ..

واضاف قائلا : الحمد الله الذى هدى حزب العمل لهذا المنهج الاصيل الذى يستطيع ان يجمع من خلاله قلب هذه الامة فمنهجنا يؤصل لهذا الاتجاه ولا يرفض الاخرين ..

ثم تحدث د . احمد عبد الرحمن بعد ذلك ففند الاراء التى تقول ان حزب العمل صار حزبا دينيا وخرج على القانون والدستور وسرد مواد الدستور التى تؤكد اسلامية مصر وقال حين يقول حزب العمل انه سيربى كوادره على التربية الاسلامية فهذا ليس خروجا على الدستور بل تنفيذ لمواده المعطلة

الدستور فى ديباجته يؤكد على أن شعب مصر .. شعب مؤمن بدينه متمسك بتراثه وحزب العمل هو الاخر يؤكد فى برنامجه على ذلك كما يؤكد على أن الدستور ينص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيس للتشريع ولا يجوز ان نقول انه دستور غير اسلامى بل هو دستور اسلامى دينى رغم ما به من مواد تخالف الاسلام مثل سلطات رئيس الجمهورية .

واضاف د . احمد عبد الرحمن قائلا : على من يبرأون من توجه حزب العمل ان يلغوا اولاد الدستور

كما القى السيد النفاض ممثل الاخوان بالمحلة كلمة قال فيها هنيئا لكم ابناء حزب العمل ذلك المؤتمر الناجح .. المؤتمر العام الخامس وهؤلاء الاخوة الكرام اعضاء اللجنة التنفيذية ولقد اظهر المؤتمر الخامس للحزب - بارادتكم - حزبكم وانها لبادرة طيبة . ان تتحرك اللجنة التنفيذية لتجوب مدن ومحافظات مصر لكن مطلوب من اعضاء الحزب ان ينتشروا بين الناس حتى يسايروا قوة وحيوية لجنته التنفيذية ..

ثم تحدث أحمد وهدان ممثل حزب التجمع اعلن فيه تأييده للشرعية فى حزب العمل وطالب الحزب ان يتناسى خلافاته ليعود من جديد فى صفوف المعارضة المصرية اقوى مما كان ..

واختتم المؤتمر ببيان رفعه المجتمعون بالاجماع لرئيس الحزب يجددون فيه بيعتهم لزعامة ابراهيم شكرى التاريخية للحزب وتأييدهم للمرحلة المقبلة فى تاريخ الحزب : مرحلة « الاصلاح الشامل من منظور اسلامى » .

الفوازير والمفاجآت [بقيـــة]

الصمت الرهيب والموقف من شركات توظيف الأموال

■ لا أدرى لماذا صمت نواب الشعب من الاغلبية او المعارضة عن متابعة موضوع شركات توظيف الاموال ، وما تم فيه حتى الآن ، رغم أن هذا الموضوع يعتبر قضية القضايا بالنسبة لآلاف المواطنين الذين يمثلونهم ، ومشكلة المشاكل لآلاف الاسر المصرية التى اصيبت بهذه الكارثة القومية .

ولا ادرى لماذا عجزت اجهزة الامن واجهزة التحقيق وماكترها عن ان تقول للناس اى شىء بالخير او حتى بالشر رغم طول الوقت الذى استغرقته هذه الاجهزة فى البحث والتحرى والدراسة والتحقيق !!

ولا ادرى اين ذهبت هيئة سوق المال بجهازها الذى هدم المعبد . ولماذا صمت الدكتور محمد حسن فج النور صمت القبور وترك الراى العام يضرب كفا بكف دون ان يدرى شيئا ... وكان رئيس هيئة سوق المال فى وقت من الاوقات يملأ الدنيا تصريحات وتفسيرات الى ان ضاع كل شىء فاغلق فمه حتى عن الكلام المباح !!

ولا ادرى لماذا توقف مجلس الوزراء عن متابعة هذا الموضوع ؟

ولماذا لم يتقدم رئيس مجلس الوزراء لمجلس الشعب بالتقرير التفصيلى الذى وعد المجلس بتقديمه فى رده على ما اثاره النواب عند مناقشة برنامج الحكومة .

هذه الكلمات المخلصة والشجاعة كتبها الاستاذ سامى متولى فى (الاهرام - ١٩٨٩/٤/٢١) .. ولا اجد مايمكن ان اضيفه اليها . الا تاكيد ماسبق ان اعلنه حزب العمل (فى جريدته وفى مجلس الشعب) حين واجه وحده المؤامرة البشعة : قلنا يومها ومازلنا نقول إن المشاكل التى كانت تواجه الشركات كانت تحل بتدخل من الدولة للمساندة . كما هو الحل مع اية مؤسسة مالية (بنك) يقع فى ضائقة . ولكن الحملة على الشركات - كما اوضحنا ايامها - استهدفت التصفية ولم تقصد العلاج . وقلنا ان هذا الاسلوب المدمر سيكون كارثة على المودعين . وسيثير الذعر فى عالم المال والاعمال لفترة طويلة وسينعكس ذلك فى عمليات تهريب واسعة .

بعد كل ماجرى .. نرجو ان يقتنعا اصحاب الحملة الشرسة ان التحقيقات والدراسات الرسمية اثبتت انهم كانوا على حق فى رفضهم لارائنا !

الحكومة عاجزة عن مواجهة المؤامرات الاجنبية وعاجزة عن حل مشاكل الفساد والغلاء والبطالة والحل: تغيير الحزب الحاكم من خلال الانتخابات

الجماهير الاسلامية الوطنية مطالبة بالتحرك وتنظيم الصفوف تحت راية حزب العمل

فيضنهم عن عقلنا . اى ان الحكومة فى وضع لا تستطيع فيه تجاهل الدول الدائنة ومطالبها .

■ ان اى اتفاق لجدولة الديون يتضمن بالضرورة الزاما بفرض إشراف دولى على السياسة الاقتصادية للدولة المدينة ، ولا يمكن ان يكون الامر غير ذلك . والسؤال هو : هل يكون هذا الاشراف والمتابعة عند الحد الادنى (كما فى حالة اسرائيل او الهند) ، ام ان الاشراف المطلوب يبلغ ذروة الوصاية (كما يقترح فى حالة مصر) .

■ انهم يطالبون الحكومة بخفض الانفاق العام (لتقليل العجز فى الميزانية العامة) وهم يقصدون بشكل خاص خفض الانفاق العسكرى . وهم يلحون فى ذلك . انهم يقدمون مساعدات عسكرية ولكن لا يطمئنون الى انفاقها فى الوجه الصحيحة . [illegible] سعد الدين ابراهيم حين نقل عن دراسات (احداها لبنك [illegible] جارلنتى ترست ، والثانية لبنك التصدير [illegible]) ان افرادا فى حكومتنا يقومون بتهريب ما يقرب من ٣٥ او ٤٥ ٪ من اموال المعونات التى تتلقاها الدولة المصرية ، فى حسابات سرية لهم بالخارج !

هناك بعض التهليب من غير شك . ولكننى لا اصدق هذه النسبة ، وإذا كانت هناك اموال توجه لافساد الذمم ولاكتساب الولاء للجهات الاجنبية . فان وكالة التنمية الامريكية هى المسئولة عن ذلك إلى حد كبير ... ومع ذلك فان هذا الذى تذيعه دراسات البنكين الامريكيين يستخدم ذريعة لطلب التدخل ومراقبة الادارة المصرية . لمنع النهب والتهريب .

■ وهناك فزورة اخرى . فقد اذيع فجاة اثناء زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة ادعاء بان الحكومة المصرية تقيم سرا مصنعا لانتاج اسلحة كيماوية . وقد نفى المسئولون فى مصر هذا الادعاء ، رغم ان من حقنا - بلا جدال - ان نعد اسلحة ردع تواجه التهديد النووى الاسرائيلى ..

ولكن لا شك أن الولايات المتحدة (والصهاينة) لن يكتفوا بنفينا ، وجرت العادة ان يطلبوا فى حالات من هذا القبيل ان يتاكدوا بانفسهم من صدق تصريحاتنا من خلال التفتيش على المواقع المشتبه فيها .

■ ان كل الانباء التى تتناثر وتتسرب تفضى الى مطالبة الاجانب بالمشاركة فى ادارة الميزانية العامة . او بالرقابة على القوات المسلحة وانفاقها . ونحن لا نختلف على ضرورة خفض الانفاق العام . ويجب الى جانب ذلك . ان نكافح التهرب الضريبى بهدف زيادة الايرادات . ولكن كلام الخبراء الاجانب عن هذه الامور . هو من قبيل قولة الحق التى يراد بها باطل . ونحن لا نثق ابدا فى هؤلاء الناس لكى يشرفوا على خزائننا وحركة اقتصادنا . وهم حين يفعلون ذلك يتجسسون علينا لكى يتمكنوا من السيطرة على مقدراتنا لحساب الشيطان .. ولا ينبغى ان ننسى أن الصهاينة لهم نفوذ كبير فى الهيئات الدولية . واذا كان نفوذهم ملحوظا فى الوزارات الامريكية المختلفة ، وخاصة اجهزة الخارجية ذات العلاقة بالشرق الاوسط ومصر . فان هذا يعنى بالضرورة انهم منبثون ومؤثرون فى مكاتب وكالة التنمية الامريكية التى تعمل فى المجالات المختلفة للاقتصاد المصرى ، والتى يراد الان زيادة دورها ونفوذها .

× × × × ×

■ وهناك فزورة اخرى : ماذا يحدث فى السودان ؟ ولماذا يراد بنا ؟ يلاحظ ان جون قرنق (زعيم المتمردين فى الجنوب) يزوغ من الاتفاق الذى وقعه مع الحزب الاتحادى ووافق عليه رئيس مجلس الوزراء الصادق المهدى . لقد قبل الصادق شروط جرنج (قرنق) كلها وعلى رأسها تعطيل قوانين الشريعة الاسلامية . ومع ذلك يتهرب جرنج من تنفيذ ما اتفق عليه وفى اللحظة نفسها يتصرف الامريكان معه باعتباره قوة شرعية مستقلة .

ماذا يراد بنا ؟ هل يهدف جرنج الى اعلان دولة مستقلة فى الجنوب ، ام يقصد القضاء تماما على الهوية العربية - الاسلامية للسودان من خلال الهيمنة على جهاز الدولة فى الخرطوم وجيشها ؟ وفى الحالين ما اثر هذا المخطط على الامن المصرى ، بل على الوجود المصرى ؟ ما اثر تحرك جرنج على مصدرنا فى مياه النيل ؟ واذا كان جرنج خارقا للاتفاق المعقود معه (تحت رعاية الحكومة المصرية) ويواصل الاستيلاء على المدن ، ويواصل ضرب الجيش السودانى ، فمن الذى يشجعه على ذلك ؟ ومن الذى يمده بالمساعدات التى تمكنه من التفوق على الجيش السودانى ؟ ثم ما علاقة هذا كله بحملات الضغط التى تحيط بمصر من كل جانب ؟ يبدو ان ما يحدث فى الجنوب مرتبط بما يحدث فى جبهة الديون . ومرتبط بما يثيرونه حول القوات المسلحة المصرية .. ان الهجوم بشعبه المختلفة يهدف الى اضعاف الحكومة واخضاعها ..

× × × × × ×

نحن نشكو - منذ سنوات - تجاهل الحكومة للاحزاب السياسية ولاصحاب الفكر والعلم .. لقد اعلنا امام الراى العام ان الحكومة تتفاوض حول مشاكل الامة ومستقبلها مع الدول الاجنبية بعيدا عن اهل البلد . ومن خلف القوى الوطنية كلها .. بما فى ذلك الحزب الوطنى ممثلا فى قيادته السياسية ، او فى هيئته البرلمانية . ان لجان الكونجرس الامريكى والكنيست الاسرائيلى تعرف عن شئون المفاوضات الجارية ، وعن رأى الاطراف المختلفة اضعاف اضعاف ما تعرفه لجان مجلس الشعب المختصة .. ولا حول ولا قوة الا بالله !

رغم الالغاز ونقص المعلومات . كان واضحا لكل ذى عينين اننا ننحدر الى مازق سحيق . ولكن كل ما قلناه وقاله غيرنا طوال السنوات الماضية ، لم يقنع أهل الحكم بضرورة وقف التدهور . وبضرورة العمل لذلك وتخطيط من اجل تقليل اعتمادنا على الامريكان ، ومن اجل تقليل حاجتنا للاقتراض الخارجى .. فحدث عكس ما طلبناه اذ ... تضاعفت الديون وزاد اعتمادنا الاقتصادى والغذائى والعسكرى على الولايات المتحدة .. ومن ولجيتنا ان نعترف بان الجهد الذى يبذل فى اعادة جدولة الديون اكثر جدا من الجهد الذى يبذل من اجل الامتناع عن الاقتراض اصلا ..

لقد قبلت الحكومة الذلة والمسكنة مقابل جدولة ديوننا (اى تاجيل سداد اقساط الديون) التى تراكمت خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٨ .. وحكومتنا تطلب الان تاجيل ما تراكم علينا بعد هذه الفترة وحتى الان ، بعد ان اشهرت عجزها الكامل عن السداد . واذا وصلنا فى ذلك الى اتفاق جديد عبر صندوق النقد نجد من يبشرنا باننا سنعجز ايضا عن سداد ما سيتراكم بعد ذلك ، وسيكون علينا ان نطلب الرحمة والاحسان للمرة الثالثة ! ! وكله بحسابه ، اى ليس فى الامر مجاملة او خدمة انسانية ، ولكن هناك فى كل مرة مزيد من الهيمنة والاذلال .

وليس عيبا ان يتخصص فريق من المسئولين فى مواجهة المشاكل المباشرة (التى تسببوا هم فى خلقها) ليس عيبا ان يتخصص فريق من الحكام فى اطفاء الحرائق ، ولكن لماذا لا يوجد الى جانب هؤلاء من يعكف على دراسة متانية لاحتمالات المستقبل كما يحدث فى كل الدول المحترمة ؟ ان الاتفاق على اهداف واضحة ، وعلى خطوط عامة للحركة فى الاجل الطويل (١٥ - ٢٠ سنة) لايعد امرا ترفيا . ولكنه ضرورة حياة او موت . ان التصورات المطلوبة للاجل الطويل تطمئن الفتيان والشبان على مستقبلهم ..

من حق هؤلاء ومن حق ابائهم ان يعلموا ما اذا كانت دولتنا تعد العدة . وتضع الخطط لكى يجد الشباب تربية دينية وتعليما يتفق مع تحديات القرن الواحد والعشرين .. من حق الشباب ان يطمئنوا الى ان الدولة تعد خططا وانظمة تقدم العمل والطعام والمسكن والثقافة والرياضة والعمل الاجتماعى .. من حق الامة كلها وباجيالها جميعا ان تطمئن الى ما يعد لها .. هل يعد لها ان تلتحم وتتكامل مع الاقطار العربية والاسلامية الاخرى ؟ أهل يعد لها ان تبقى على التخلف والتشوه الحضارى والاقتصادى الذى ورثناه من عصور الهيمنة الغربية ؟ هل تعد امتنا العربية - الاسلامية للجهاد من اجل نشر رسالتها الانسانية الحضارية .. ام كتب علينا ان نظل تابعين المذاهب الدنيوية المادية الغربية ؟

■ ولية نظرة مستقبلية تتضمن بالضرورة كيف تتغير الاحوال القائمة فى هذا البلد . وكيف نستبدل حكومة نظيفة قادرة بهذه الحكومة العاجزة المفككة .. الا ان نظامنا السياسى - فى وضعه الحالى - يوقعنا فى الازمات المتلاحقة والمتفاقمة . وهو يعجز عن حشد الطاقات الوطنية (المعنوية والمادية) لتحقيق التقدم . ان نظامنا السياسى (بحكومته وحزبه الوطنى) عاجز تماما عن تحديد اهداف قومية واستراتيجية عليا .

وامام هذا الشلل الكلى لابد من تغيير الحزب الحاكم لو كان لنا ان نامل فى اى اصلاح رشيد ومطرد . ولكن هنا مرة اخرى نصطدم بعجز الحزب الحالى عن تطوير النظام السياسى . بحيث يصبح بامكان الشعب ان يزيح الحزب الوطنى عن مقاعد الحكم باسلوب سلمى عن طريق الانتخابات الحرة .

إن اغلب القائمين على الحزب الوطنى يغرسون فى النظام السياسى كل المتاريس التى تمنع التقدم فى هذا الاتجاه ...

اقول هذا ونحن نستعد هذه الايام لانتخابات مجلس الشورى .. دعونا من فزورة المبالغة فى حل المجلس ، ولكن لماذا لم ينتهزوا فرصة الدعوة لانتخابات جديدة من اجل اعادة النظر فى النظام السياسى فى مجمله ؟ واذا فتح الباب لمناقشة ذلك سنسال : لماذا يستمر هذا المجلس الذى لايؤدى (وفق صلاحياته الحالية) وظيفة مفهومة تبرر مايبذل فيه من مال وجهد ؟ ومادام مستمرا فاننا نسال : لماذا تحولت الانتخابات إلى نظام الدوائر الفردية . مع ان الافضل ديمقراطيا ان تقوم الانتخابات على نظام القائمة النسبية بعد تحريرها من القيود العجيبة التى اخترعناها ؟

واهم من هذا كله فإن الناس تسأل : ماهى الضمانات التى تجعل الانتخابات القادمة افضل واعدل من الانتخابات السابقة . والتى فاحت رائحة التزوير النتنة منها ؟

وظريف بالمناسبة . ان السيد زكى بدر ارسل مجموعة من رجاله للاشراف على انتخابات ناميبيا !

× × × × ×

إن الحكومة عاجزة بنفسها عن الاصلاح - وهى فى الوقت نفسه تسد الطريق امام من يقدر على الاصلاح .. فهل يدعونا هذا لليأس بالقطع لا . فهذه طبائع الامور . والا متى رأيتم مستبدين مفسدين يتركون مقاعدهم طواعية لمن هم احق منهم بها ؟ !

إن تعديل النظام السياسى يحتاج زمنا وجهدا . وتحرير الانتخابات من طغيان التزوير يحتاج بدوره تحركا شعبيا ياخذ حقه فى الحرية غلابا .

إننا نكتب هذا الكلام وحزبنا لم يستقر بعد على تصور متكامل لموقفه من انتخابات الشورى . وستجتمع اللجنة التنفيذية يوم الجمعة (باذن الله) لبحث الأمر . وبعد ذلك ستدور المداولات مع احزاب المعارضة للاتفاق على خطة مشتركة .

■ ولكن بعيدا عن التفصيل .. نقول لجماهير شعبنا ان معركة الاسلام والاصلاح (من خلال الشورى أو غيره) تتطلب صلابة مجاهدين يريدون وجه الله . وهذا يعنى أن على كل المتطلعين الى مرضاة الله من خلال العمل الصالح ، ان يكفوا عن سلبيتهم . ويلتحقوا بالصف .

إن حزب العمل - فى انطلاقه بعد المؤتمر الخامس - يمد يده الى كل العناصر الوطنية صاحبة التوجه الاسلامى . كى تشارك فى صفوفه ومعاركه . ولتكن معركة الشورى مقدمة أولى . ولينصرن الله من ينصره ... والله اكبر ويحيا الشعب .. الله اكبر ولله الحمد

عادل حسين

الشعب تحقق فى أزمة رغيف العيش

كلوا جاتوه .. بدلا من الخبز

فى القاهرة وحدها ٧٦٦ محلا للحلوى

● ٢٤ جنيها كيلو « الكنافة » البورما

٣٠ جنيها طبق عيش السراى

تروى كتب التاريخ فيما ترويه عن الثورة الفرنسية ان « مارى انطوانيت » ملكة فرنسا وقتها اطلت من شرفة قصرها مستطلعة سر ثورة الشعب وتجمهره فى الشوارع فاجيبت بان الناس لا يجدون الخبز فكان تعليقها : ولم لا ياكلون الجاتوه ؟

وقد يكون « مارى انطوانيت » عذرها فى انها كانت غريبة عن الشعب الفرنسى اذ كانت اميرة المانية لم تعرف شظف العيش وقسوة الحياة ولكن ما عذر حكومة مصر فى سماحها بفتح المزيد والمزيد من محلات الحلويات الشرقية منها والغربية وتقفل فى نفس الوقت الباب فى وجه كل من يريد فتح مخبز جديد يحصل منه الناس على الخبز والحجة جاهزة فهناك نقص شديد فى الدقيق .

وقد استرعى ذلك نظر « الشعب » عندما وجدت اعلانا معلقا فى كل من مديرتى تموين القاهرة والجيزة بل وفى وزارة التموين نفسها ويقول الاعلان فى نصه الصريح « لا يصرح بفتح مخابز جديدة فى الوقت الحالى » رغم الطوابير الممتدة التى يقف فيها الناس بالساعات املا فى الحصول على بضعة ارغفة الواحد منها بخمسة قروش بعد اختفاء رغيف « ابو قرشين » الى الابد ومنع انتاجه تماما وهذه صورة تقابلها صورة اخرى ساخرة بل ومؤلمة .

● الحكومة تصرح بفتح محلات للحلوى وتمنع تصاريح المخابز الشعبية

تحقيق وتصوير

محمد مغربى

اذ وجدت « الشعب » ايضا ان وزارة التموين ومديرياتها ليس لديهم اى مانع من التصريح بفتح المزيد من محلات الحلويات الشرقية منها والغربية

افتتاح الامبراطور

تطالعنا وسائل الاعلام كل بضعة ايام وتبشرنا عن افتتاح محل جديد للحلويات كان اخرها افتتاح محل حلوانى « الامبراطور » وفروع جديدة لكل من حلوانى « تسيباس » بالقصر العينى و « حلو الصمدى » بشارع الحجاز الذى يوجه به وحده اكثر من اربعة محلات متقاربة والبقية تاتى .

ولكن ما سر هذا الاقبال الكبير على افتتاح المزيد من محلات الحلويات ؟

كيلو الدقيق = ثلاث تورتات

لعلنا باستعراضنا لما جاء فى دراسة قامت بها مصلحة الضرائب واستطاعت « الشعب » ان تحصل عليها وهذه الدراسة متعلقة بالاسس التى من خلالها يتم محاسبة محلات الحلوى وما ينتجه كيلو السكر او الدقيق من تورتات او جاتوهات او غيرها من الحلويات لكشفنا سر هذا الاقبال الكبير على افتتاح المزيد من محلات الحلويات .

فقد ورد فى تلك الدراسة ان مصلحة الضرائب قدرت انه من خلال كيلو السكر يمكن عمل عدد ٢ ١/٢ دستة جاتوه زنه الدستة كيلو جرام او (٤) دستة جاتوه زنه الدستة (٦٢٥ ,) من الكيلو جرام او (٢ , ٧٥) كيلو جرام بتى فور او غريبة او ٢ ١/٢ كيلو جرام من باقى الاصناف او الكنافة او البقلاوه .

كما قدرت الدراسة ايضا انه من خلال كيلو الدقيق يمكن انتاج عدد (٣) تورتة متوسطة زنه الكيلو جرام او (٣) دسته جاتوه زنه الدستة الكيلو جرام او (٥) دسته جاتوه زنة الدستة (٦٠٠ ,) من الكيلو جرام او (٣) كيلو جرام كنافة . وبقلاوة سادة او (٦٥٠ , ١) كيلو جرام بتى فور او غريبة .

فالسكر او الدقيق كما تقول الدراسة يتخذ كعنصر اساسى فى الانتاج لتحديد الكمية المنتجة مع عمل مقارنة بين المنتج فى كل حالة حتى يكون التقدير مناسبا لحصص المنشأة وما تستهلكه من هذين العنصرين ويسترشد بها فى تحديد كمية الناتج منها .

هذا عن المنتج من كيلو السكر او الدقيق فماذا عن اسعار هذه المنتجات ؟

الكنافة البورما باربعة وعشرين جنيها

عن تلك الاسعار يقول « حامد امام » نائب مدير فرع حلو الصمدى بشارع الحجاز :

يباع لدينا كيلو الكنافة « البورما » بالمكسرات والفستق باربعة وعشرين جنيها وطبق « عيش السرايا بالفستق والصنوبر والقشطة بثلاثين جنيها واما البقلاوة باللوز والمسماه بـ « كل واشكر » فالكيلو منها بستة عشر جنيها وربع فى حين ان الكنافة بالقشدة « عثماللية » فالكيلو منها بتسعة جنيهات ونصف .

فى حين يستعرض معنا « محمد قاسم » الحلوانى بتسيباس .. حلويات الشرقية والغربية فيقول :

اما عن الحلويات الغربى فمنها الجاتوهات والتورتات التى تبدأ من (١٨) جنيها وحتى (٢٢) جنيها للتورتة الواحدة واما دستة الجاتوه ذات الحجم الكبير فبثمانية جنيهات واربعين قرشا واما الحلويات الشرقية فكيلو بلح الشام بسبعة جنيهات والقطايف بالمكسرات بعشرة جنيهات واما البقلاوة والكنافة بالبندق والفستق فالكيلو منها باربعة عشر جنيها فقط لاغير .

ولكن كيف تدبر الحكومة احتياجات محلات الحلويات من الدقيق والزيت او السكر والياميش رغم معاناة الشعب من عدم توافرها فالاسواق الا فيما ندر وما الاسعار التى تحصل بها محلات الحلويات عليها ؟

[٧٦٦ محلا فى القاهرة فقط]

تقوم الحكومة ممثلة فى وزارة التموين الملزمة بتوفير احتياجات محلات الحلويات الشرقية منها والغربية والتى وصلت اعدادها الى (٧٦٦) محلا فى القاهرة وحدها حتى عام ٨٧ طبقا لبيانات قسم المعلومات بالغرفة التجارية وعلى سبيل المثال كما يقول م « حسن الروبى » مدير ادارة الاحتياجات والتوزيع بمديرية تموين الجيزة .

فان هذه المحلات فى الجيزة وحدها تحصل شهريا على (٨٠٠) طن دقيق بسعر (٣٥) جنيها للجوال زنه المائة كيلو اى بواقع ٣٥ قرشا للكيلو كما تحصل على ٦٠ طن زيت نصفها بسعر (٧٥) قرشا للكيلو ونصفها الاخر بسعر (١٩٧) قرشا فى حين انها تحصل على السكر بسعر (١١٠) قروش للكيلو واما السمن « المسلى الطبيعى » فيحصلون عليه من الاسواق لانه حر التداول .

واما عن الياميش والمكسرات والكميوت « الفواكة المعلبة » بانواعها يقول سيادته بان محلات الحلويات تحصل عليها من شركة المستلزمات السياحية حيث تقوم الاخيرة بجلبها واستيرادها لهم من الخارج .

[اسرار عسكرية]

ونذهب الى شركة « المستلزمات السياحية » الا ان رئيس مجلس ادارتها اللواء « مصطفى زاده لم يقل سوى ان الشركة تستورد الياميش والمكسرات والكميوت لمحلات الحلويات والفنادق السياحية كلما امكن تدبير عملة لانه اذا لم نستورد نحن فان لهم الحق فى الاستيراد .

« وبسؤالنا عن حجم مبيعات الشركة السنوية لتلك المحلات والفنادق واسعار ما تبيعه من ياميش رفض سيادته البوح بها على اعتبار انها اسرار عسكرية لا يجوز اطلاع « الشعب » عليها .

الشعب : اليس غريبا ان تمنع الحكومة عن الشعب الياميش وتبيحه فى نفس الوقت لمحلات الحلويات لتعيد بيعه للشعب ايضا مرة اخرى فى صورة حلويات وباسعار خيالية ؟ وكيف تستورد الحكومة الياميش بملايين الجنيهات وبالعملة الصعبة لحساب محلات الحلويات فى نفس الوقت الذى لا تستطيع فيه توفير تلك العملة لشراء اقوات الشعب الضرورية كالدقيق مثلا ؟

[٣٦ ٪ اجمالى الربح]

ولكن هل هناك ما يمنع تسرب الياميش من محلات الحلويات الى الاسواق فى صورته الخام ؟

يجيب على هذا م « كمال العداوى » مدير ادارة الرقابة التموينية بمديرية تموين الجيزة فيقول :

هناك بالفعل قرار السيد وزير التموين رقم ٢٢٨ فى ٧/٥/٨٦ بحظر تداول اصناف الياميش المستورد ويتم عمل محضر للمخالفة طبقا للقرار السابق وضبط الكمية المخالفة .

وعن عدد القضايا التى امكن ضبطها حتى الان يبتسم سيادته لينفى بعدها وجود مثل تلك القضايا .

واخيرا كيف تتم محاسبة محلات الحلويات الشرقية او الغربية ضريبيا ؟ يجيب على هذا أ . « محمد فتحى عبد الباقى » مدير مصلحة الضرائب العامة حيث يقول :

تتم محاسبتهم وفقا للتعليمات التنفيذية رقم ١٢ لسنة ٨٤ وفقا للاسس التالية :

● بالنسبة للانتاج يتخذ السكر او الدقيق كعنصر اساسى فى الانتاج لتحديد الكمية المنتجة مع عمل مقارنة بين المنتج فى كل حالة حتى يكون التقدير مناسبا لحصص المنشأة وما تستهلكه من هذين العنصرين .

● بالنسبة للاسعار تراعى الاسعار المعلنة بالمنشأة والمناسبة لنوعية المنتج (فاخر او عادى او شعبى) وكذلك موقع المنشأة ونوعيتها سياحية او عادية والاتصال بوزارة السياحة للتأكد من اسعار جميع المنتجات بالنسبة للمحلات السياحية .

من المسئول

انتاجنا من القمح يكفينا استهلاك ٨٤ يوما فقط

ثارت فى الآونة الاخيرة .. ومع تفجر ازمة رغيف العيش بشكل حاد وعجز المواطن المصرى .. عن الحصول عليه .. ايا كان سعره أو توصيفه .. طباقى او غير طباقى .. بقرشين او بخمسه عشر قرشا .. حتى اصبح مجرد الحصول على رغيف الخبز .. بمثابة حلم مزعج مستحيل يواجه المواطن المصرى

فى اعقاب ذلك ثارت تساؤلات قلقه وصريحه .. تبحث عن حقيقة الاسباب الخفية التى تقف وراء ازمة رغيف الخبز ومدى تاثير هذه الاسباب على استقلالنا الوطنى .. وحريتنا فى اتخاذ القرار

د . رأفت عبد الحميد

فى البداية كانت محاولتنا .. البحث عن اجابه للتساؤل الحاد .. حول الفجوة الكبيرة .. بين ماننتجه من قمح ومانستهلكه ونستورده .. حيث اكدت الاحصاءات والارقام .. ضخامة الفجوة الغذائية بين ماننتج ونستهلك واتساعها يوما بعد يوم .

سياسة زراعية فاشلة

نؤكد ان الفجوة القمحية تزايدت بمعدل سريع خلال الفترة من ٧٣ ـ ١٩٨٥ .. فبعد ان كانت الكمية المستوردة من الدقيق والقمح لاتتجاوز ١,٧ مليون طن عام ١٩٧٣ ارتفعت لتبلغ ٦,٦ مليون طن عام ١٩٨٥ والاسباب وراء تفاقم هذه الفجوة كثيره وان كان اكثرها وضوحا وقوة هو بطء معدل نمو الانتاج من القمح الذى لم يتجاوز ٢ ٪ سنويا وهو معدل ضئيل لم يفلح حتى فى ملاحقة الزيادة السكانية التى تبلغ ٢,٧ ٪ كل هذا الوقت الذى تراجعت فيه المساحة المزروعة قمحا من ١,٢ مليون فدان عام ١٩٧٣ الى ١,١ مليون فدان عام ١٩٨٥ كما تزايدت الكمية المستخدمة والمستهلكة محليا زيادة سريعة حيث تجاوزت فى زيادتها معدل نمو السكان ومعدل نمو الدخل الحقيقى

والسياسه الزراعية التى اتبعتها الحكومة ادت الى تعميق حجم الفجوة الغذائية . فمن المعروف ان للسياسة الزراعية ادوات متنوعة مثل التركيب المحصولى وتسعير المنتجات الغذائية وتحديد نسب توريد بالنسبة لبعض المحاصيل وقد ادى سوء استخدام هذه الادوات الى اثار واضحة على عمليات الاستهلاك وقطاع اغتناج ساعدت على تعميق الفجوة الغذائية القائمة وتزايد حجمها بشكل مستمر

يقول الخبراء عن هذه الفجوة الغذائية الضخمة

ذهبنا لوزارة الزراعة لمقابلة المسئول عن قطاع القمح بالوزارة انه ليس بالوزارة من هو مسئول عن زراعة القمح ولكن المسئول والمنوط بهذه العملية هى هيئة البحوث الزراعية فتوجهنا الى هيئة البحوث الزراعية بجامعة القاهرة . والتقينا بالدكتور عنايات غانم رئيس قسم بحوث القمح بالمركز والتى اكدت ان مركز البحوث منوط بالتوسع الرأسى فقط واجراء تجارب على احسن وافضل الوسائل لرفع انتاجية الفدان وشرحت لى ان التوسع الافقى من اختصاص وزير الزراعة وهو المسئول بصفته وزير الزراعة عن هذه الازمة

وزارة الزراعة : المسئول عن القمح مركز البحوث الزراعية وليس الوزارة

تحقيق

رضا العراقى

محمد جمال عرفه

السياسة السعرية

● ● تقول د . عنايات حسن غانم رئيس قسم بحوث القمح .. أن هناك ١,٥ مليون فدان قمح ليست مزروعه كلها قمحا .. فمنها ما هو مزروع برسيم أو شعير أو خضراوات وليست المشكلة فى قسم القمح لأن قسم القمح مهامه استنباط تياتات عالية المحصول .. والمشكلة الرئيسية للقمح ورغيف العيش هى تدهور صناعة رغيف العيش وبالتالى زيادة كمية استيراد القمح .. والدولة متمثله فى وزارة الزراعة هى المسئولة عن ازمة الرغيف للأسباب التالية .

● السياسة السعرية بالنسبة لمحصول استراتيجى وهام ضئيله جدا .. فزراعة القمح لاتعطى عائدا كبيرا بالنسبة للفلاح .. ففدان القمح يحتاج تكاليف بذور وأسمدة وحصاد ودرس وعماله وايجار الارض .. وفى النهاية يصل سعر أردب القمح نصف سعره بالخارج او اقل كثيرا ويخرج الفلاح مدينا فسعر فدان القمح ٤٨٠ جنيها .. وهذه ـ اساسا ـ ليست « غلطة » الباحثين ولاخطأ المزارعين وإنما خطأ سياسة الدولة فى تحديد سعره .

رداء العيش

وتضيف د . عنايات فتقول أن الفاقد من القمح كبير بالاضافة الى سوء تصنيع الرغيف .. هناك عدم توافر الاعلاف الجافة او المركزه ومن ثم فان الحيوان يشارك الانسان فى هذا المحصول .. ولايعقل أن يشترى المربى كيلو العلف ٣بـ ١٥٠ قرشا ويترك كيلو القمح بـ ٣٠ قرشا ..

كما أن الفلاح وجد سعر القمح رخيصا ومدعما يصل إلى بيته وأيضا وجود الافران بالقرية ساعده على التخلى عن زراعة القمح لأن فى بيته القمح ويذهب إليه رغيف العيش المدعم وجاهز للاكل .. وهى سياسة خطأ جعلت الفلاح يهجر زراعة القمح ويزرع بدلا منه برسيم .. لأن زراعه البرسيم قدر عليه دخلا كبيرا .

ويرى د . رافت ميتكيس اننا ننتج ٣ مليون طن ونستورد ٥ ملايين طن قمح سنويا .. معنى ذلك لو اننا فرضنا أن استهلاك الفرد ٦٠ كيلو من القمح سنويا (والحقيقة أن إستهلاكه ١٨٠ كيلو سنويا) فان إنتاجنا من القمح يكفى ٨٤ يوما فقط ..

● وما هو الحل للخروج من هذه الازمة ؟

● ● يرى د . رافت ميتكيس زيادة المساحة المزروعه (توسع افقى) ورفع إنتاجيه الفدان وترشيد استهلاك ويتمثل فى سياسة سعرية ونمط غذائى .. ولو أن الدولة حلت مشكلة الاعلاف فان مشكلة القمح سترى طريقها الى الحل لأن الحيوان يشارك الانسان نصف ما ينتجه من قمح

ولماذا نعظم الاراضى الزراعية المستصلحة بزرع خضروات وفاكهة فقط ولا تزرع أعلاف الحيوان من أجل توفير القمح للانسان .

وتطالب د . عنايات بتعاون الاجهزة المعنية لانتاج القمح لزيادة تحسينه .

● زيادة سعر أردب القمح المزروع

● ترشيد الاستهلاك بما تعنى الكلمة بمحتويات ضمنية .

أزمة تبعية

لكن ثمة تساؤل يطرح نفسه : ماذا تعنى هذه الفجوة الهائلة تجاه عملية تكريس التبعية ؟ استغلت امريكا هذه الفجوة الغذائية من خلال احد برامجها الاساسية وهى بى - إل - ٤٨٠ « الغذاء من اجل السلام » . المكون الأول من هذا البرنامج

ضوء ما قدمه تقرير الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية ـ يشير إلى أن مصر حصلت على مواد غذائية خلال الفترة من ٧٤ ـ ١٩٨٦ تقدر قيمتها بنحو ٢٧٠٠ مليون دولار امريكى ، وخصص لها فى عام ١٩٨٧ نحو ١٧٩ مليون دولار . ويتم الدفع بالجنيه المصرى .

فهل يتم ذلك لوجه الله ؟

أحد شروط البرنامج ان يخصص جزء من قيمة هذه المواد للتصرف الخاص بالولايات المتحدة فى مصر يكون غير خاضع للرقابة المصرية . وغالبا ما يستخدم فى جزء ليس بقليل منه لتمويل أنشطة وكالة المخابرات المركزية .

كما يلزم البرنامج مصر باجراء « إصلاحات » اقتصادية فى القطاع الزراعى . هذه التى يسمونها إصلاحات تتلخص فى زيادة الأسعار وتخفيض الدعم (إن لم يكن إلغاؤه) وزيادة دور القطاع الخاص فى الاتجار بمستلزمات الانتاج .

ليس هناك مشكلة

وأخيرا .. ماذا يقول المسئولون فى وزارة التموين عن أزمة الدقيق الأخيرة ؟ !

أنكر مصدر مسئول فى الوزارة رفض ذكر اسمه .. انه هناك مشكلة فى الدقيق وأن الاحتياطى يكفى لمدة ثلاثة اشهر وأن المشكلة هى الضمير لدى اصحاب المخابز ومصانع المكرونة اذ أن المخابز تقوم ببيع جوال الدقيق الذى تأخذه بـ ٧ جنيهات أو ١٢ جنيها بـ ٦٠ جنيها وتنتج نصف كمية الدقيق وتغلق بقية اليوم وكذلك الحال بالنسبة لشركات المكرونة التى تبيع نصيبها من الدقيق.

وفى نهاية حديثه أكد المسئول .. أن مصر تستورد ١٠٪ من انتاج القمح فى العالم .. وأن المواطن المصرى يستهلك ١٢٠٠ رغيف فى السنة ؟ ! !

افران الطباقى

فى جولة للشعب على بعض المخابز لمعرفة سبب النقص فى توفير الخبز قال بعض اصحاب الأفران أن الكمية التى يتسلمونها من الدقيق قد انخفضت من ٢٣ جوال يوميا الى ١٨ جوال والبعض الآخر ممن تشك الرقابة التموينية أنهم يبيعون الدقيق فى السوق السوداء ـ اصبحوا يتسلمون ١٢ جوال فقط وأنهم ينتهون من انتاج هذه الكمية فى ربع يوم ويغلقون باقى اليوم حتى أصبحت هناك ظاهرة عجيبة تشهدها المناطق الشعبية بالذات وهى أن تذهب الى الفرن لاحضار ما يلزمك من الخبز فتجده مغلقا لأول مرة فى التاريخ المصرى الحديث !

وقد لاحظت (الشعب) فى حصرها للنسبة بين عدد المخابز الطباقى وعدد المخابز العادية (أبو قرشين) أن النسبة قد تحولت خلال الأشهر الثلاثة الماضية من (١) طباقى الى (٣) عادى فى بداية انتاج الطباقى ، الى (٣) طباقى و (١) عادى والعادى بدوره يغلق حوالى الساعة الرابعة أو الخامسة بعد الظهر لانتهاء الدقيق الذى يباع جزء منه بالفعل فى السوق السوداء وقام التموين بحجز جزء آخر منه .

سعر الكنافة زاد !

ازمة الدقيق دخلت بدورها فى صناعة الكنافة والقطايف ولذلك كان لابد من السؤال : من أين يحصل باعة الكنافة والقطايف على الدقيق اللازم للصناعة فى ظل هذه الازمة ؟ !

القائمون على هذه الصناعة الشعبية الرمضانية قالوا أنهم يحصلون بكل سهولة على احتياجاتهم من الدقيق من المخابز وأن الأمر لا يمثل مشكلة بالنسبة لهم ولكن المشكلة انهم كانوا يحصلون على الدقيق بسعر ٣٠ قرشا للكيلو فى العام الماضى اى ٣٠ جنيها للجوال من الدقيق أما هذا العام فيحصلون على احتياجاتهم من الدقيق بسعر ٦٠ قرش للكيلو اى ٦٠ جنيها للجوال وأن هذا أدى بدوره لارتفاع سعر كيلو الكنافة من حوالى ٨٠ قرشا الى ١٢٠ و ١٣٠ قرشا هذا العام ولولا الظروف الاقتصادية وقلة الطلب لرفعوا الأسعار أكثر بسبب قلة العائد .

بعد ٧ شهور من « خيبة سول » اين نحن الآن .. ؟

قامت الدنيا ولم تقعد لفترة لاتزيد على اسابيع قليلة ثم .. لا شىء .. لقد مرت ٧ شهور على خيبة سول .. يا ترى ماذا حدث .. ؟ لاشىء .. !

د . عبدالاحد . اجرى تعديلات هزيلة .. لم تغير من الوضع شيئا .. الاتحادات كرست كل جهودها للانتخابات فقط .. وبقدرة قادر اصبحت مجالس ادارات الاتحادات هى .. هى .. لم تتغير ..

مخطىء من يعتقد اننا باثارة « خيبة سول » نتحدث عن حصاد ميداليات او خلافه .. ولكن القضية اكبر واخطر . القضية لياقة وصحة .. مليون شاب مصرى .

القضية فى تصورنا المأساة التى يعيشها شبابنا فى المدارس .. فى الجامعات .. فى الشركات والمصانع .. لقد اصبحت ممارسة الرياضة فى النوادى شيئا من الترف لايمارسه الا من هم اصحاب السيارات الفارهة .

بل على العكس نحن نتردى .. ففى اقل من ثلاثة شهور خسرنا اكثر من ست بطولات عربية وافريقية بمعدل بطولة كل اسبوعين منها ثلاث بطولات فى القاهرة .

ليس هذا فقط على المستوى الرياضى ولكن حتى على المستوى الاخلاقى فنحن نتدهور وبشدة نظروا الى احداث مباراة الزمالك والموردة .. !

عاطف صدقى — عبد الاحد جمال الدين — د . نبيل العلقامى

● الرياضيون : لم نتقدم خطوة واحدة !

تحقيق :

محمد نوار

ومعا نرى ماذا جاء فى تقرير لجنة الشباب والرياضة فى مجلس الشعب : نجد فيه أن نصيب الطالب فى المدرسة للنشاط الرياضى ٧٥ قرشا فقط طوال العام الدراسى ..؟ هل هذا يعقل ! .. ونجد أن التقرير اكد على أن المدارس والجامعات ليس بها ملاعب .. او اى ادوات ممارسة الرياضة .. وانه لا يوجد مدرس تربية رياضية فى المدارس أيضا به وبعد هذا هل يمكن أن يكون لدينا شباب رياضى .. ؟

ومع ذلك يقولون ان ميزانية رعاية الشباب وصلت الى مائة مليون جنيه

تذهب لدعم الاندية الكبرى وعلى راسها الاهلى والزمالك ! ! تذهب فى الصرف على مراكز وهمية للشباب .

٦٠٠ الف فقط

وبالرغم من هذا كله ـ فان د . عبد الاحد جمال الدين يتباهى بأن ٦٠٠ الف شاب يمارسون الرياضة وهذا يعنى ٦٪ فقط من شبابنا .. يالها من كارثة .

ويبدو انه لا حيلة له سوى تعديلات هزيلة لقانون الهيئة والاتحاد لاتفيد كثيرا ولكنها جعلتنا نتأخر ٦ اشهر كاملة ننتظر الانتخابات ولأول مرة تجعل مدة الاتحادات القادمة ثلاث سنوات ونصف فقط فى سابقة لم تحدث من قبل . والاطرف من هذا كله أن يقول رئيس اللجنة الاولمبية أن رئيس الوزراء وافق على تفرغ ٣٠٠ شاب لتمثيل مصر فى اولمبياد « برشلونة » .. وكأن المشكلة فى التمثيل الاوليمبى فقط .. ونسى ان شبابنا الذى بدأ « السوس » ينخر فيه اولى بالرعاية من مجرد تمثيل لن ينقع فيه المسكنات .

أيختلف احد معنا أن ممارسة الرياضة تمنع الانحراف والادمان المخدرات وغيرها .

اننا للمرة المليون نقولها ، قضيتنا ليست مجموعة شباب يحققون اولا بطولات أو ميداليات فقط المشكلة أعمق من ذلك .. انها قضية ١٠ مليون شاب لا يمارس الرياضة . ومن يمارسها « يلعب الكرة فى الحارة كما قال الشباب لنا .

اين دور مراكز الشباب .. ؟

وفى لقاء مع د . عادل صبرى احد المتخصصين فى الطب الرياضى .. والمدرب السابق للفريق القومى لكرة السلة قال :

□ الوضع الحالى للرياضة شىء طبيعى لاسباب كثيرة .. اهمها عدم وجود قاعدة تستطيع الاعتماد عليها .. واذا وصلت للقمة ستجد ان القمة اضيق مما تتخيل بحيث انك ستجد صعوبة فى اختيار من يمثل مصر التمثيل المشرف .. وهذه قمة المأساة .. وتعتبر كارثة بكل المقاييس .

● ● ونسأل عن الأسباب الحقيقية لهذا .. فيجيب

□ أساس هذا الوضع أنه لا توجد عناية موجهة للطفل فى المدرسة .. او الشاب فى الجامعة .. وهذا نتاج عدم وجود ملاعب بالمدرسة .. او الجامعة .. وايضا عدم وجود اهتمام اساسا بحصة « التربية الرياضية » لذلك فاننا نجد فى مدارس كثيرة عدم وجود مدرس « للتربية الرياضية » .. وهذا بالتالى جعل اولياء الأمور يهتمون بالنجاح .. والتنافس على المجموع العالى .. ضاربين بالرياضة عرض الحائط .. وهذا خطأ .. لانه فى جميع انحاء العالم .. الشرقى او الغربى ولى الأمر مطمئن على ابنائه لأن الدولة تتولى تنمية ورعاية النشء من عمر ١١ ، ١٢ سنة .

● ● ونسأل د . عادل .. وماذا عن مراكز الشباب .. الم تقدم الأبطال .. ؟

□ يجيب : اتحدى المسئولين من يحدد لى دور مراكز الشباب .. هل المدرب والمشرف الذى يعمل فى هذه المراكز مؤهل حيث يقود النشء ؟ هل يستطيع تقييم النشء عند الاختيار ؟ هل توجد امكانيات فى هذه المراكز من ادوات .. وكور .. وملابس الخ .. هل يوجد متابعة دقيقة لهذه المراكز .. ؟ الاجابة ببساطة لا .. وان ما يحدث احيانا يمكننا أن نطلق عليه مجرد تأدية واجب وفقط .

● ● لدينا تقارير تؤكد أن الرياضة فى الشركات شبه منعدمة .. ؟

■ يقول د . عادل : للأسف الشركات تقوم باستقطاب نجوم الأندية أو ما يفيض لديها .. ولكن المفروض قصر الاشتراك فى دورى الشركات على العاملين بالفعل وممارسة الرياضة بين العمال ليس بدعة .. فالعالم المتقدم لابد من ممارسة العامل فيه الرياضة فى مواقيت ثابتة .. والأسوأ من هذا فى الجامعات .. فلم يعد للرياضة مكان فيها لقد كان منذ ٢٠ او ٣٠ عاما النشء يكتشف فى دورى المدارس أو دورى الجامعات : أما الآن فلم يعد هذا أو ذاك وهذا يجعل المحصلة أن القاعدة الشبابية لا تمارس الرياضة : انه لا يوجد بطل مصرى وبالتالى هذا يعنى أن صحة ولياقة الشباب سيئة ..

● ويحذر د . عادل صبرى قائلا : الايام القادمة ليست فى صالحنا فالعالم يتقدم حتى الدول المتخلفة الفقيرة فى العنصر البشرى سبقتنا فى الالعاب التى نحتكرها . وأصبح وصول فرقنا الى الاوليمبياد شبه مستحيل ولا اتصور اننا من الآن نقن نلاالان نقرر الأشتراك لم لا .. ولكن من المؤكد أنه منذ ما حدث فى « سول » ونحن لم نتقدم خطوة او على الاقل حددنا الطريق السليم الذى نسير فيه ..

مركز شباب فوق العادة

■ من يشاهد مركز شباب الجزيرة سيشعر بأن الرياضة فى مصر بخير .. لانه ببساطة يخدم ٥٠ الف عضو يمارسون الرياضة بالفعل ولكن هذه الصورة المضيئة لا يمكن ان تكون الصورة الحقيقية لمراكز الشباب وكان لنا لقاء مع د . نبيه العلقامى مدير المركز .. والاستاذ فى كلية التربية الرياضية الذى قال :

■ الحمد لله نحن نجعل ٥٠ الف عضو يمارسون الرياضة ولكن لاتقسو على باقى مراكز الشباب وان كان لى راى اعتقد ان له اهمية وهو ان الاندية المصرية لاتخدم الرياضة لان نسبة الممارسة فى هذه الاندية تعتبر ١ : ١٠٠٠ اين ابناء الاعضاء الابطال اما مركز شباب الجزيرة مثلا اننا نغذى جميع الاندية بابنائنا وايضا نجعل كل الاعضاء يمارسون الرياضة ويكفى اننا مثلا قمنا بمحو امية السباحة للاعضاء واحب ان اؤكد على حكمة تقول من لايلعب لايعمل ومعناها ان الشعب الذى لايمارس الرياضة لاينتج وانعكس ان الشعب الذى يجيد ممارسة الرياضة تكون انتاجيته اعلى وافضل كل العالم يطبق هذا وليس غريبا ان نشاهد فى جميع المصانع والشركات فى العالم مواعيد ثابتة مقدسة لممارسة الرياضة والجميع يقبل عليها بحب اما عندنا فالبعض يرى انها تعرقل الانتاج وهذه كارثة .

■ ونسأل د . نبيه اننا نتحدث عن مركز شباب غير موجود فى الاقاليم :

■ يقول يجب علينا عدم ظلم تجربة مراكز الشباب فعمرها قصير وبلا شك هناك من يحاول ان يؤدى فى اطار المتاح له ولكن فيه شىء اتمنى ان اثيره هنا القيادة غير المؤهلة هل تعلم ان الذى يقبل ان يكون مدرسا للتربية الرياضية او مشرفا فى مركز شباب يعتبر ضمن اضعف مستوى من الخريجين لان الجميع يهرب للبحث عن عمل يجلب له مالا والعمل فى التدريس او مراكز الشباب لن تجلب شيئا والاخطر من هذا ان مستويات المتقدمين للتربية الرياضية تكشف عن مدى انحدار مستوى لياقة الشباب انها تحت الصفر وللاسف نحن نختار الاقل سوءا فالمستوى سىء سىء بصراحة لم يعد هناك ممارسة رياضية بالجامعات ولذلك فانا غير مقتنع بما يجرى الان فالمستوى ينحدر ولابد ان تعترف الدولة مسئولة نعم ولكن نحن ايضا مسئولون عن هذا الانحدار واعتقد انه لابد من اعادة النظر فى كل مايجرى الان واننى اطالب باشراك مراكز الشباب فى المسابقات المحلية بقدر طاقتها وبمساندة من الدولة .

■ ونسأل د . العلقامى هل حدثت خطوة منذ كارثة سول .؟

■ اجاب : بالطبع لا فلم نتقدم .. الوقت يمر علينا بسرعة لاننا فى مصر ينقصنا شىء مهم جدا وهو المتابعة العالم يتقدم لانه يعرف شيئا اسمه المتابعة الدورية ولكن عندنا لانعرفها ولانعمل بها .

□ □ □

وفى لقاء مع بعض الشباب اخذ ماطرحناه عليه من اسئلة حول ممارسة الرياضة بالسخرية وقالوا ممارسة الرياضة لها معنى واحد هو لعب الكرة فى الحارة وعدا ذلك فهو غير موجود لانه غير متوفر .

■ وبعد .. هل بعد كل هذا يتساءل البعض عن اسباب تدهور الانتاج ؟ من المؤكد هناك صلة بين تدهور مستوى لياقة الشباب وانخفاض انتاجية العامل المصرى من المؤكد ايضا ان مأساة الـ ١٠ ملايين شاب ظهرت مجسمة فى صورة ابطال هزليين سافروا الى سول وعادوا يجرون اذيال الصورة غير المشرفة .

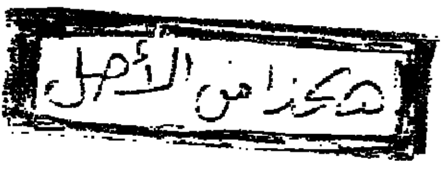
منذ ٧ شهور ماذا فعل القائمون على امر الرياضة المصرية ؟

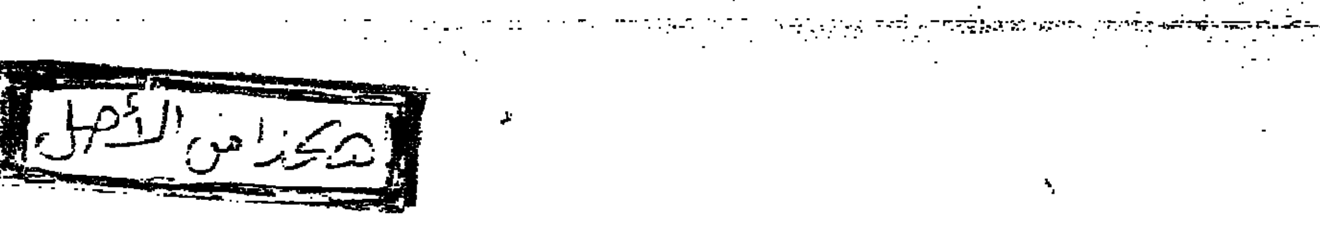
.. لاشىء ... وعليه فاننا نقول : يبقى الحال على هو عليه وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء .. والقدر ..

● آخر نكتة : عاطف صدقى يوافق على تفرغ ٣٠٠ شاب لتمثيل مصر دوليا

● الشباب : الرياضة معناها .. لعب الكرة فى الحوارى !

● .. وبالرغم من هذا : د. عبدالاحد يتباهى بأن ٦ ٪ من شبابنا يمارس الرياضة





الامتناع عن الطيبات بشكل او اخر ، ولفترة تطول او تقصر هو امر عرفه الناس . وسعوا الى ممارسته منذ امد بعيدة .. الاديان السماوية التى نعرفها . امرت كلها بهذا الامتناع او هذا الصيام ، ولكن يبدو ان الانسان نزع بفطرته الى تقوية اراداته على فعل الخير ، ومال الى بذل الجهد من اجل السيطرة على غريزة الاندفاع لاشباع حاجاته المادية ، ولذا ظهر تقليد الصيام قبل ظهور الاديان السماوية .

ويقول الحق تبارك وتعالى فى ذلك : يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

الاخوة الاقباط يصومون معنا هذه الايام . وهم ملتزمون بصيام يستغرق اشهرا طويلة من السنة . ولاشك ان صيامنا يختلف عن صيامهم من حيث التفاصيل ، ولكن جوهر الفكرة واحد ، وهو السيطرة على الشهوات .

وهذا التدريب الربانى على الصبر ، وعلى ان يتحمل الكبير من التضحيات اضعاف ما يفرض على الفقير ، هو عين ما نحتاجه فى هذه المرحلة ـ كما يقول الاستاذ الكبير د . وليم سليمان ـ من اجل مواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية التى تواجه امتنا .

فى هذا الاطار ننشر هذا المقال القيم لقداسة البابا شنودة . ونسأل الله ان يتقبل صيامنا وصلاتنا .. امين .

الشعب

تحية للمسلمين بمناسبة شهر رمضان

روحانية .. الصوم

●● يسرنى بالخوتى الاحباء ان اهنئكم فى شهر رمضان . شهر الصوم .. كفترة روحية .. فترة قربى الى الله والى الناس .. ويسرنى بهذه المناسبة ان اتامل معكم موضوع الصوم واقدميته واهميته وروحانيته .. ونفعه للروح والجسد .. ومايرتبط به من فضائل ●●

بقلم البابا شنودة الثالث

ليس الصوم مجرد وصية من الله . انما هو هبة الهية ، ونعمة وبركة . فإن الله تبارك اسمه ، الذى خلقنا من جسد وروح ، يعرف ان ارواحنا يلزمها صوم الجسد ، لكى تنحل ـ ولو الى فترة ـ من رباطات المادة ، لذلك منحنا ان نعرف الصوم ونمارسه .

وبالصوم وضع الله للجسد حدا لا يتعداه ، فلا ياخذ من كل مايراه . ومن كل مايهواه .. بل يضبط ذاته ويقهر رغباته .

ولما كان من الصعب على جميع الناس ان تكون كل حياتهم صوما كما يفعل النساك ، لذلك حدد الله للصوم العام موعده ، واصبح الصوم قاعدة سار عليها الجميع . فقد صام الرسل والانبياء ، وكان الشعب كله يصوم .

واصبح الصوم معروفا فى كل ديانة ، حتى الديانات الوثنية والبدائية عرفت الصوم ايضا . مما يدل على ان العالم مارس الصوم . قبل ان يفترق الى امم وشعوب وديانات

والذين اختبروا الصوم فى عمقه ، حتى فى وظائف اليوجا والبراهمين ، امكنهم ان يكتشفوا بالصوم بعض الطاقات الطبيعية للروح وامكانياتها ، تلك الطاقات التى يحجبها الاهتمام الزائد بالجسد ، ويكشفها الصوم .

مواجهة المشاكل

وفى حياة المهاتما غاندى ، الزعيم الروحى الشهير للهند ، نرى ان الصوم كان من ابرز الممارسات الواضحة فى حياته ، وكثيرا ماكان يواجه به المشاكل . وقد صام مرة حتى قال الاطباء ان دمه بدا يتحلل .

ان الانسان بالامتناع عن الطعام يرتفع فوق مستوى المادة ، ويعطى للروح فرصة ان تعمل بلا عائق .

ونافع للانسان ان ينتصر على جسده ، لانه ان انهزم امام الجسد ، ياخذ الجسد سلطانا عليه ، ويوقعه فى خطايا متعددة ..

والصوم الحقيقى هو الذى يتدرب فيه الصائم على ضبط النفس . ثم يستمر معه ضبط النفس كمنهج حياة . فيتعود ضبط نفسه فى ايام الفطر ، كما كان يفعل اثناء الصوم .

وبضبط النفس يمكنه ان يتخلص من عاداته المسيطرة عليه ، ويصل الى حرية الروح . وايضا يتخلص من اخطائه ، سواء كان خطايا لسان او فكر او حس او عمل ..

وبهذا يشعر ان الصوم كان نعمة اوصلته الى نقاوة القلب ، وخلصته من قيود العادات الخاطئة .

ان الامتلاء بالطعام يساعد على ثقل الجسد ، وبالتالى على النوم . اما الصائم فيكون جسده خفيفا ، غير مثقل بعمليات الهضم . ويمكنه السهر . ونقصد السهر ، بالسهر مع الله ، وقضاء الليل فى الصلاة . والصوم مع السهر يمنحان الانسان استضاءة الفكر .

والصوم كعلاج روحى ، اسمى من العلاج الجسدى ، لانه فى نفس الوقت يعالج الروح والنفس والجسد معا ..

حقا انها لمأساة ، ان الانسان يقضى جزءا كبيرا من عمره ، يربى انسجة لجسمه ، ويكدس فى هذا الجسم دهونا وشحوما .. ثم يقضى جزءا اخر من عمره فى التخلص من هذه الكتل التى تعب كثيرا فى تكوينها واقتنائها .. ! ولو كان معتدلا ، ولو عرف من البدء قيمة الصوم ، ونفعه ، ما احتاج الى كل هذا الجهد فى البناء وفى الهدم ..

فى الواقع ان الذى يتعب الجسد ، ليس هو الصوم ، انما كثرة الاكل ، ونوعية الطعام وتعقيده وعدم انتظامه .

تتعبه التخمة ، وكثرة الاخلاط غير المتجانسة فى الطعام ، كما تتعبه الطاقات الحرارية الزائدة عن احتياج الجسد ، وتأتيه من الاغذية .

لذلك يكون الصوم علاجا للانسان من بعض امراضه ، سواء كان صوما كاملا او جزئيا .

الصوم ليس جوعا للجسد ، بقدر ماهو غذاء للروح .

الصوم ليس تعذيبا للجسد ، انما هو تسام بالجسد ، ليصل الى المستوى الذى يشترك فيه مع الروح فى العمل . ونحن فى الصوم لانقصد ان نعذب الجسد ، انما نقصد الا نسلك حسب شهوات الجسد . وبهذا يكون الصائم انسانا روحيا ، ليس انسانا جسدانيا .

فى الصوم : الجسد يصوم ، والروح تتغذى . واذ تقوى الروح ، يمكنها ان تحمل الجسد ، وان تجعل الجسد يتغذى بطعام الروح ، فلا يتعب .

هدف الصوم

كل صوم ليس هو من اجل الله ، وليس لسبب روحى ، لايمكن ان تعتبره صوما على الاطلاق . كما ان الله لايقبله .

فقد يصوم انسان من اجل ان يرضى عن ذاته ، او ان يرضى الناس عنه ، فيكتسب لنفسه مديحا من هنا او من هناك .. ! .

وقد يصوم اخر لاسباب صحية ، لان الاطباء امروه بهذا ..

او يصوم ثالث ، بقصد الاضراب عن الطعام ، وليس بهدف روحى ، ولامن اجل الله .. كما يمتنع رابع عن الطعام حزنا ويأسا . ولانستطيع ان نعتبر احدا من كل هؤلاء صائما ..

ان هدف الصوم الحقيقى ، هو انطلاق الروح من ثقل المادة والجسد ، لكى تحيا فى عشرة مع الله بنقاوة القلب ، متخلصة من اخطائها .

وما الامتناع عن الاكل والشرب ، سوى تدريب للارادة ان تمتنع عن كل مايغضب الله وكل مايفقد الانسان نقاوته ، فمنع الذات عن الطعام ، يمتد لكى يكون منعا عاما عن كل امر خاطىء .

ومن هنا كان الصوم مرتبطا بالتوبة .

والصوم البعيد عن التوبة ، هو صوم غير مقبول ، لان الله يريد القلب النقى ، اكثر مما يريد الجسد الجائع ..

والانسان الذى يصوم فمه عن الطعام ، ولايصوم قلبه عن الخطايا ، ولايصوم لسانه عن الاباطيل ، صوم هذا الانسان باطل .

صدق مار اسحق حينما قال : صوم اللسان خير من صوم الفم . وصوم القلب عن الشهوات ، خير من صوم الاثنين .

حياة .. الكمال

الصوم اذن فترة مقدسة مثالية غير عادية .

تحتاج الى تدبير روحى من نوع خاص يتفق مع قدسيتها . وحالما يبدأ الصوم نشعر اننا قد دخلنا فى حياة لها سموها ، وفى ايام غير عادية نتدرب فيها على حياة الكمال النسبى . ولذلك لايجوز ان تمر علينا شأنها كباقى الايام .. انها صفحة جديدة فى علاقتنا مع الله ، ندخلها بشعور جديد وبروح جديدة .

حقا ان كل ايام حياتنا ينبغى ان تكون مقدسة . ولكن ايام الصوم هى ايام مقدسة غير عادية . وان سلكنا فيها حسنا . سنصل الى قدسية الحياة كلها ..

انها فترة غذاء روحى ، من الصلاة والتأمل والقراءات الروحية ، والترتيل والتسبيح وشغل الفكر بالله ، وشغل القلب به ايضا ، مع كل مايغذى الروح من المشاعر الروحية ومحبة الله ، وتذكار الابدية والسمائيات ..

انها ايام الطاقة الروحية والتخزين .. فان كان الصائم امينا فيها ، يمكنه ان يملأ قلبه بخزين من المشاعر الروحية يسنده فى ايام الافطار ، كما ياخذ طاقة روحية تساعده فى صراعه ضد الخطية والجسد والشيطان ..

انها فترة ارتفاع عن الارضيات يتذوق فيها الصائم لذة السمائيات .

هذا اذا كان الصائم روحانيا فى هدف صومه ودوافعه . ولم يكن صوما لمجرد العادة ، او مجاراة للتيار العام ، او لمجرد الخوف من عقوبة الافطار ، او لمجرد طاعة الوصية .

ان طاعة الوصية امر لازم ، ولكن اهم من طاعة الوصية ، محبة الوصية . والسلوك فى تنفيذها بطريقة روحية ، وليس بطريقة شكلية .

ان الطاعة درجة المبتدئين . ولكن الحب هو درجة الناضجين والكاملين .

والذى يحب الصوم مقتنعا بروحانيته وفائدته ، سوف يستفيد منه اكثر من الذى يطيع مضطرا .. لانه سوف يسلك فى الصوم بطريقة روحية ، هدفها محبة الله والتمتع بعشرته .

يظن البعض ان الصوم هو مجرد علاقة بين الانسان والطعام ، دون ان يكون الله طرفا فيه .

بل دون ان يكون الله هو الهدف والاساس ! وهكذا يكون صوم هؤلاء مجرد عمل من اعمال الجسد ، كل انشغاله يموعد الصوم متى ينتهى ! وهنا لاتتغذى الروح ولايستفيد الصائم .. وتمر اصوام تلو اصوام ، والشخص كما هو ، نفس طباعه ونفس اخطائه !! ! .

وهنا لايكون العيب فى الصوم ، وانما فى هدفه وطريقته الخاطئة .

فى الصوم : يصوم الجسد عن الطعام ، وتصوم الروح عن كل شهوة ارضية . والصوم بدون توبة مرفوض من الله..

وهكذا لايكون الصائم قد ربح سماء ولا ارضا . لذلك اجلس مع نفسك اثناء الصوم ، وحاسبها ، ودربها على ترك اخطائها .

ان كنت فى خطية ، اتركها واصطلح مع الله . وان كنت مصطلحا معه ، تدرب كيف تعمق محبتك له .

وان ابطلت الخطية فى الصوم ، استمر فى ابطالها بعده ..

وان تركت عادة خاطئة اثناء الصوم ، لاتعد الى هذه العادة فى الافطار .

ان التوبة ليست مقصورة على الصوم ، انما يتدرب عليها الانسان فى الصوم ، من اجل هيبة الصوم ، تصير له هذه التوبة منهجا دائما للحياة ..

وفى التوبة ، يدخل الانسان ايضا فى صوم الفكر ، وصوم القلب ، وصوم اللسان .

فيصوم عقله عن كل فكر خاطىء ، محاولا ان يضبط افكاره ويصل الى نقاوة الفكر . كما يصوم قلبه ايضا عن كل شعور خاطىء وعن كل شهوة ردية . ويجعله ينبوعا يفيض من ثمار الروح .

كما يمنع فمه عن الطعام ، يمنع لسانه عن الكلام الردىء والكلام الجارح القاسى ، ويصل الى عفة اللسان ودقة الكلام ..

ضبط النفس وقهر الجسد

جميل ان تضبط نفسك ضد كل رغبة خاطئة ، سواء من داخلك او من حروب الشياطين . وكما قال سليمان الحكيم « الذى يملك روحه خير ممن يملك مدينة » (ام ١٦ : ٣٢) .

امسك اذن زمام ارادتك فى يدك .

فى صوم الجسد ، يشتهى جسدك ان ياكل ، فتمنعه وتنجح فى منعه . هذه الارادة اجعلها تشمل كل تصرفاتك ، واجعلها تسيطر على فكرك وحسك وكل شهواتك .

اما الذى يملك ارادته فى الطعام فقط ، وينغلب من باقى شهواته فصومه جسدانى .

اما الذى لايستطيع ان يضبط نفسه حتى فى صوم الجسد ، فواضح انه سوف لن يمكنه ان يضبط نفسه فى الافكار والشهوات والكلام والتصرفات .

فى الصوم يتدرب الانسان على قهر او ضبط الجسد .

يقول للجسد : ارفع يدك عن الروح ، واطلقها من روابطها لتتمتع بالله .

فى الصوم ، تحاول ان تنحل من رباطات الجسد ، وشهوة الطعام هى احدى هذه الرباطات ، وتوجد رباطات اخرى اصعب منها ..

على ان قهر الجسد ليس هدفا فى ذاته ، انما هى وسيلة لنقاوة الروح ولنموها ..

والجسد ان لم تضبطه ، يمكن ان ينحرف ، ويجذب الروح معه ، فتتدنس بدنس الجسد .

اما ان كان الجسد مقهورا ، فلن ينحرف ، ويجذب الروح معه ، فتتدنس بدنس الجسد .

اما ان كان الجسد مقهورا ، فان الروح تمسك بدفة الموقف وتدير تصريف الانسان روحيا ، والجسد حينئذ لايقاومها ، بل يشترك معها ويخضع لقيادتها .

وفى قهر الجسد ، لايكفى فقط ان تصوم ، بل تنتصر على شهوة الاكل . وهذا يقودك الى فضيلة الزهد .

فقد يمتنع الانسان عن الطعام ، ولكنه يشتهيه ، ويكون قد استخدم عنصر المنع استخداما ظاهرا وليس داخليا . فهو منتصر من الخارج ، ومهزوم من الداخل .

اذن ليس السمو هو فى الامتناع عن الطعام ، انما فى الزهد فيه . على ان هذه درجة ليست لجميع الناس ، وتقود الى درجة اخرى هى التجرد .

فان لم يمكنك التجرد والزهد ، فعلى الاقل اترك من اجل الله شيئا .

واعلم ان الله ليس محتاجا الى ان تترك شيئا من اجله : انما انت بهذا ، انما تدل على ان محبتك لله قد صارت اعمق ، وقد صارت عملية . ومن اجل محبتك لله ، اصبحت تضحى ببعض رغباتك .

الصوم يصحبه العطاء .. او تصحبه الصدقة بتعبير اخر . فالذى فى الصوم يشعر بالجوع ، يشفق بالتالى على الجائعين ويصنعه معهم رحمة .

وبهذه الرحمة يقبل الله صومه كما قال « طوبى للرحماء فانهم يرحمون » (مت ٥ : ٧) .

والناس فى الصوم يتذكرون ثلاث كلمات تبدأ بحروف الصاد ، وهى الصوم ، الصلاة والصدقة .

وكان هناك مبدأ روحى ، يقدم من اجل العطف على الجائعين وهو :

ان لم يكن لك ماتقدمه لهؤلاء المساكين ، فصم وقدم لهم طعامك .

اخيرا نرجو من الرب ان يعطينا دائما ان نصوم صوما روحيا يرضيه ، ويتقبل اصوامنا جميعا .

وكل عام وجميعكم بخير .

سبق نشر هذا المقال بجريدة الاخبار فى ١٩٨٦/٥/١١

اختراق العقل المصرى .. تحت ستار المعونة الامريكية

● وزارة التعليم توزع خرائط أمريكية للوطن العربى .. تضع اسم الكيان الصهيونى بدلا من فلسطين !!

عملية غسيل مخ .. وتزييف لتاريخنا .. وقضيتنا القومية .. يتعرض لها تلاميذنا فى المدارس الحكومية والمعاهد الازهرية .. تنفذ العملية وتقوم بها وزارة التربية والتعليم .. ويحركها من وراء الستار .. الصهاينة والامريكان

ففى اطار ما يسمى بالمعونة الامريكية .. لمدارس التعليم الاساسى فى بلادنا والتى بلغت ١٦٦ مليون جنيه صرحت وزارة التربية والتعليم بادخال خريطة للوطن العربى .. الى ٤ آلاف مدرسة ومعهد ازهرى ازيل من فوقها اسم فلسطين .. ووضع بدلا منه اسم اسرائيل فى الوقت الذى رفضت فيه خريطة عليها اسم فلسطين .. بحجة ان ذلك يخالف كامب ديفيد

تحقيق : احمد شعبان

ويرغم تصريحات وزير التعليم المتكررة ... بأنه قرر سحب هذه الخريطة من مدارسنا الا ان الخريطة مازالت موجودة ومازالت عملية غسيل المخ وتزييف تاريخنا تجرى على قدم وساق ... ليس ذلك فحسب .. بل ان احد المكاتب المتخصصة فى توريد الوسائل التعليمية فى مصر ... يقوم بطبعها وبيعها للمعاهد الازهرية والمدارس الخاصة .. ويدعى إنه حصل على موافقات وزارتى الخارجية والدفاع بذلك ..

ترى ما هى حكاية هذه الخريطة ... وما هو رأى المدرسين فى مدارسنا العامة ... ومعاهدنا الازهرية ... ما هو رأى الأزهر .. ما مدى الخطورة التى تشكلها مثل هذه العملية على عقول ابنائنا .. اسئلة تجيب عليها السطور القادمة

روايتان للاختراق

بداية هناك روايتان لعملية الاختراق .. الاولى مختصرة يرويها المسؤلون فى المركز القومى للبحوث التربوية التابع لوزارة التعليم عندما يقولون منذ خمس سنوات ومع بداية انشاء التعليم الاسلسى فى المدارس تلقت وزارة التعليم منحة امريكية تحتوى على بعض الاجهزة والادوات الخاصة بالتعليم الاساسى وكان من بينها خرائط تحمل اسم اسرائيل بدلا من (فلسطين) وهذه المنحة تأتى ضمن برنامج المعونة الامريكية المتعددة المراحل للتعليم الاساسى والذى تصل قيمته ١٦٦ مليون جنيه .. وتم ارسال هذه الخرائط الى ادارة التصميمات بالادارة العامة للوسائل التعليمية بمنشية البكرى بالقاهرة والتى شكلت لجنة برئاسة جرجس اسعد مدير ادارة التصميمات فى ذلك الوقت لبحث مدى امكانية قبول هذه الخرائط ... وبالفعل قررت اللجنة فى نهاية بحثها قبول الخريطة وتم توزيعها على حوالى (٤) الاف مدرسة من مدارس الجمهورية ..

الخريطة الصهيونية وكامب ديفيد

الرواية الثانية تفصيلية يرويها محمود عبده مدير مكتب محمد فريد للوسائل التعليمية .. وهو المكتب الذى أخذ حق طبع وتوزيع الخريطة كوكيل وحيد لشركة دينوجيريت صاحبة الخريطة قال : فى البداية عرضت شركة دينوجيريت التى رست عليها مناقصة توريد هذه الاجهزة انواعا من الخرائط التى تحمل اسم « فلسطين المحتلة » وتقوم بتوريدها للسعودية ورفضها المسئولون محتجين بأن مصر معترفة باسرائيل ، فعرضت الشركة خريطة اسرائيل هذه ، ووافقت عليها وزارة التعليم .. ونظرا للحساسية الكبيرة لهذه الخطوة لم نكتف بتلك الموافقة وقمنا بالحصول على موافقة وزارة الدفاع ووزارة الخارجية والموافقة موجودة لدينا لكل من يريد الاطلاع عليها .. وعندئذ بدأنا فى طبع وتوزيع الخريطة على مدارس التربية والتعليم .. اضافة الى بيعها للمدارس الخاصة وكذلك لادارة المعاهد الازهرية التى تطلب منا كل عام شراء هذه الخريطة !!!

سألته : ما سعر هذه الخريطة ؟

قال : كان سعرها فى البداية ٥٥ جنيها وأصبح سعرها حاليا ٦٥ جنيها

قلت له : الم تشعر انك بمساهمتك فى توزيع وبيع هذه الخرائط قد اسأت ولو بشىء بسيط لفلسطين المحتلة ؟ ؟

قال : انا لا انكر وجود فلسطين ... ولكنى تاجر بيع واشترى ، فضلا عن اننا حصلنا على موافقة ثلاث وزارات ... كما عرضنا على المسئولين خريطة تحمل اسم فلسطين المحتلة فرفضوها .. ايه « اللى مفروض انى اعمله بقى بعد ذلك ؟

تشويه لذاكرة الاجيال

وتنتهى الروايتان .. لكن ما هو رأى المدرسين فى ذلك .. وما الذى يفعلونه للآلاء فى الآثار المدمرة لعقل التلاميذ ... وذاكرتهم الوطنية ..

● التقيت بمدير احدى المدارس الاعدادية بمركز منيا القمح ـ شرقية ـ واحد مدرسى المواد الاجتماعية

فسألت المدير عن وجود خريطة اسرائيل فى مدرسته

● ● فقال : نعم موجودة

● قلت : ألم يصلك قرار من الوزارة .. بعدم استخدامها ؟ !

قال : لا

● قلت كيف قبلت استلام هذه الخريطة ، وأنت تعلم أن فيها تشويها وغشا تاريخيا وجغرافيا .. يؤثر على صياغة عقلية ابنائنا .. ويمحو من ذاكرتهم اسم فلسطين .

● ● قال : هى صحيح فيها تشويه للحقائق .. واضرار بقضيتنا الاولى .. قضية فلسطين .. لكنى لا املك قبول او رفض مثل هذه الاشياء .. فعمل مثل ذلك ... سنكون نتيجته ـ سين وجيم والباقى انت عارفه !

وعندئذ تدخل مدرس المواد الاجتماعية فقال : ان جميع مدرسى المدرسة لا يشيرون من قريب أو بعيد الى كلمة اسرائيل وان الحديث يكون دائما عن فلسطين .

صور : خريطة اسرائيل

الأزهر يخترق

تركت المدرسة .... وذهبت الى معهد الزقازيق الدينى للبنين .. وهو اكبر المعاهد الازهرية فى مصر .. فكانت المفاجأة المذهلة .. الأزهر حصن الدفاع الأخير .. اخترق بالفعل فعندما دخلت الى غرفة المواد الاجتماعية فى انتظار حضور مدرس المادة .. وجدت أن خرائط المعونة الامريكية .. التى ازيل من فوقها اسم فلسطين معلقة على الحائط .

وحاولت أن اتحدث مع احد مدرسى المواد الاجتماعية .. الا أنه رفض وطلب منى التوجه الى الموجهين للحديث معهم ..

ولأن اختراق مثل هذه الخرائط للأزهر موضوع خطير للغاية .. فقد توجهنا الى الادارة المركزية للمعاهد الازهرية .. وسألت مديرها الشيخ عبد الرازق ناصر عن سبب اختراق هذه الخرائط معاهدنا الازهرية ...

وبعد مرور أسبوعين .. توجهنا مرة اخرى الى فضيلته .. فأفاد بأنه مازال يبحث الوضع .. ولأن فضيلته مدير المعاهد الأزهرية .. لا يزال يبحث الموضوع ..

ويرفض الحديث معنا ألا بعد انتهائه من عملية البحث ... وقمنا بالاتصال بالدكتور رؤوف شلبى وكيل الأزهر ... الذى نفى بشدة وجود مثل هذه الخريطة فى المعاهد الازهرية ...

الوزير .. يصرح

وأخيرا حاولت بعد ذلك اكثر من مرة ، مقابلة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ، ولم اتمكن الا بعد حضوره حفل افتتاح احدى المدارس الثانوية بمنطقة الزيتون :

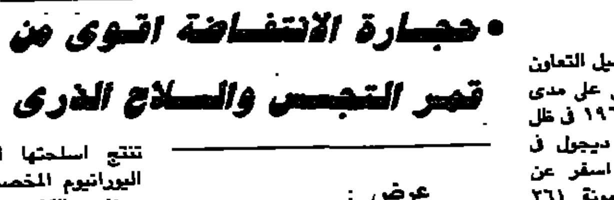
وسألته وهو يهم بركوب سيارته عن تطورات قراره بسحب هذه الخرائط من المدارس ؟

فقال : القرار سار ..

كتاب جديد يكشف

امريكا اعطت اسرائيل المفاعل الاول

● اسرائيل تستخدم السلاح النووى لردع العرب معنويا ولن تتورع عن استعماله



● حجارة الانتفاضة اقوى من قمر التجسس والسلاح الذرى



عرض : احمد مصطفى

عن مؤسسة الابحاث العربية بالاردن ودار البيان بالقاهرة صدر حديثاً كتاب بيتر براى ، ترسانة اسرائيل النووية ، مع النص الكامل لتقرير مردخاى فانونو الخبير النووى الاسرائيلى المنشور فى الصنداى تايمز ، اسرار القوة النووية الاسرائيلية ، وتقديمه بقلم الدكتور محجوب عمر ..

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول وخاتمة يقدم الفصل الاول تفسيراً للاسباب التى دفعت اسرائيل الى صنع القنبلة الذرية والكيفية التى فعلت بها ذلك ويسعى الفصل الثانى من خلال تقديمه المزيد من التفاصيل التقنية الى استطلاع الكيفية التى يحتمل ان تكون اسرائيل قد صنعت قنبلتها الذرية بها فيقدم وصفا للبنية التحتية العلمية والصناعية الذرية التى تمتلكها اسرائيل ويقدم كذلك تقديرات حول عدد الاسلحة النووية الاسرائيلية وقوتها وجاهزيتها ومواقع تخزينها . اما الفصل الثالث فيقدم تعريفاً لوسائط نقل الاسلحة النووية التى يحتمل ان تكون لدى اسرائيل .

ويستعرض المؤلف فى الفصل الاول تاريخ النشاط النووى الاسرائيلى الذى بدأ منذ ولادة تلك الدولة منذ عام ١٩٤٨ والتى قررت منذ عام ١٩٥٥ تنفيذ سياسة انتاج سلاح نووى .

ويحاول الكاتب على طول الفصل وحتى فى ثنايا الكتاب التقليل من اهمية المساعدة الامريكية لاسرائيل فى مجال صنع السلاح النووى وذلك من خلال تحقيق معظم ماهو معروف عن تاريخ تطور قوة اسرائيل النووية بشكل يدعى الكاتب موضوعيته ويبرز الكاتب الدور الفرنسى فى مساعدة اسرائيل على تصنيع سلاحها النووى .

وحتى عندما يتحدث عن التعاون الذرى الامريكى ـ الاسرائيلى المبكر يحاول تبرئة الولايات المتحدة من سوء القصد فيقول على سبيل المثال لقد قدمت الولايات المتحدة الامريكية عن غير قصد يد المساعدة لاسرائيل فى ابحاثها حول القنبلة الذرية عام ١٩٥٥ عندما قام الرئيس الامريكى دوايت ايزنهاور بادخال تلك الدولة فى برنامجه الذى يحمل اسم الذرة من اجل السلام وهو مخطط المساعدة الخارجية الذى يرمى الى تذليل مشاكل الطاقة فى الدول النامية من خلال الطاقة الذرية والذى قدم للدول المشاركة فى هذا البرنامج المادة الاساسية والمساعدة التقنية التى تؤهلها لفهم وامتلاك اسرار العلوم النووية .

ورغم مايذكره الكاتب من ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل اول مفاعل نووى والذى يسمى مفاعل سوريك قرب شاطىء المتوسط جنوب تل ابيب فان الكاتب يكاد يجزم بان هذا المفاعل لم يستخدم فى انتاج السلاح النووى الاسرائيلى اما لصغره (٥ ميجاواط) او لنوع الوقود المستخدم فيه ومع ذلك فالكاتب لاينكر فى الفصل الثانى اهمية ذلك المفاعل فى تطوير قدرات اسرائيل النووية خاصة فى مجال الابحاث على الاقل محاولاً تقليل اهميته امام اهمية مفاعل ديمونة الذى بناه الفرنسيون فى صحراء النقب .. ويرد الكاتب على مقولة ان ايزنهاور اعطى اسرائيل القنبلة النووية بالتاكيد على ان امريكا كانت تقوم بالتفتيش على مفاعل سوريك عكس ماحدث فى مفاعل ديمونة .

ويستعرض الكتاب بالتفصيل التعاون النووى الفرنسى ـ الاسرائيلى على مدى ١٤ عاماً منذ ١٩٥٣ حتى ١٩٦٧ فى ظل حكومتى جى موليه وشارل ديجول فى فرنسا ذلك التعاون الذى اسفر عن امتلاك اسرائيل لمفاعل ديمونة (٢٦ ميجاواط) والذى يعتبر الركيزة الاساسية فى صناعة السلاح النووى الاسرائيلى والذى لم يتعرض للتفتيش الفرنسى وان كانت الولايات المتحدة قد تمكنت من الحصول على حقوق للتفتيش ـ لشكوكها حول المفاعل ـ الا انها كانت محدودة وغير كافية وقد حظرت اسرائيل كل عمليات التفتيش على مفاعل ديمونة بعد عام ١٩٦٩ .

وعن الوقود النووى الذى تستخدمه اسرائيل يؤكد الكاتب ان نسبة خام اليورانيوم فى صحراء النقب ضئيلة جداً جداً ومن ثم يرجح ان معظم الوقود النووى الذى تستخدمه اسرائيل مسروق او تم الحصول عليه بطرق غير شرعية ويذكر الكاتب اكثر من واقعة مثل فضيحة بلومبات التى حصلت فيها اسرائيل على « الكعك الاصفر » اكسيد اليورانيوم من بلجيكا بطريقة غير شرعية كذلك فضيحة نيوميك وهى شركة امريكية للتجهيزات النووية استغلت اسرائيل رئيسها وعن طريق الرشوة والتجنيد بطرق اخرى سرقت كميات من اليورانيوم تكفى لتشغيل مفاعلاتها ٧ سنوات على الاقل .

ويرى الكاتب ان سياسة اسرائيل النووية تقوم على ركائز اربعة هى :

● سوف يستخدم الاسرائيليون قنبلتهم كعامل ردع ولكنهم لن يستخدموها لتنفيذ ضربة اولى وقائية .

● سوف يستخدمونها فعلاً لتوجيه ضربة انتقامية عند الضرورة .

● سوف تنكر اسرائيل انها قامت بضع اسلحة ذرية ولكنها ستشير بصورة ضمنية الى وجود مثل هذه الاسلحة لديها وذلك من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية .

● ستسعى اسرائيل الى منع اعدائها من الحصول على اسلحة نووية حتى لو تطلب منها ذلك القيام بعمل عسكرى .

ثم يناقش الكاتب هذه الركائز الاربعة تفصيلاً خاصة نقطة « الغموض المتعمد » من جانب اسرائيل عندما يطرح موضوع قدراتها فى ميدان الاسلحة النووية .

وذلك لان اقرار اسرائيل العلنى بامتلاكها للاسلحة الذرية قد يثير امتعاض حلفائها الغربيين مما يهدد بانقطاع خطوطها الاقتصادية والعسكرية مع الغرب والتى تضمن لها الحياة الا انها ترغب فى الوقت نفسه ان تجعل اعداءها يعتقدون بانها اصبحت قوة نووية ليكون ذلك بمثابة رادع لهم .

ثم ينتقل الكاتب الى استعراض علاقات اسرائيل النووية بالدول الاخرى ويخص منها المانيا الغربية وايران وتايوان وجنوب افريقيا حيث اجرت اسرائيل تفجيراً نووياً فى صحراء كالاهارى فى جنوب افريقيا عام ١٩٧٧ وفى عام ١٩٧٩ كشف قمر تجسس امريكى تفجيراً مشتركاً بين اسرائيل وجنوب افريقيا هذا طبعاً فضلاً عن المساعدة الامريكية والفرنسية الاساسية لاسرائيل فى المجال الذرى .

يتسم الفصل الثانى بالتقنية الشديدة فى سعى الكاتب للتحقق من الطريقة التى تصنع اسرائيل بها قنبلتها الذرية محاولاً التوصل لاكثر الوسائل احتمالية بتمحيص القليل من الحقائق والكثير من الافتراضات حول البنية التحتية المعرفية والتقنية المتوافرة الآن عن الترسانة النووية الاسرائيلية ولايستبعد الكاتب ان تكون اسرائيل تنتج اسلحتها الذرية بوسيلتين من اليورانيوم المخصب ومن البلوتونيوم . ويخلص الكاتب من تحقيقاته وتحليلاته الى ان الترسانة النووية الاسرائيلية قد تكون مكونة من ١١ قنبلة من البلوتونيوم و٤١ قنبلة من اليورانيوم .

وحول جاهزية السلاح النووى الاسرائيلى وتخزينه يميل الكاتب الى ترجيح ان هذه الاسلحة مخزنة سرياً على هيئة قنابل مفككة جزئياً وان كانت جاهزة للتركيب والاستخدام العملياتى بسرعة معقولة ويرجح الكاتب ان السلاح الذرى الاسرائيلى يتم تخزينه اسفل مفاعل ديمونة او فى قاعدة هاتزريم الجوية القريبة من المفاعل ويعود ذلك الى مثالية موقع ديمونة فى صحراء النقب والذى لازال الجيش يشرف عليه منذ انشائه حتى الآن .

اما الفصل الثالث فيستعرض وسائل نقل السلاح الذرى الاسرائيلى ويخص بالتركيز صواريخ لانس واريحا المتحركة ويرجح الكاتب ان اسرائيل تملك ١٤ صاروخا من نوع أريحا الذى يبلغ مداه ٤٢ الى ٦٨ ميلاً هذا بالاضافة الى بعض طائرات سلاح الجو الاسرائيلى القادرة على حمل سلاح نووى خاصة طائرات اف ـ ١٥ ايجل واف ـ ١٦ فالكون واف ـ ٤ .

ثم ينتهى الكتاب بخاتمة يتعرض فيها الكاتب لاهم الكتابات المعاصرة حول التوازن النووى فى الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية ويلحق بالكتاب نص تقرير فانونو حول مفاعل ديمونة والذى نشرته الصانداى تايمز البريطانية عام ١٩٨٦ ثم قامت اسرائيل بخطف فانونو ومحاكمته داخل اسرائيل بتهمة افشاء اسرار عسكرية تضر بالامن القومى وهو التقرير الذى يرجح الكثيرون ان اسرائيل كانت وراء تسريب ماجاء به حول قدراتها النووية فى محاولة لاستخدام سلاح الردع المعنوى ضد العرب الى اقصى درجة ممكنة .

والكتاب فى مجمله لايقدم تنبؤات او رؤى استراتيجية للصراع العربى الاسرائيلى خاصة بعد دخول المرحلة النووية لكنه يحاول ـ كما يقول مؤلفه ـ استكشاف السمات الاساسية لترسانة اسرائيل النووية من اجل توفير ارضية من المعطيات تسمح باجراء تحليل لخيارات اسرائيل الاستراتيجية .

وبعد ذلك ماذا علينا عمله .. يقول د.محجوب عمر فى تقديمه لكتاب براى « على العرب ان يسيروا على طريقين الاول هو اعداد الجماهير العربية جميعها للمواجهة النووية مع العدو الاسرائيلى وفى نطاق ذلك لابد وان تسرع الخطوات المؤدية الى امتلاك العرب للقدرات النووية .

على سبيل المثال يمكن الاتفاق على تهيئة الرأى العام العربى للمواجهة النووية اعلامياً ويمكن الاتفاق على تطوير القدرات النووية السلمية ويمكن الاتفاق على تخصيص معاهد علمية لتدريس وتدريب الأطر على مترتبات المواجهة النووية سواء فى الدفاع المدنى او مجالات التغذية او فى مجالات العلاج من الممكن بل ومن الضرورى تخصيص صناديق لتطوير الابحاث فى مجالات الصواريخ والمجالات النووية ، ومن الضرورى تسهيل انتقال المشتغلين بالعلوم النووية بين الدول العربية وتشجيع المقيمين منهم خارج الوطن العربى على العودة » .

ويخلص د. محجوب الذى راجع الكتاب وقدم له الى انه يجب الا تؤدى قراءة هذا الكتاب الى الخوف من المواجهة النووية ليس فى الامر مشكلة لايمكن حلها ولاسلاح لايمكن امتلاكه .

وليذكر الجميع انه اذا كانت القيادة الاسرائيلية تريد بقمرها (قمر التجسس الاسرائيلى) وقنابلها ان يرفع الاسرائيليون رؤوسهم نحو الفضاء فلن حجارة الانتفاضة هى الكفيلة بتخفيض هذه الرؤوس وتحطيمها .

احذروا الاستفزاز والبلبلة في مناخ التوتر والمعاناة

في الوقت الذي يعاني فيه الشعب بكافة فئاته الاجتماعية وانتماءاته السياسية من الضيق والضجر والمعاناة، يلجأ الحكام ومن يلوذون بهم ويدافعون عنهم الى مختلف اساليب البلبلة والاستفزاز سواء كان استفزازا سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا مما يخشى معه ان يؤدي الى انفجار عام خطير مفاجيء في اي وقت من حيث لانحتسب.

وهو مايقتضينا ان نحذر منه ونقرع الاجراس من اجله حرصا على صالح الوطن، واتقاء فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منا خاصة.. اذ يبدو ان كراسي الحكم تصيب بعض من يتربعون عليها بغشاوة في الاعين، وغرور في الفهم بحيث يتخبطون في القول والفعل غير مدركين لعواقب مايعملون!!

بقلم الدكتور: محمد حلمي مراد

اسلوب البلدوزر في التعامل مع الشعب

وابدأ حديثي باسلوب «البلدوزر» - الفعلي او المجازي - في التعامل مع جماهير الشعب دون اقامة وزن لمصالح الناس او حقوقهم، ولما يهدر من سلع او اموال، ولما تثيره هذه العمليات من شعور السخط والحقد من المعتدى عليهم او التقزز والاشمئزاز من جانب جمهور المشاهدين.

ولست اريد ان اضرب الامثال المتعددة لهذا الاسلوب مكتفيا بان اذكر بما يحدث عند ازالة العدوان على اراضي الدولة، من ازالة مابها من اشجار ومزروعات وهدم ماعليها من مبان وردم ماحفر فيها من آبار بدلا من استيلاء الحكومة عليها والافادة منها.. وما حدث اخيرا في سوق سليمان جوهر بالدقي من ازالته بالقوة الغاشمة بتحطيم مافيه من عربات وانشاءات واتلاف مافيه من سلع قبل انشاء سوق آخر مجاور لأهل الحي وايجاد مقر جديد لسوق يرتزق منه العدد الغفير من الباعة واسرهم، وهو نفس ماحدث في سوق باكوس بالاسكندرية كمحاولة لاخلاء الشارع الموجود به وجعله اتجاها واحدا للمرور.

كما اشير الى مالجأ اليه وزير الداخلية من هدم مبنى حجر الاساس لنادي هيئة التدريس جامعة القاهرة بالمنيل وازالة السور الذي تكلف انشاؤه ثلاثين الفا من الجنيهات بدلا من الاستفادة منه حتى في حالة عدم السماح بانشاء النادي مما يعد اهدارا للمال بلا مبرر واحتلال الارض المخصصة له بقوات الامن المركزي لمجرد النكاية بمجلس ادارة النادي الذي لايرضى عنه سيادة الوزير الذي لاراد لارادته!!

ارفعوا ايديكم عن الجامعات والاحزاب

وتؤدي بنا مأساة ارض هذا النادي الذي اهدرت فيه كرامة رئيس الحكومة حيث حال وزير الداخلية بينه وبين ما وعد به من وضع حجر الاساس لهذا النادي بالقوة ودون التفاهم المسبق معه كما سبق ان اشرت في مقال لي، الى التحدث عن التدخل في شئون الجامعات والتعامل معها عن طريق وزارة الشرطة والامن المركزي والطوارئ بدلا من وزير التعليم بحيث اصبح يفرض نفسه على الدخول اليها والتحدث فيها مما يثير السخط والاستياء.

واصبحت هذه الوزارة تسيطر على حرس الجامعة الذي يجب ان يكون تابعا لرئيس الجامعة وحده، وتطلب عدم السماح لبعض المدعوين من الشخصيات العامة في الندوات التي تدعو اليها الاتحادات الطلابية، وتتدخل في الانتخابات الخاصة بهذه الاتحادات، وتقبض على من لاينصاع منهم لاوامرها وتصدر الاوامر العسكرية باعتقالهم دون ان تترك تدبير هذه الامور وقيادتها للقيادات الجامعية المسئولة مما يثير ثائرة الالاف المؤلفة من طلاب الجامعة واساتذتها.

ومن دواعي الاسى والمرارة ان يحاول «بعض» «الكتاب الصحفيين» - ممن يحاولون تبرير كل مايصدر عن الحكومة ولو كان خاطئا ومعيبا ويلحون باللائمة على كل وطني وشريف يبدي رأيا لاترضى عنه - ان يسيء تصوير موقف اعضاء هيئة تدريس الجامعات جميعا .. المؤيد لموقف مجلس ادارة نادي جامعة القاهرة باسلوب مثير للاشمئزاز، اذ يقولون: لماذا لايقبلون تخصيص قطعة ارض اخرى (ولو كانت بجوار كازينو الحمام وما اشبه بالجيزة) بدلا من هذه الارض المغتصبة بعد تخصيصها لهم (المجاورة لارض نادي مجلس الدولة) غير مقيمين وزنا للاعتبارات الادبية والقانونية والجامعية التي اهدرها وزير الداخلية الذي لايوجهون له لوما او عتابا وكانهم مسخرين للدفاع عنه والنطق بلسانه، مما شجعه اخيرا على اتهام اساتذة الجامعة بتزوير قرار التخصيص الذي اصدره محافظ القاهرة قبل ان يصبح وزيرا للدفاع والانتاج الحربي؟!.. وبدلا من ان يطالبوا باحترام القانون والشرعية، والحفاظ على كرامة اساتذة الجامعات.. بل كرامة رئيس الحكومة، نجدهم يلجأون الى (التريقة السخيفة) فيقولون: هل الاساتذة يريدون ارضا على شاطيء النيل ليستحموا فيه؟.. وهل فرغت البلاد من مشاكلها حتى يوجهوا اهتمامهم لناد ترفيهي لهم، وكان المطلوب توجيه حركتهم الى مطالبات سياسية واجتماعية وهوما يرحبون به ولايتغاضون عنه، ونريد من هذه الاقلام ان تساندهم في ذلك ان كانوا من الصادقين؟

واود ان اجتزيء هنا ماجاء في بيان اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة الذي اصدروه يوم الاربعاء الماضي بعد ان حال حرس الجامعة بينهم وبين الاجتماع في قاعة الاحتفالات الكبرى إذ قالوا: «في الوقت الذي انشغل فيه اساتذة جامعة القاهرة بقضاياهم المهنية وهموم الوطن شن وزير الداخلية حملة ظالمة بدأت باتهامهم بالتطرف والارهاب، ووصف بعضهم بأوصاف غير لائقة، ووصف رئيس الجامعة ونائبه بالضعف والخوف لاعتراضهما على التجاوزات الامنية في الجامعة وانتهت بالاستيلاء على الارض المخصصة لبناء النادي الجديد وهدم السور، وقد تم ذلك بصورة مهينة استفزت مشاعر الزملاء وجرحت كرامتهم وكبرياءهم، وتسبب ذلك في خلق موجة جارفة من الاستياء والسخط بين ابناء الشعب المصري»....

واضافوا: «لو ان الدولة عبرت عن حاجتها لهذه الارض لاعتبارات الصالح العام بصورة تتفق وكرامة اعضاء هيئة التدريس لوافق الاساتذة على التنازل عنها عن طيب خاطر».... وختموا بيانهم بانهم «يعلنونها واضحة وصريحة انه لامناص من اطلاق الحريات وتاصيل الممارسة الديموقراطية والغاء القوانين سيئة السمعة والحفاظ على الشرعية والقانون. كما يناشدون رئيس الجمهورية التخلص من رموز الفساد والدكتاتورية حتى يتمكن من استنفار الشعب وشحذ الهمة لمواجهة التحديات الضارية».

واذا كنا نطالب النظام الحاكم برفع يد التدخل والاساءة عن الجامعات بما تضمه من الالاف المؤلفة من صفوة رجال العلم والاجيال الشابة الصاعدة، فإننا نطالب كذلك بالابتعاد عن اقتحام الاحزاب السياسية ومحاولة استخدام بعض عناصرها الشاردة لإشغال المعارضة عن القيام برسالتها في خدمة الديموقراطية، والحرص على عدم محاصرتها وخنقها مما يشجع العمل السري ويدفع للالتجاء الى العنف والارهاب.

وقد علمت حال حضوري الى الاسكندرية ان مجموعة من الاعضاء السابق فصلهم من الحزب منذ سنوات خلت ومن غير الاعضاء اصلا لجأوا إلى حيلة بمعاونة الشرطة لاقتحام مقر لجنة حزب العمل بمدينة الاسكندرية قبل غروب يوم الاربعاء الماضي بناء على طلب حمايتهم كأعضاء منشقين لاقامة ندوة مزعومة للافطار به لبعض زملائهم الذين ادعوا قدومهم من القاهرة، فحطموا اقفال باب المقر ودخلوا اليه وكسروا الدواليب والمكاتب واعتصموا به تحت حماية الشرطة التي تقيم معهم، وكانوا قد اعدوا كمينا للقبض على من يحضر من اعضاء الحزب المسئولين عن المقر بافتعال مشادة معهم وتم بالفعل القبض على امين التنظيم عبد الرحيم الشيخ ومسئول الاعلام احمد عبد العزيز وافرجت عنهم النيابة العامة بلا كفالة، وتتولى النيابة تحقيق بلاغنا بشأن ماحدث في هذا المقر من اعتداء واتلافات... وهكذا يكون العمل «الوطني» للمنشقين بالتفاهم مع مباحث امن الدولة.

فهل هذا الاسلوب يرسخ الاتجاه الديموقراطي للاحزاب السياسية، ام يؤدي الى الاستفزاز ويدفع البعض الى استخدام نفس الاسلوب غير الشرعي المشوب بالعنف والعدوان في وقت متاجج بالاثارة والمعاناة؟

مهزلة القوانين الباطلة
الانتخابات وغياب ضمانات حيادها

وفي الوقت الذي يتوجب فيه توجيه الجهود لمواجهة مشاكلنا الاقتصادية وتوفير كل قرش لما نحتاجه من ضروريات، تتوالى الاحكام القضائية بعدم دستورية قوانين الانتخابات.. سواء بالنسبة لمجلس الشعب كما حدث لقانونه الصادر عام ١٩٨٤، وادى الى حله عام ١٩٨٧ وصدر قانون انتخاب جديد له يجمع بين القوائم النسبية المشروطة والمقاعد الفردية مطعون فيه بدوره امام المحكمة الدستورية العليا حاليا كما ينتظر صدور حكم المحكمة الادارية العليا في صحة اعلان نتيجة انتخاب مجلس الشعب الحالي بما يعدل اوضاع ٧٨ مقعدا من مقاعده... او بالنسبة لمجلس الشورى حيث صدر اخيرا حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون الذي تمت انتخاباته على اساسه منذ إنشائه مما ادى الى صدور قرار حله يوم السبت الماضي واجراء انتخابات جديدة له يوم ٨ يونيو القادم... او بالنسبة للمجالس المحلية الذي صدر قرار القضاء ببطلان نظام انتخاباتها وعدل قانونها تحسبا لصدوره.

هذه الاحكام المتلاحقة ببطلان لقوانين انتخابات مجالسنا النيابية تدل دلالة قاطعة على الخلل التشريعي الموجود في البلاد، وعلى عدم صحة ماصدر عنها من قوانين وقرارات خلال الفترة السابقة على تنفيذ احكام البطلان بتعديل قوانين انتخابها وحلها واجراء انتخابات جديدة، وإن كانت هذه الاحكام لا تؤدي الى بطلان هذه القوانين والقرارات حفاظا على الاستقرار طبقا لما نص عليه قانون المحكمة الدستورية العليا.

وقد عقب الاستاذ احمد بهاء الدين في جريدة الاهرام على الحكم القضائي بعدم دستورية انتخاب مجلس الشورى بقوله: «ماكان من الاول، لو استمعت الحكومة إلى ما قاله المخلصون، واضاف باننا اضعنا وقتا في جدل عقيم عنيد شغلنا به الناس بدل ان ينصرف الجهد الى الجدل فيما يهم بلادنا اليوم، وغدا. وكيف سمم هذا الجدل العلاقات بين الحكومة والمعارضة.. وانتخابات وراء انتخابات وما تاكله من وقت السلطة ووقت الناس، ومن اموال السلطة واموال الناس، وحزازات السلطة وحزازات الناس. هل نحن في بلد خالي البال عديم الاشغال الى هذا الحد؟

إن هذه الانتخابات الجديدة بما يكتنفها من إصرار على عدم تقنين الضمانات الكفيلة بحيدة الانتخابات وحريتها وبصفة خاصة قيام هيئة قضائية مستقلة باجرائها بدلا من وزارة الداخلية، وضرورة توقيع الناخب عند الادلاء بصوته بامضائه او بصمته تاكدا من حضوره شخصيا.. سوف تثير موجة من التذمر والاستياء.. فهل هناك من سبيل لتقرير هذه الضمانات؟

واذا كان الرئيس مبارك يشكو في احاديثه الاخيرة من تحميله المسئولية من جانب الشعب عن كل امر صغر ام كبر، ومطالبته بحله، فان السبيل للتخفيف عنه ورفع هذه المسئولية الخطيرة عن كاهله إنما يكون باعطاء الفرصة للشعب لكي يختار ممثليه ونوابه بحرية كاملة بحيث يكونون مسئولين امام الشعب عن حل مشاكله إما مباشرة وإما عن طريق الحكومة التي تنبثق من بينهم وتكون مسئولة امامهم.

التشبث ببقاء الحكومة رغم عجزها وفشلها

ويجرنا هذا الحديث إلى الاصرار على استمرار الحكومة الحاضرة في مواقعها رغم فشلها في حل اية مشكلة من المشاكل الجماهيرية وعجزها عن مواجهة الازمات التي تعاني منها البلاد.

واذا كان الرئيس مبارك قد تحدث عن تغيير الدماء وتجديدها بمناسبة التغيير الذي تم في منصب وزير الدفاع والانتاج الحربي فإن نفس المنطق يجب أن يتطبق على الحكومة بأسرها.. اما ان يصرح الرئيس لمجلة المصور في عددها الاخير بأنه لايرى في الوقت الراهن ما يستوجب التغيير في الحكومة، فهو قول يستبعد كل امل في إمكان تغيير الحال، ويثير ثائرة الناس من حيث عدم التنبه الى ما يقتضيه الوضع الراهن الرهيب من تغييرات واجبة وسريعة.

والحديث بقية إن شاء الله

نحن والمجاهدون الأفغان
لحساب من؟؟ والى متى التلكؤ

خطا الجهاد الافغاني المبارك اخيرا. خطوة واسعة نحو تحقيق هدفه وهدفنا جميعا. وهو إقامة إفغانستان المسلمة وحكومتها المختارة اختياريا اسلاميا على اساس من الشورى بين أهل الحل والعقد.

فلقد اجتمع المختارون من بينهم اخيرا في مجلس شورى موسع. واختار هذا الاخير من بينه لجنة مختصرة عكفت على ترجمة هذا القرار الشوري الموسع الى عمل نبتت عنه حكومة مثلت جميع العناصر المشتركة في الجهاد والممثلة للمنظمات السبع القائمة عليه.

بقلم: د. احمد الملط

واختير السيد صادق المجددي رأسا للدولة الوليدة. كما اختير المجاهد عبد رب الرسول سياف رئيسا للحكومة ومعهما وزراء من كل المنظمات في الوزارات المختلفة. وبدأت تلك الوزارة تباشر مهامها التي وضعتها الجماهير الافغانية امانة في اعناق القائمين عليها. ولقد اختارت تلك الحكومة الخط الاسلامي الواضح ● فالشريعة هي الدستور الوحيد للدولة ● والتربية الاسلامية هي السبيل الوحيد لخلق جيل من الشباب يحمل مستقبل الامة الافغانية امانة بين جنبيه ● وحسن الجوار هو اساس التعامل مع كل من حولنا. نصادق من يصادقنا. ونعادي من يعادينا

● وابتغاء العزة والمنعة في رضا الحق تبارك وتعالى لو غضبت الدنيا من حولنا

● والبدء فورا في اعادة بناء الارض المباركة التي خربها الملحدون واعملوا فيها سياسة الأرض المحروقة..! إعادة بنائها بأيد مسلمة طاهرة تبذل ابتغاء وجه الله لاعادة التسكين بعد الهجرة واعادة الزرع والضرع بعد الخراب واعادة الصحة للمواطنين بعد تخريب المستشفيات والتربية في المدارس بعد ان اختطف الروس اطفال المسلمين ليشيعوهم في موسكو!! الا لعنة الله على الظالمين.

وان كانت الاركان الاولى لنشاط الحكومة. اى حكومة هي في الاعتراف بها على المستوى المحلي ثم الدولي. فإن حكومتنا هذه قد فازت في الخطوة الاولى بإجماع اهل الشورى من الافغان على صلاحيتها للاضطلاع بأعباء الحكم بكل تبعاته وكل اثقاله وماأكثرها. ثم هي الآن في انتظار الاعتراف الاسلامي والعربي ثم الدولي بها حتى تأخذ الصورة المتكاملة لحكومة تمثل الشعب الافغاني على المستوى الدولي فتحل في تمثيلها للشعب محل تلك الحكومة العميلة لنجيب الله والتي تستمد بقاءها وحياتها من الملاحدة الروس. ثم هي تتهاوى امام مطارق المجاهدين وضرباتهم القاصفة التي يوجهها جند الله من فوق سبع سماوات وها نحن قد رأينا كيف بادرت المملكة العربية السعودية ثم جمهورية السودان ودولة البحرين وماليزيا بالاعتراف بحكومة المجاهدين ممثلا وحيدا للشعب الافغاني ومتحدثا باسمه

وها نحن قد رأينا كيف كان إجماع مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد اخيرا في الرياض على إعطاء كرسي افغانستان للمهندس جلبرين حكمتيار وزير الخارجية في الحكومة الجديدة. ولقد كان حكمتيار امام المؤتمر اكثر من فوهة وكان خطابه؟ اكثر من رائع حيث جسد مطالب تلك الحكومة الوليدة في كلمات مختصرة واضحة وفي صراحة لاتقبل الشك موضحا للمؤتمرين ان افغانستان دولة اسلامية لا شرقية ولا غربية

ان الشورى هي القاعدة الاساسية للحكم في الدولة الجديدة

ان الشريعة الاسلامية هي الحكم بين الناس داخل تلك الدولة وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم

ان القرب او البعد بين افغانستان وغيرها من الدول سيكون على قدر قرب الغير او بعده عنا في ارضنا

وسنلم المطلب وذروته على لسان وزير الخارجية حكمتيار هو. نطالب الدول الاسلامية مجتمعة ان تعترف بحكومتنا حتى تأخذ دفعة قوية نحو التواجد العملي على ارضنا حقا. لقد كان حكمتيار اكثر من رائع حينما ولجه العالم الاسلامي ممثلا في وزراء الخارجية مجتمعين. حيث اجلسوه على كرسيه الذي هو له وليس للعملاء.

وعلى الوجه الآخر. نرى المنظمات الجهادية من الاتحاد والجمعية والحزب وغيرها. وقد بدا التنسيق بينها باخذ طريقة نحو المثالية المطلوبة بعد ان ظل فترة طويلة يتسم بالانقسام والقبلية. فاذا به اليوم يتمثل في التنسيق بين القواد في الداخل بغض النظر عن تبعيتهم لاى من المنظمات وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الاتجاه الجديد زيادة تاثير الضربات المباركة على الحكم العميل. وتقلص ظله على المدن المختلفة في الداخل حتى اصبح المجاهدون يسيطرون على اكثر من ٩٥٪ من ارض افغانستان ولم يبق للحكم العميل سوى الفتات ينكمش داخله مختبئا خلف الدبابات الروسية ومستظلا بالطائرات الروسية ومحتميا بالالغام الروسية التي زرعها الروس في الارض الطاهرة حتى تعيق التقدم الرباني ولكن هيهات. فالنصر بين سنابك خيل المجاهدين. والملائكة تدفع عنهم وترد الكيد دونهم. والآن هم يدكون بفضل الله ابواب كابول العاصمة ويحطمون ماتبقى من مقاومة حامية جلال اباد وغيرها من المدن والعواصم والمجاهدون في سعيهم هذا لايرجون من اخوة العقيدة والاسلام الا ان يعترفوا بهم. فهم لايطلبون رجالا للدفاع عن قضيتهم. فقد قدموا زكاتها مليون ونصف مليون شهيد ومثلهم جرحى ومعوقون ممن خلفوا وراءهم من الايتام والارامل ماسيشهد التاريخ وماساتهم وحجمها.

وهم في وقفتهم الطيبة القوية الواضحة يعبرون عن وجه الاسلام الصحيح. وعن الخط الذي يرضى الله ولو غضبت الدنيا. لقد حاول احدا الخبراء الامريكان لقاء رئيس الحكومة اخيرا وفي ذهنه التصور القديم الذي يوحي للمخابرات الامريكية وعملائها انها ملكت الدنيا. ولكنها رات فيه ذلك المجاهد الذي لا يرضى الدنية في دينه ولا في دنياه. ولقد علمه سياف درسا لن ينساه في ادب العلاقات بين الدول وعدم تخطي الحدود التي يلزمها احترامها إن اراد ان يخاطب ممثل دولة اخرى وكان لسياف ماأراد وعلى الساحة العربية والاسلامية وبالاخص في مصرنا العزيزة بلد الأزهر الشريف والألف مئذنة ... والمادة التي تقول بان دين الدولة هو الاسلام. والشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع نرى مالا يرضى الله. نرى التعتيم المتعمد من صحافتنا على اخبار الجهاد في هذا البلد الاسلامي. بل نرى الاخبار تاتينا ومصدرها الرئيسي في صحفنا القومية. هو مايفعله نجيب الله وحكومته من افتراء على الحق الابلج واظهار لحكومته العميلة على المستوى الدولي وكانها مالكة الزمام وصاحبة السهم المصيب

وكلما جاء خبر عن المجاهدين وانتصاراتهم تتناسه صحافتنا وكانه غير صحيح. وربما اتت به وكالات الانباء الاجنبية ولايصلنا الا عن طريقها وكانه خبر مختلق. ياقوم الا تخشون الله في اخوانكم.

لقد جاء نفر من المجاهدين. ممثلين للحكومة الاسلامية هناك. ليطلبوا الاعتراف بحكومتهم وتقابلوا مع بعض المسئولين. ولكن خبرهم طمس. وكانه حلم مزعج. ولم يتخاطب معهم مسئول بجدية وعادوا مثلما اتوا.

ياقوم الم تنتبهوا لما قامت به السعودية والسودان والبحرين وماليزيا من المبادرة بالاعتراف بالحكومة الجديدة. اليس هذا واجبا وطنيا واسلاميا. انتم آثمون ان لم تقوموا به لنصرة الاسلام في ارض الاسلام. فلم اذن هذا التلكؤ والتناسي. بل والتغاضي عن طلب اخوة لكم ان المسئولين هناك يقومون بجولات في الغرب وفي امريكا على وجه الخصوص للاعتراف بالحكومة الجديدة. فهلا جاءكم الضوء الاخضر من امريكا صاحبة جوال الدقيق. ام إنكم بداتم الغزل مع الطرف الآخر روسيا. عدوة الاسلام الاولى وصاحبة فكرة الالحاد والماسونية وراس الصهيونية. تغازلونها طمعا في رضاها بعد ان ادارت لكم امريكا ظهرها وبدأت في تقليص المساعدات.

ياقوم لقد اعطى هؤلاء المجاهدون المثل الاعلى للجهاد الحق في سبيل الله والوطن وكلكم تعرفون ماقدموا وهم مستعدون ان يقدموا للمستقبل القريب بل والبعيد نصرة لدين الله وللعالم الاسلامي وللوطن الاسلامي ولكل مسلم تظله الارض. فلحساب من تعطونهم ظهوركم. لم لاتكونوا من السباقين للاعتراف بهم. ام إنكم مازلتم من لاعبي الحبل. يميل يمنة مرة ويسرة اخرى لعله ينال بعض الموازنة من هذه او من تلك.

إن الاعتماد على الله وحده. هو خير طريق لكم لتتزن اموركم وتحل قضيتكم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتستقر اموركم القومية. لا في انتظار الضوء الاخضر مرة من اليمين واخرى من اليسار. جربوا مرة الاعتماد على الله وليس على التسول من الخواجات. جربوا مره مناصرة الحق ممثلا في هؤلاء الصادقين الذين ذهب الكثير منهم للقاء الله شهداء ابرار زكاة الدفاع عن الحق في ارض الحق. قولوا لهم كلمة الحق ولا تخافوا خوفا من الشرق او من الغرب. فالله وحده هو الكافي وهو النصير. فهلا فعلتم.

ايها المسئولون ... إنها والله لامانة ستسالون عنها امام الله وما اعظم المسئولية وماأكبر السائل. يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

اسمعوها ان كانت لكم آذان ولا تكونوا كالصم البكم الذين لا يعقلون. واللهم فاشهد.

عدم اشتراط نسبة معينة للعمال والفلاحين في الأحزاب

نشرت جريدة الاخبار امس ان طعنا قدم الى لجنة شئون الاحزاب ببطلان انتخاب اللجنة التنفيذية لحزب العمل لعدم توافر اكثر من ٥٠٪ من العمال والفلاحين من بين اعضائها وهي محاولة جديدة للشوشرة بعد فشل المحاولات السابقة هذه النسبة الا فيما يختص بمجالس ادارة وحدات القطاع العام والجمعيات التعاونية الزراعية والصناعية في المادة ٢٦ منه.

اما قانون الاحزاب فقد اقتصر النص بتقديم طلب تاسيس الاحزاب من ٥٠ عضوا من الاعضاء المؤسسين على ان يكون نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين، دون ان يشترط توافر نسبة معينة منهم لعضوية الاحزاب او للتشكيلات الحزبية بعد الموافقة على قيامها.

عـدوان جديـد (بقية)

ودفع بنقابات الاطباء بمحافظات القناة الثلاث الى اصدار بيان للرأي العام يحذر فيه من ضعف المناهج التعليمية والتنديد بالمشروعات الضحية التي تقوم بها الكلية لعدم جدولها، كما طالبوا بوقف البعثات العلمية الامريكية التي تقوم بمسح شامل للمجتمع مما يعد خطرا على الامن القومي.

جدير بالذكر ان هذا هو القرار الثاني خلال شهر واحد بوقف احد الاساتذة عن العمل لمجرد ابداء الرأي في الصحف ومؤتمرات النوادي بعد صدور قرار سابق بايقاف الدكتور احمد اللباني استاذ الجراحة بكلية طب القناة عن العمل لمجرد انه طالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق عن المخالفات في الجامعة.

وكان اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة قد نظموا يوم الاربعاء الماضي مسيرة استنكارا لاسلوب وزير الداخلية الاستفزازي تجاههم.

وقد طافت المسيرة الحرم الجامعي وسط حصار من قوات الامن المركزي وفرق الكاراتية للجامعة. واعلن الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس ان المسيرة هي التصرف الذي يليق باساتذة الجامعة للتعبير عن رفضهم لاساليب وزير الداخلية بدلا من رفع الشعارات واللافتات.

عرقلة المعونة (بقية)

وهو مايوازي ٣٨٩ الف طن قمح و ١٤٧ الف طن دقيق.

وعلم المحرر الاقتصادي لـ «الشعب» ان كلا من فرنسا وكندا قد امتنعتا عن تقديم اية قروض جديدة لشراء القمح بسبب عدم قدرة مصر على سداد قروضها.

كما علم ان النقص في احتياطي القمح الذي تواجهه مصر حتى شهر اكتوبر القادم يبلغ مليونا ونصف مليون طن حيث - ان مجموع ماتستهلكه مصر سنويا يبلغ ثمانية ملايين طن قمح..

زيادة اسعار (بقية)

اعادة تحديد القيمة الايجارية حيث تعتزم الحكومة عرض جميع الاجراءات التي تتطلب اصدار تشريعات خاصة على مجلس الشعب.

ومن المتوقع ان تكون جميعها محل تنفيذ خلال عام ٨٩ باستثناء اجراءات زيادة اسعار الكهرباء والطاقة التي لاتستلزم اصدار تشريع لكونها جزءا من الاتفاق بين الحكومة وصندوق النقد.

- توحيد جميع اسعار الصرف في البنك المركزي والسوق الحرة.
- الغاء الدعم عن الارز وخفضه عن الكيماويات الدوائية وبعض السلع الغذائية.

بيان خطير (بقية)

لمحدودي الدخل بالاسعار المناسبة.

واعتبر ان تعيين الخريجين صدقة إجتماعية واعتبار تعيينهم وتدريبهم وتثقيفهم صدقة اخرى. ورفض البيان سيادة مبدا التكافؤ في مجانية التعليم ولن يكون للقادرين ماليا فقط.

كما ادان البيان حركات النقابات العمالية واعتبرها من معوقات إصلاح القطاع العام، وضرورة إطلاق يد الادارة في سلطات الفصل والتاديب مع تحجيم مشاركة العمال بالرأي في الادارة.

اضراب المعتقلين (بقية)

الكيلاني القديمة واعتقلت ٩ من افراد الجماعة الاسلامية كما قامت بتحطيم الاثاث والاجهزة الكهربائية في منزل محمد علي عزوز. وفي قرية حرفس داهمت قوات الامن منازل القرية مرة اخرى وحطمت اثاث منازل كل من محمد كامل عيسوي وعبدالعال سيد فراج وسيد محمد سيد واتلفت الاجهزة الكهربائية وقام احد الضباط بضرب والدة سيد محمد سيد التي تبلغ من العمر ٥٨ عاما فاصابها.

وداهمت قوات الامن قرية منشاة عطيفة وحطموا الاثاث في منازل كل من اسماعيل وصلاح وجمال محمود معوض. واقتحمت قوات الامن عطر طارس وترسا وفيمين بسنورس وقرى المشاه والحامدية.

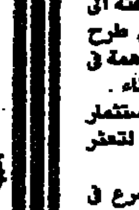
وزاد عدد المعتقلين في المحافظات ففي سوهاج بلغ عدد المعتقلين ٨٥ تم ترحيلهم الى ابو زعبل واسيوط ٧٥ وبني سويف وببا ٣٠ وقنا والاقصر واسنا ٤٠ واسوان ٢٥ وبورسعيد ٢١ والاسماعيلية ١٤ والمنصورة ٢٠ والمحلة ١٠ والاسكندرية ٣٠ والزقازيق ١٥ والشرقية ٧ والقليوبية ١٥ والمنوفية ٦ وبعض افراد الجماعة الاسلامية بالفيوم و ١٠٠ من افراد الجماعة الاسلامية والسلفيين بشبين الكوم.

اسرائيل اعدت (بقية)

المتحدة في هذا الشأن سوف يجرى تنفيذها في النصف الثاني من العام الحالي.

وذكرت المصادر أن الخطة الاسرائيلية اشرف عليها (٥) قيادات عسكرية اسرائيلية. وأن الاجتماعات التي عقدت للاتفاق بصددها حضرها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (الموساد) والذي كلف تكليفا مباشرا من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بمتابعة هذه العملية، وتحديد ابعادها المعلوماتية بدقة، واشار الى اهمية التعاون في هذا الشأن مع بعض اجهزة الاستخبارات الغربية ذات الصلة الوثيقة بالموساد.

أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة



أخبار ممنوعة

أسباب تعثر مشروع أسمنت أبو زنيمة

اوصت هيئة الرقابة الادارية بان يقوم بنك مصر باعادة دراسة لاسباب تعثر انشاء مصنع اسمنت ابو زنيمة بمحافظة جنوب سيناء، والذي تصل طاقته الى مليون طن اسمنت سنويا. كما اوصت هيئة الرقابة الادارية بان يتم طرح المشروع بعد اعادة دراسته على بنوك الاهلي والقاهرة والاسكندرية للمساهمة في تنفيذه بالاشتراك مع وزارة الاسكان والتعمير ومحافظة جنوب سيناء.

وكان احد المستثمرين قد تقدم لاستثمار مشروع المصنع بنظام الاستثمار المحلي غير ان وزارة الاسكان اكتشفت عدم جدية المستثمر مما ادى لتعثر المشروع.

ومن ناحية اخرى اوصت هيئة القطاع العام لمواد البناء بعدم التسرع في تسليم المشروع ما لم تتوافر مقومات الصناعة كالخامات والطاقة الكهربائية والمياه والوقود ومدى استيعاب السوق المحلي او التصدير. ثم افادت باستحالة ذلك بما يفهم منه رفضها للمشروع.

سقوط امبراطورية الفيل بروض الفرج

امرت نيابة المخدرات بحبس كل من رفعت الفيل وجمال هارون وسيد حنتوله واحمد حسن لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق معهم بعد ضبطهم في كمين اعده لهم الرائد جمال عبد الحكم رئيس مباحث روض الفرج وبحوزتهم ٨٠ تذكرة شم بودرة وهيروين خلال الاسبوع الماضي..

جدير بالذكر ان هذه المجموعة التي يتزعمها الفيل تعد من اكبر مجموعات ترويج المخدرات ويعتبر الفيل هو الموزع للقاهرة بكاملها..

اتهام مدير أمن البحيرة بالتزوير والتعذيب

تقدم سمير عيد المحامي ببلاغ للنائب العام يتهم فيه اللواء صبحي الشناوي مدير امن البحيرة بالتزوير واكراه مواطن للتنازل عن دعوى ضد مدير الامن بحبسه وعزله. وكان مقررا النطق بالحكم فيها يوم الاحد القادم.

كما اتهم البلاغ مدير امن البحيرة باختطاف زوجة شيخ قبيلة الجوابيص واولاده بوادي النطرون واحتجازهم حتى تم القبض على شيخ القبيلة وتعذيبه واجباره على التنازل عن الدعوى.

وقد تقدم المجني عليه ببلاغه لنيابة الدقي بعد رفض جهات الامن بالبحيرة قبول البلاغ.

وكان قد صدر حكم نهائي باسترداد القبيلة لالفي فدان إلا ان مدير الامن رفض تنفيذ الحكم.

أسرى مصريون في اسرائيل!!

نشرت صحيفة «جولف نيوز» اليومية الصادرة باللغة الانجليزية في امارة دبي ان بعض الاسرى الفلسطينيين الذين تم الافراج عنهم مؤخرا صرحوا بانهم تعرفوا داخل السجن على اسرى مصريين!! ولم تذكر الصحيفة عددهم او سبب اسرهم.

مطلوب من وزارة الخارجية المصرية التحقيق في صحة هذا الخبر، خاصة وان الاسرى الفلسطينيين قد صرحوا بان اسرائيل قامت بنقل الاسرى المصريين الى سجون في قلب اسرائيل، بعد ان كانوا في سجون على الحدود المصرية الاسرائيلية. فهل يتحرك الدكتور عصمت عبدالمجيد وينقذ شبابنا الموجود في سجون الصهيونية؟

الاهلي هل يخرج من الكأس؟

عدد كبير من اعضاء النادي الاهلي، ابدوا استياءهم من زيارة زكي بذاءات للنادي. قالوا انه لاتوجد اى جهة «محترمة» حاليا تقبل استضافة وزير الداخلية، بعد ان اصبح سخرية الناس ومجال تندرهم بسبب بذاءاته وطول لسانه، وتطاوله على خلق الله. وان الرأي العام لاياخذ كلامه على مأخذ الجد!! يخشى بعض هؤلاء الاعضاء ان تحل بركات بذاءات على النادي، فيهزمه الزمالك في المباراة المنتظرة ويخرج من كأس مصر.

وزير الري يرد الصفعة لوزير الداخلية

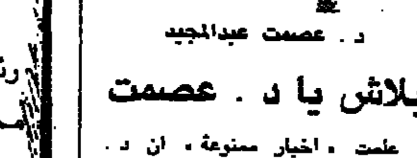
عصام راضي

امر عصام راضي وزير الري بإزالة المراسي التي احتلتها قوات الشرطة والمطاق بالنيل خلف فندق هيلتون بعد هدم الشرطة للمرسى الخاص بوزارة النقل ومرسى الاهالي المخصص لخدمة وزارة السياحة واحتلاله.. وقد تم بالفعل ازالة عدد من الاكشاك التي اقامتها الشرطة..

وكان قد تكشف لوزير الري ان عددا من ضباط المسطحات المائية يخططون لاستغلال المرسى بعد طرد اصحابه - لاهداف شخصية بعيدة عن المصلحة العامة ومنها اقامة كازينو وملهى وادارته بعد تسوية معاشاتهم.. وان الضباط وبينهم لواءان وعقيد اتخذوا اساليب ملتوية مع الاهالي بالتهديد والترغيب لتنازلهم.

وقد امر الوزير بتسليم الاهالي مرسى في الشاطيء المواجه مع سرعة استخراج تراخيص لهم.

يذكر ان زكي بذاءات كان قد ورط عصام راضي الاسبوع الماضي حيث صرح ان المسئول عن ازمة ارض النادي وزير الري وحده!!



د. عصمت عبدالمجيد

بلاش يا د. عصمت

علمت «اخبار ممنوعة» ان د. عصمت عبدالمجيد - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - سيقوم بزيارة اسرائيل بعد عيد الفطر مباشرة بناء على اصرار اسرائيل، وضغط امريكي.. والدكتور عصمت بيقول اهو كله عشان خاطر الانتفاضة واذا كان الامر كذلك، فاننا نسوق اليه هذه القصة، عندما قام سفيركم هناك بزيارة جرحى الانتفاضة واراد ان يخفف عنهم بالورود وكلمات التقدير والحب قال له الجرحى ان اكبر دعم وتقدير للانتفاضة هو ان ترجع تاني القاهرة.. ترى مارأي الدكتور؟

هروب معد برنامج تليفزيوني من المطار

يقال ان مذيعة ناشئة بقناة تليفزيونية قاهرية (محدودة الانتشار) اصبحت مركزا كبيرا من مراكز القوى في التليفزيون حتى ان معد البرنامج الذي تقدمه مؤخرا من مطار القاهرة هرب منها بسبب سوء تصرفاتها غير المسئولة..

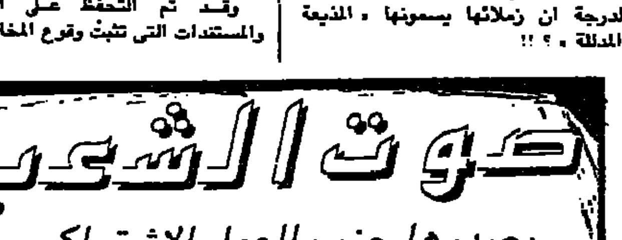
العارفون ببواطن الامور يؤكدون انها تعتمد في ذلك على تقربها الشديد من مسئول كبير بالقناة التليفزيونية التي تعمل بها والذي يهوى جمع المذيعات الناشئات حوله. خاصة هذه المذيعة لدرجة ان زملائها يسمونها «المذيعة المدللة»؟!!

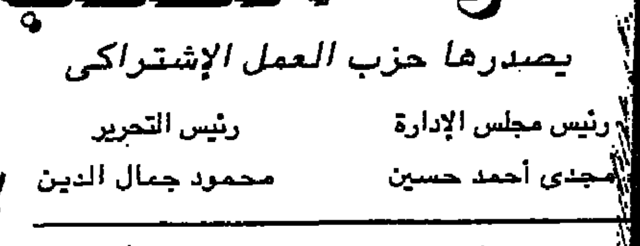
٣٥ الف جنيه
اختلاسات بنقابة الصيادلة

احالت الرقابة الادارية التحقيقات في المخالفات المالية التي ارتكبها مسئول مالي بنقابة الصيادلة الى نيابة وسط القاهرة.

بلغت قيمة الاختلاسات التي ارتكبها المسئول ٣٥ الف جنيه، بالاضافة الى التلاعب في اموال الاسكان التي تبلغ قيمتها مليون جنيه.

وقد تم التحفظ على الاوراق والمستندات التي تثبت وقوع المخالفات.





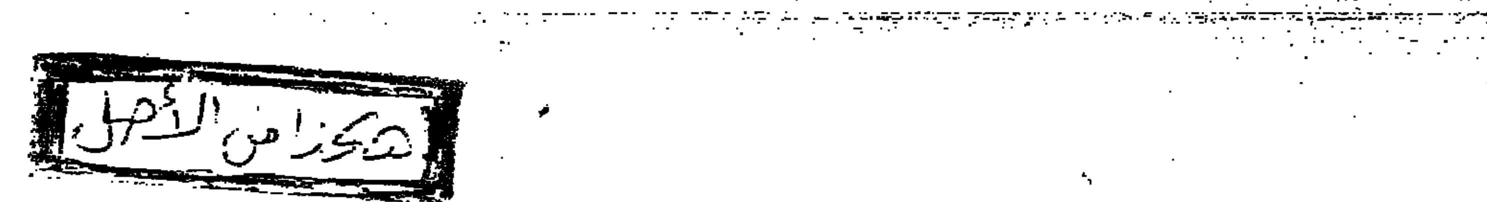
رئيس مجلس الإدارة: مجدى أحمد حسين
رئيس التحرير: محمود جمال الدين

تصدر مؤقتا كل أسبوعين - العدد الأول - ٨ صفحات

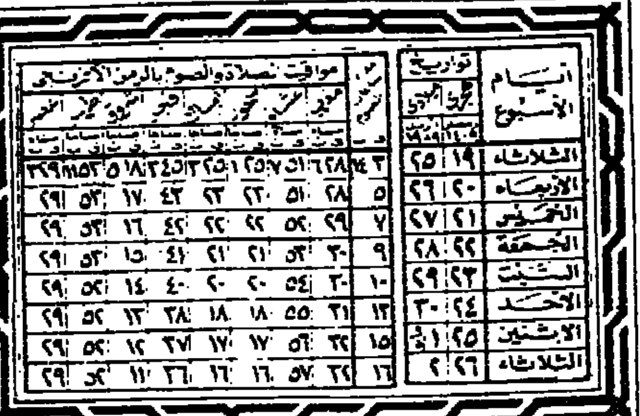
الجمعة ١٥ رمضان ١٤٠٩هـ / ٢١ ابريل ١٩٨٩ م - ١٠ قروش

صدرت يوم الجمعة الماضي ١٥ رمضان المبارك الشقيقة الجديدة «صوت الشعب» لسان حال القاعدة العريضة لابناء حزب العمل في اعماق القرى والنجوع والمدن والمحافظات.. معبرة عن الحس الاسلامي الذي تنبض به قلوبهم.. تاكيدا على هوية الحزب الاصيلة.

واسرة تحرير الشعب اذ تبشر قراءها بهذا الحدث الجديد.. انما تعبر عن سعادتها وترحيبها داعين المولى عز وجل ان يبارك فيها وفي اسرة تحريرها..



أهلاً رمضان



ايام الاسبوع	تواريخ هجري (رمضان ١٤٠٩)	تواريخ ميلادي (ابريل ١٩٨٩)	عدد ساعات الصوم	مواقيت الصلاة والصوم بالزمن الافرنجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء	١٩	٢٥	١٤ ٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاربعاء	٢٠	٢٦	٥	٢٨	٥١	٢٠	٢٣	٤٢	١٧	٥٣	٢٩
الخميس	٢١	٢٧	٧	٢٩	٥٢	٢٢	٢٢	٤٢	١٦	٥٣	٢٩
الجمعة	٢٢	٢٨	٩	٣٠	٥٣	٢١	٢١	٤١	١٥	٥٣	٢٩
السبت	٢٣	٢٩	١٠	٣٠	٥٤	٢٠	٢٠	٤٠	١٤	٥٢	٢٩
الاحد	٢٤	٣٠	١٢	٣١	٥٥	١٨	١٨	٣٨	١٣	٥٢	٢٩
الاثنين	٢٥	١ مايو	١٥	٣٢	٥٦	١٧	١٧	٣٧	١٢	٥٢	٢٩
الثلاثاء	٢٦	٢	١٦	٣٢	٥٧	١٦	١٦	٣٦	١١	٥٢	٢٩

فضل الجهاد في سبيل الله

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل ، قال : ايمان بالله ورسوله . قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله . قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور .

رسالة الى النفس

اقول لها وقد طارت شعاعا
من الابطال ويحك لم تراعى
فانك لو سألت بقاء يوم
على الاجل الذى لك لم تطاعى
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع

ايها الحي

ايها الحي اذا كانت الحياة هنا فلا تكن انت هنا ، اى الحياة في ذاتك الداخلية وقانون كمالها فاذا استطعت ان تخرج للارض معنى سماويا من ذلك فهذا هو الجديد دائما في الانسانية وانت بذلك عائش في القريب من الروح وانت به شيء الهي واذا لم تستطع وحشت في دمك واعصابك فهذا هو القديم دائما في الحيوانية وانت بذلك عائش في البعيد من النفس وانت به شيء ارضي كالحجر والتراب .

الرافعي

المنهج

كتب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الى طاووس كتابا يسأله عن بعض ما هو فيه فاجابه بعشر كلمات كتب فيها

سلام عليك يا امير المؤمنين فان الله عز وجل انزل كتابا واحل فيه حلالا وحرم فيه حراما وضرب فيه امثالا وجعل بعضه محكما وبعضه متشابها فاحل حلال الله وحرم حرام الله وتفكر في امثال الله واعمل بمحكمه وامن بمتشابهه والسلام عليك .

مع اسرة معتقل : اعتقلوا صالح ومنعونا من زيارته في رمضان

مع انطلاق مدفع الافطار يخيم الحزن على مئات من الاسر المسلمة - رغم فرحة الافطار - بعد أن خطف زوار الفجر ابنا للاسرة .. وضعوه خلف القضبان دون مبرر واضح الا انها الشهوة التى تحكمت في طاغية هذا الزمن والذى يتباهى باعتقال الف من الشباب المسلم خلال هجمة تتارية في اسبوع واحد ! ! .

الصورة قديمة .. والقصة مكررة .. لكن هل جربت ان يغيب احد افراد اسرتك هذه الايام المباركة ؟

اسرة الشاب صالح رجب محمد « ٢٣ سنة » والتى تتكون من أب موظف حكومة يذوق الامرين في الذهاب وراء ابنه في السجون والمعتقلات .. ويكتم حزنه في قلبه لما يتعرض له ابنه .. والام غزلت الاحداث على وجهها تجاعيد تذكرها بالقضبان التى يقبع خلفها صالح .. لم تعد تقوى على مواجهة المواقف المتكررة وقد تحدثت الينا بصوت ضعيف بعد ان تعرضت للاصابة بشلل في النطق ! ! .

للصبر حدود .

دخلت على ام صالح وهي جالسة على السرير وفي يدها طبق زبادى ولقمة خبز حاولت مداعبتها لكنها لم تستجب ويبدو ان وجهها الشاحب لم يعرف الابتسامة من سنوات .. قالت : « خلاص انا نفد صبرى .. والمرض هدنى » .

هذه اول مرة يغيب فيها صالح عنا في رمضان والذى يحز في نفسى اننا لن نتمكن حتى من زيارته قبل شهر يعنى بعد العيد » ..

(عادات رمضانية)

كان من عادته في شهر رمضان ان يصلى كل فرض في الجامع - زى اى شهر - كان فرحان لأن الناس في رمضان بتكون نفوسها هادية شوية .. والمصحف لايفارقه ابدا ويقول لازم يا امى اختم القرآن في رمضان .. ولما يلاقينى متضايقة يجى يتكلم معايا ويصبرنى على ارتفاع الاسعار وقلة الدخل ويكلمنى عن الحلال والحرام .. كان يصلى المغرب في الجامع وبعد كده يفطر ولما كنا نقول له افطر الاول كان يرد : انا افطر على التمر وآكل بعد صلاة المغرب .. ومن عاداته منذ سنوات الاعتكاف آخر عشرة ايام من رمضان .

(دائما بار بوالديه)

وبعاطفة الأم وحنانها تستمر ام صالح في حديثها : « عمرى ماشفت منه حاجة وحشه هو احسن ولادى .. مش ممكن يسيبنى وانا عيانه وكل كلمة يقولها لازم لها اساس من الدين . ولو سمعنى بتكلم عن حد او بزعق مع الجيران كان يزعل ويقول يا امى ده حرام » وبعد ان غالبها البكاء قالت : « انا مش عارفة اى حاجة .. بلدنا مسلمة .. طيب بيعتقلوا كل اللى يعرف ربنا ليه ؟ ! .

« الاول كنت بقول ممكن صالح بيعمل حاجة غلط عشان كده بيقبضوا عليه لكن هذه المرة تاكدت تماما انهم ظلمة وربنا ينتقم منهم .. اعتقلوه من ٤ شهور وخرج من النيابة بكفالة ١٠٠ جنيه لكنه استمر في الاعتقال وخرج ثانى يوم رمضان يوم السبت فرحت وقلت يمكن ربنا يكرمنا ونقضى رمضان زى بقية خلق الله لكن قبل ما يكمل صالح ٤٨ ساعة

تحقيق اشرف خليل

كان اللى ما يتسموش بيكسروا الباب وعايزين صالح من الصدمة مكنتش مصدقة وفضلت اقول ليه .. ليه وحاولت ان اذكر لهم ان صالح لسه راجع من المعتقل لكن محدش سمعنى لغاية لما انقطع صوتى واترميت مكانى » .. والان لم اعد مهتمة بالمائدة وماعليها ويمر اليوم على بعلبة زبادى .

اجازة ٤٨ ساعة

تحاول ام صالح ان تتذكر مافعله ابنها خلال ٤٨ ساعة فتقول « يوم الأحد طبخنا » وقعد معايا في المطبخ يساعدنى ويضحك معايا ويحكى لى عن ايامه في المعتقل وبعد المغرب سأل على الكنافة والقطايف لكن ملحقناش نعمل ويوم الاثنين زى عادته في رمضان بين الصلاة والقرآن واتأخر في صلاة المغرب وقلبى اكلنى فبعت له اخوه محمد في الجامع لقاه بيوزع فول مدمس على الغلابة ورجع فطر ونزل يلحق صلاة العشاء والتراويح وكان ناوى يروح الجامعة في الصبح (صالح طالب في بكالوريوس التربية جامعة المنيا) عشان يشوف المحاضرات اللى فاته و .. لكن قبل السحور حوالى الساعة « ٢ » لقينا الخبط ع الباب لغاية لما اتكسر ويجى ٣٠ راجل طويل عريض من غير لااحم ولادستور وحصل اللى حصل .. وصالح قام من سكات ولبس ونزل معاهم وقبل مينزل فضل يهدى فيا ويقول متخفيش ان شاء الله هارجع .. صالح لايحاول الاختفاء منهم فهو يتأذى من دخولهم على انا والبنات ودايما بنكون نايمين .. ودول بيجوا يعملوا رعب وفزع للكبير قبل الصغير والعمارة كلها تصحى وتتفرج على اللى جيين يقبضوا على صالح وكأنه تاجر مخدرات .. وتتذكر ام صالح : كيف ينتاب مصطفى ابنها الصغير ٣ سنوات - حالات من الفزع والبكاء بالليل من جراء مايشاهده واصبح عنده عقدة من العساكر وكان ديما لما يلاقى صالح نازل يحاول يمنعه ويقول : تعالى اخبيك من العسكرى ! ! .

بعد القبض على صالح ابوه جرى وراه على المركز اشترى بـ ٥٠ قرش جبنه و نصف كيلو خيار بـ ٧٥ قرش لسحور صالح .. ونسى الجميع انفسهم وفاتهم السحور ! ! .

تستمر ام صالح في حديثها : آه لو كانت رابطة المعلم اللى بتيجى عشان صالح تنزل السوق وتحاول تعمل حاجة توقف الحرمية اللى في البلد وكلهم عايشين مرتاحين وآكلين شربين نايمين .. لكن « السنية » اللى يعرفوا ربنا وبيصلوا في الجامع وعمر العيبه متطلع منهم المخبرين وراهم ! ! .

(سلوكيات حكومة الطوارىء!!)

بعد اعتقال صالح الاخير ذهب والده الى زبانية الأمن في معقلهم بالمنيا ولم يجد زعيمهم جمال بعدالحفيظ وترك له ورقة يؤكد له فيها ان تصرفاتهم الهمجية تزيده ايمانا بسلامة موقف ولده صالح ..

سلوكيات حكومة الطوارىء لاتشعر بتأنيب الضمير حتى في الشهر الكريم ..

ام صالح تدعو الله بان يعود اليها ابنها الغائب

١٧ رمضان : غزوة بدر الكبرى

لقد استدار الزمان وعاد كيوم بعث الله محمدا بالرسالة الخاتمة رسالة الاسلام الخالدة وصحا المسلمون صحوتهم المباركة باذن الله ولكل عصر فر على المسلمين وهم يجاهدون اعداء الله موقعة ينتصر الله فيها حق المسلمين على باطل خصومهم .. فان بدرا الكبرى تتجدد على كر الاعوام والايام فمازال الباطل متحديا للحق في كل بقعة من الارض وفي كل جماعات تريد ان ترفع لواء الاسلام .. ويتصدى لها الجاحدون الحاقدون ! ؟ !

كما كان في بدر وهو موقع بين مكة والمدينة على ساحل بحر المسلمين البحر الاحمر موقف حاسم بين رسول الله وصحابته وهم يحملون الهداية والنور للبشرية ويأبى مشركو مكة ان يتم الله نوره على الارض ويريدون ان يظل الظلم والباطل والقهر يسود الدنيا ليمنعوا عباد الله من الحرية فيظلوا راسفين في اغلال عبودية العقل للاساطير ولايشعر الناس بالحرية التى منحها الله لهم يوم ولدتهم لحرارا فاستعبدوا بعضهم البعض .

تذكريات بدر الكبرى تذكرنا بتاريخنا الاسلامى ومعارك الشرف والكرامة التى تنير مسيرة المسلمين من يوم ان بعث الله محمدا نورا على نور يحمل للدنيا دين الاسلام ويبلغهم وحى ربهم قرآنا كريما يهدى للرشد والتى هى اقوم .. ولكن الطواغيت لاتدع للمسلمين ان يبلغوا الدنيا رسالتهم بل يقف في سبيلهم قوى الشر باسماء متعددة تختلف باختلاف العصور والاماكن فبعد ان نشر الله نوره على الدنيا القديمة من اندونيسيا شرقا حتى الاندلس غربا وبدأ النور يتسلل لاوروبا ... ومضى الناس ينعمون في ظل الاسلام بالحضارة والعدالة والحرية هبت عاصفة التتار والمغول تحرق الارض وتقتل العباد وتخرب المدن وظنوا كما ظن مشركو مكة ان كثرتهم وجحافلهم والرعب الذى يسير معهم هى نهاية الاسلام .. ولكن الله قيض مصر المسلمة لترد على هذه الغارة وتقضى عليها القضاء الاخير .

اختار الله ان يجرى النصر على يدى قطز والظاهر بيبرس هؤلاء الذين تتلمذوا على دين الاسلام وتعلموا أن الجهاد فرض عين على كل مسلم إذا وطئت اقدام الكفر ارض الاسلام وكان ذلك في رمضان الكريم كما كانت بدر .

ولم يمض طويل وقت حتى هبت عاصفة اكثر تعصبا واشد خصومة للاسلام الا وهى الصليبية الغاشمة والتى قادها باباوات متعصبون اغروا ملوك اوربا ، الجهلة ليخلصوا بيت المقدس من يد المسلمين وهم الذين رعوا حق أهل الكتاب في عبادتهم كعهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لهم ولكن يأبى الشر الا أن يتنكر للخير . وقامت اوربا كلها متحالفة بغارات صليبية بربرية تنادوا فيها بكل الحقد الذى يضمرونه للاسلام وهو الذى حرر العقل والبدن والروح من اغلال الظلم والمذلة - يأباها الخالق لخلقه . وكانت جولة ظنها الصليبيون هى النصر الدائم لهم .

ولكن الله غالب على أمره وكما كانت بدر وفتح مكة وهزيمة التتار في رمضان قيض الله عبده الصالح الملك العادل صلاح الدين الايوبى بجنود الاسلام من مصر والشام ليتخلص بيت المقدس من براثن عصابات اوربا المتسترة خلف صليب المسيح وكان ذلك بدرا اخرى ولم

محمد متولى عوض

يئس الغرب المتعصب للعثمانيين المسلمين جهادهم الاسلامى المنتصر وقضاءه على الامبراطورية الرومانية وفتحه للقسطنطينية واسمها دار الاسلام (اسلام بول) التى تحورت مع الايام لتصبح استامبول والاستانة .

اغارت اوربا النصرانية بجحافلها على الشرق المسلم وانتهزت شيخوخة الامبراطورية العثمانية ومع الاسف كان بعض العرب حليفا لاوربا وزرعوا في ارض الاسلام دولة التعصب والمكر والخسة لتحقر الإسلام في داره وتعذب اكرم عباد الله ولاذنب لهم إلا ان قالوا ربنا الله ومازالوا في غيهم سادرين رغم الدرس الذى تجرعوه في العاشر من رمضان ولكن عين الله لاتنام والايام حكم عدل والتاريخ لايكذب وستكون بدر الكبرى يوم ينتصر حق العرب في فلسطين وينهزم باطل القردة والخنازير وقتلة الانبياء ... اللهم عجل بنهاية اسرائيل ..

غزوة بدر ملحمة كبرى ترينا وترى العالم اجمع كيف كانت الفئة المؤمنة قليلة العدد كثيرة بايمانها والله يشد ازرهم بمقدار مايحملون من إيمان وصدق وعزيمة في الجهاد ومهما كانت العدة ضعيفة فالمؤمن يطيل سيفه بخطوة ويقذف السهم من رمحه بقوة الله التى لاتعدلها قوة في الارض وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى .

من دروس بدر التى لاتنس الشورى التى طبقها الرسول مع المسلمين حيث اتبع الرأى الصائب ولم يعتز برأيه ووافق الصحابة الذين اشاروا عليه لما سألوه هل هو وحى الله أم هو الرأى والمشورة والحرب والمكيدة وعلمهم أن الحرب خدعة . يقول الدكتور هيكل في كتاب حياة محمد .

والاسلام ليس دين وهم وخيال ولاهو دين يقف عند دعوة الفرد وحده الى الكمال ، انما الاسلام دين الفطرة التى فطر الناس جميعا عليها افرادا وجماعات ، وهو دين الحق والحرية والنظام . ومادامت الحرب في فطرة الناس فتهذيب فكرتها في النفوس وحصرها في ادق الحدود البشرية ومايحقق للانسانية اتصال تطورها في سبيل الخير والكمال . فلا تكون إلا للدفاع عن النفس والعقيدة والحرية والدعوة إلى الخير على أن ترعى فيها الحرمات الانسانية .

وكانت بدر اولى مواقع المسلمين في حربهم ضد الطواغيت التى استعبدت الناس على شتى صورها وجها لوجه مع الشر ولذلك كانت الدرس الذى تعلم منه المسلمون كيف ولماذا يحاربون .

انظر الى الفئة المؤمنة التى علمت بأن قريشا فرت بثرواتها ولم يعد هناك فائدة مادية ترد على المسلمين أموالهم التى صادرتها قريش في مكة ورغم انهم علموا ان جيش الكفر ثلاثة امثالهم وعدتهم اكثر مع كل تلك الظروف آثروا ان لايقبلوا الدنية في دينهم وآثروا الجهاد على الانسحاب والاستشهاد على السلامة بل آثروا الرسول على انفسهم بالحماية في عريش خاص به لحمايته فهو صاحب الرسالة وهم جنود والجنود يستبدلون بغيرهم اما الرسول فليس له بديل والحوا عليه أن يعود للمدينة لو قدر عليهم الهزيمة ويجند اخوانهم واولادهم ولايقعد عن الجهاد حتى يتم نور الله على الارض ويدخل الناس في دين الله افواجا فكما قال شوقي (فالحرب في حق لديك شريعة) .. وتنصر الله الفئة المؤمنة على الكثرة الكافرة وغنموا الفيء وهلك من هلك من رءوس الكفر واسر الباقون ليكونوا غنيمة للمسلمين وفر نفر من المشركين ليبلغ مكة ومشركيها بهزيمتهم .

كما يحتاج كل مسلم في حياته الى بدر فاصلة في حياته وكم يحتاج المسلمون في كل عصر إلى بدر جديدة تجدد العزم على الجهاد ورد اعتبار الاسلام واعلان حقوق الانسان التى اعلنها محمد عن ربه منذ الف واربعمائة عام .

كم تحتاج الدعوات والجماعات المجاهدة الى بدر يخوضونها حتى يتبين الصادق من الكاذب من المتشدقين والمنافقين واللاعبين على كل حبل .. وعلى كل شاب ينوى ان يخوض معركة الجهاد ضد طواغيت العصر ان يقرأ ويتعلم الدروس الغوالى من جهاد الرسول وصحابته بالقول والعمل والكفاح السلمى والحربى اذا اقتضت ضرورة الجهاد وان لله جنودا وانصارا وستظل دعوة الحق خفاقة عالية إن شاء الله والله غالب على أمره .

الصيام لايمنع ممارسة الرياضة

يعتقد الكثيرون أن الرياضيين لايصومون رمضان بادعاء كاذب بان الصيام يبعث على الكسل .. ويفقد اللاعب لياقته . وهذا غير صحيح .

.. هناك نماذج كثيرة .. ففى الأسبوع الماضى طالعتنا الصحف بان بعثة فريق كرة القدم المسافرة إلى اثيوبيا كانت بدون استثناء على صيام .. بالرغم من متاعب السفر .. وصعوبة ذلك في اثيوبيا .. وهذا بصفة عامة يدلل على أن الرياضيين ليسوا كما يشاع عنهم بعيدين عن اداء الفروض الدينية .

ونذكر هنا قصة يرويها ربيع ياسين نجم الأهلى ومصر .. فيقول : كنا في رحلة مع الفريق القومى لاداء مباراة في احدى دول المغرب العربى .. وتصادف هذه الايام الشهر الكريم فاجتمع معنا مدير الفريق القومى وشرح لنا بأن الافطار ليس حراما مادمنا نؤدى عملا .. واخذ يعدد لنا العديد من الاسباب حتى يشجعنا على الافطار ولكن ماحدث انني اجتمعت مع زملائى في الحجرة اخذنا الاكل اخفيناه فيها مجرتنا وإستمر صيامنا دون ان نخبر احدا .. وكنت موفقا إلى حد كبير في التدريب والمباراة فقيل لى : شفت بقى لما فطرت لعبت احسن ازاى .. ! قلت : ومين قالكم إني فاطر .. !

رفض اللعب مفطرا .. !

● ومثل ثان .. اللاعب محمد حلمى لاعب الزمالك الدولى .. حدث له في موسم ٨٨/٨٧ موقف صعب عندما خير بين اللعب مفطرا .. او عدم اللعب .. !

فلم يجد صعوبة في إختيار عدم اللعب .. وذهب إلى حجرة الملابس في الاستاد واخذ يقرأ القرآن طوال فترة المباراة حتى إنتهت .. واشترك بعد ذلك في المباريات صائما .

من كل ناد مثل

■ .. مثل اخر من الاسماعيلية .. فمعروف عن اللاعب الدولى عماد سليمان بانه لايلعب إلا وهو صائم في رمضان .. ويقول عن هذا : انني لا اشعر باى فرق في اللعب وانا صائم عنه وانا غير صائم .. ! ويرجع ذلك إلى ان هذه المسالة « تعود » .. فلو تعود اللاعب على اللعب والتدريب صائما فليس هناك مشكلة .

● ومن الاسكندرية مثل اخر الشيخ « مدحت وردة » .. نجم مصر والاتحاد في كرة السلة .. اللاعب الذى تحقق لفريقه الفوز ببطولة إفريقيا فرفض رفع الكاس .. ورفع القرآن في يده وهو محمول على الاعناق .

ومعروف عن « وردة » بانه يصوم .. واذا تصادف إنه لعب في وقت صيام .. فالصيام اولا .. ويحكى عنه اصدقاؤه في سلطنة عمان بانه كان قدوة ومثلا يحتذى به امام اللاعبين الذين كان يقوم بتدريبهم ..

■ يقول د . مصطفى كمال : الصيام بلاشك يؤثر على اللاعب ولكن - لو ان اللاعب تعود على إجراء التدريبات في وقت الصيام وابعد عن تفكيره مسالة الجوع والعطش فإنه لن يشعر بشيء من هذا لأن العامل النفسى له اثر كبير في احساس اللاعب بالارهاق .

■ .. وهنا يقول د . ابواليزيد العجمى استاذ بكلية دار العلوم : الزام اللاعب بالافطار من اجل لعب الكرة خطأ لأن لعب الكرة ليس من الضروريات .

.. في النهاية نؤكد ان كثيرا من النجوم الرياضيين لم تمنعهم « النجومية » عن اداء ما فرض عليهم .






حلمى مراد اول من أدخل المناهج الدينية العلمية في المدارس

الشيخ محمد الغزالى يقول : اشهد ان الرجل كان حاد البصيرة ، عميق الاخلاص ، راغبا في انشاء جيل قادر على مواجهة غده الثقيل ..

حزب العمل يطالب دوما بتعميق الانتماء الى الدين ومبادئه وقيمه . وقادة الحزب سعوا الى تحقيق ذلك في كل موقع جاهدوا فيه . ويذكر الناس جميعا ان د . محمد حلمى مراد (حين تولى وزارة التربية والتعليم - ١٩٦٩) هو الذى اصدر القرار التاريخى بادخال التربية الدينية الى البرامج الدراسية .

ان دعوتنا لاقامة دولة اسلامية ، ولاشاعة التربية الدينية ، ليست امرا طارئا ، ولكنها تصدر عن ايمان اصيل . ونحن ننشر هنا حديثا سبق ان نشره لاستاذنا الشيخ محمد الغزالى في كتابه قذائف الحق ، والحديث يتناول دور د . مراد في قضية البرامج الدينية ، وكيف ادت اقالته الى انتكاس التطبيق عن الاطار الصحيح .

ارسلت بصرى وراء طلاب بعض المدارس وهم منصرفون الى بيوتهم ... كان الصخب شديدا والتدافع ظاهرا والتصايح بالكلمات النابية مسموعا : لم تكن بالشارع إثارة من علم او دلالة على جد ورشد :

ولست استكثر على الصبية فرح الانطلاق والاوبة الى الاهل ولست اجهل طبيعة المرح في مقتبل العمر وخفة التكاليف .

ولكنى لم استرح للطيش البادى ، والمزاح السخيف والالفاظ الماجنة اذا كنا نريد اعداد جيل صاعد فالامر يتطلب سيرة وسريرة غير هاتين .

لقد عرفت كثيرا من البرامج العلمية التى تدرس ، ولا ازعم انها قليلة . بل اشعر ان استيعابها اساس صالح لخلق شعب مثقف .

اذن من أين تجيء الشكوى ؟ وما مصدر ماذكرت من معايب ؟

هذا هو السؤال الذى طرحه فضيلة الشيخ محمد الغزالى بعد عرضه لأحد المشاهد العابرة التى نراها كل يوم ولم تعد تثير فينا اى نوع من الاسى او الأسف أو الفزع لكثرة ماتآلفنا معها ثم استطرد الشيخ الغزالى مجيبا (نقلا عن كتابه الشهير قذائف الحق . ص - ٢٢٦) .

ان المادة العلمية شيء واسلوب تقديمها وتلقيها شيء آخر .

ان هذا الاسلوب يرتبط برسالة الأمة ، وضرورة تربية النشء على اعتناقها واحترامها .

ومن هنا فالتعليم المنفصل عن التربية جهد ضائع او جهد تافه النتائج .

واذكر ان الدكتور « محمد حلمى مراد » وزير التربية الاسبق كان قد الف لجنة لعلاج هذا الوضع ودعم النواحى الدينية في التعليم العام واصلاح مقرراته بما يعين على انشاء جيل مسلم

واشهد ان الرجل كان حاد البصيرة عميق الاخلاص ، راغبا في انشاء جيل افضل واقدر على مواجهة غده الثقيل ...

وقد انتهت هذه اللجنة الموقرة الى توصيات كثيرة ، استبيح لنفسى ذكرها أملا ان ينفع الله بها ، وأن تأخذ طريقها الى الهواء والضياء (حيث اخرج الدكتور حلمى مراد من الوزارة قبل ان تأخذ طريقها إلى التطبيق) .

قالت اللجنة : « لا نستطيع ان نربى الطالب تربية دينية كاملة الا اذا هيأنا له جوا روحيا في مدرسته وفي بيته ليكون هذا المناخ الدينى من وسائل التعلق بهذه القيم والانتفاع بها وبهذا تتلاقى المعارف الدينية التى تلقاها من مدرسته ومن كتابه بالجو المصبوغ بالصبغة الدينية النقية فتتحول المعرفة النظرية الى سلوك دينى كما تتحول البذور في الجو الملائم الى زهور وثمر » .

ويتهيأ هذا الجو الدينى المدرسى المنشود بما يأتى :

● (١) يبدأ اليوم الدراسى بتلاوة من آيات الذكر الحكيم مجودة او مرتلة لتشيع في الجو المدرسى انسام الطهر الروحى .

● (٢) تدور كلمة الصباح بالاذاعة بين ثلاث دقائق وخمس دقائق حول مايسمعه التلاميذ من الايات المقروءة وما تفرضه المناسبات الدينية وما ترشد اليه من فضائل سامية في كلمات موجزة

● (٣) ان تكون دروس التربية الدينية في الحصص الثلاث الاولى ليشعر الطلاب بما للدين من قيمة عليا بين المواد الدراسية وليكون التلميذ في ذروة النشاط الفكرى فيعى مايسمع ويقر في نفسه .

● (٤) ان تذاع الاناشيد الدينية او قصة دينية قصيرة في الفسحة الاولى في اليوم المدرسى .

● (٥) ان ينظم الجدول المدرسى فيتلاقى ابتداء فسحة الظهيرة مع حلول وقت الظهر وينادى للصلاة ثم يدعى اليها بكلمات تحمس الطلاب لاداء الفريضة .

● (٦) ان يخرج مدرسو اللغة العربية والتربية الدينية ومعهم ادارة المدرسة ومن شاء من المدرسين الاخرين امام التلاميذ ثم يتجهون الى المصلى ليكون هذا العمل الجماعى اشعارا ملموسا بالاهتمام باقامة الشعيرة في وقتها .

● (٧) ان يكون لكل مدرسة مجموعة من الرواد الدينيين تتناسب مع عدد الفصول والطلاب ، وهم الراعون لتلاميذهم يوجهونهم الى مرشدهم ويؤمونهم في صلاتهم وينظمون اقامة الشعيرة لجدول مخطط له حتى يؤدى الصلاة اكبر عدد من الطلاب ، وعليهم ايضا ان يعدوا تقريرا شهريا عن سلوك كل تلميذ من تلاميذهم ويرسل التقرير الى ولى امره ليحس البيت برعاية المدرسة للدين فيعينها عليها .

● (٨) ان يخصص يومان في الاسبوع من فسحة الظهر تدور فيهما مناقشات دينية مطبوعة متصلة بحياة التلاميذ ولا تستغرق من وقت الفسحة زمنا طويلا حتى لا يضيق التلاميذ بها وفي الايام الاخرى تذاع مسرحيات دينية قصيرة تتصل بمنهجهم .

● (٩) ان تتجدد جماعات النشاط الدينى فتكون هناك جماعة للمسرح الاسلامى وغيرها للصحافة الاسلامية واخرى للتاريخ الاسلامى .. بجانب الجماعات التقليدية كجماعة البر والامامة وغيرهما .

● (١٠) ان يكون العاملون في الميدان المدرسى قدوة حسنة تتسم بالايمان والسلوك الحميد الذى ينعكس على تلاميذهم ايمانا واخلاصا وسلوكا

● (١١) ان نجعل من بعض ايام الجمعة فرصة لالتقاء التلاميذ باساتذتهم واولياء امورهم في مصلى المدرسة حيث تلقى عليهم دروس دينية حية تناقش افكارهم على سعة لتتيح اشتراك اولياء الامور في هذه المناقشة مما يساعد على نقاء الجو المنزلى ويوثق الروابط بين البيت والمدرسة .

● (١٢) ان تدور اسئلة التطبيق الدينى الاسبوعية والاختبارات الشهرية والفترية حول الموضوعات التى تثار في الندوات واللقاءات الدينية لتشد انتباه التلاميذ اليها .

● (١٣) محاسبة المدرسين الذين يستهينون بدروس التربية الدينية فيستبدلون بها حصص المواد الاخرى .

● (١٤) تقسيم طلاب المدرسة الى اسر اسلامية . وتسمى كل اسرة باسم شخصية اسلامية كبرى على ان يكون تلاميذ كل اسرة على علم وثيق بمن انتمت اليه اسرتهم على ان تتبادل هذه الاسر المناشط الدينية وتثار بينهم المنافسات الكريمة في الجهاد الدينى على ان يدعى اولياء الامور لاجتماعات شهرية لهذه الاسر ليسهموا بجهودهم في هذا المجال .

● (١٥) استخدام القيادات المؤمنة من الطلاب في جذب زملائهم الى الاطار الذى ترسمه المدرسة ليتحرك بنوها في حدوده فان تأثير الطالب على زملائه اعمق من تأثير الاساتذة عليه .

● (١٦) وضع صندوق في فناء المدرسة تجمع فيه التساؤلات الحرة للطلاب للرد عليها من جماعة الفتوى بالمدرسة .

● (١٧) ان يعنى بالاحتفال بالمناسبات الدينية احتفالا مخططا له لتكون صورة متكاملة تطبع في نفوس الطلاب الاجلال لهذه المناسبة ويجعل الهدف من أحيائها ربط الطلاب بشعائر الاسلام ومبادئه فينبنى الاحتفال على ان تعرض مكتبة المدرسة في ركن خاص كل مالديها من تواليف دينية اعدت لهذه المناسبة الاسلامية كما تقوم بندوات واناشيد دينية ومسرحيات واشرطة اسلامية .

● (١٨) ان تزين جدران المصلى والمدرسة بلافتات تجنب الانظار بجمال اخراجها وحسن اختيار مايسطر عليها من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة والحكم البالغة والعظات الدينية

ويحث الطلاب والطالبات بشتى الوسائل على الالتزام بما في هذه الشعارات من قيم ومفاهيم ويمكن ان يختار لمدارس البنات الشعار الذى يدعو الى البعد عن التبرج والتمسك بآداب الفضيلة والاحتشام في الملبس والمظهر .

(٢٠) ان يكون للتربية الدينية ركن في المكتبة العامة وفي مكتبات الفصول ويزود هذا الركن بخير ما تخرجه المطابع من الكتب الدينية الحديثه التى تربط بين الدين والحياة وبين الدين والعلم وتناسب كل مرحلة من المراحل الدراسية .

٢١ - ان يكون للمصحف الشريف مكان الصدارة في المكتبة العامة ومكتبات الفصول ومكتبة المصلى .

٢٢ - العناية بالوسائل المعينة التى تساعد التلاميذ على فهم ابواب المنهج الدينى وتشوقهم اليه وتؤكد مفاهيمه في نفوسهم على ان يشترك الطلاب في اعدادها .

٢٣ - ان يكون بين الطلاب فيما يقرر لهم من الكتب كتاب ذو موضوع واحد يصور بعض البطولات الاسلامية والمعارك الاسلامية وامجاد الاسلام العسكرية والعلمية لتكون مثلا عليا امام الطلاب .

٢٤ - ينتفع بمجلس الاباء في دراسة وانتقاد كل ما يجد من مشكلات في سلوك الطلاب وعلاقتهم بالمدرسة وتصرفاتهم الخارجية .

٢٥ - ان يحرص الزائرون الرسميون للمدرسة على الصلاة امام التلاميذ ومعهم ليترجموا عن العناية والاهتمام بامر الدين فتنصرف هذه العناية الى التلاميذ .

٢٦ - ان نستعين ببعض اولياء الامور وغيرهم من المثقفين ثقافة دينية واعية ، في القاء بعض المحاضرات أو الدروس الدينية ليكونوا من ادوات التأثير ، وعوامل الاستجابة من الطلاب ، مع الاهتمام بما يدور بين الطلبة من تيارات ونزعات قد تنحرف بالعقيدة والوجدان الدينى .

٢٧ - التزام الحشمة والوقار في الزى بمدارس البنات بين المدرسات والطالبات .

٢٨ - ان تعد المدرسة معرضا دينيا ينظم كل ما انتجه الطلاب من وسائل تعليمية دينية كصور المصلحين الاسلاميين ومناسك الحج والمعارك والغزوات ، مع بعض البحوث الدينية التى اعدها الطلاب باشراف رائدهم . وفي هذا تجسيد للقيم الروحية التى ننشدها لاعداد الجيل الجديد .

٢٩ - اذا امكن وصل النشاط الطلابى بالجامعات الاسلامية القائمة في البلاد كان ذلك حسنا على ان يتم تحت اشراف المدرسة .

٣٠ - يوضع اليوم الدراسى في اطار يحدد اوله ونهايته تحديدا متصلا بالدين فلا يدخل التلاميذ فصولهم فرادى ، ولا ينصرفون ليرددوا اناشيد دينية

٣١ - ان تقوم المدرسة ببعض الرحلات الدينية التى يزور فيها الطلاب المساجد الكبرى والمتاحف الاسلامية والاثار والمعالم الدينية والتاريخية والمناطق السياحية الدينية ، مما يوحى اليهم باصالة ماضيهم الاسلامى وحضاراتهم المجيدة التى كانت مصدر اشعاع

٣٢ - ان يكون في كل مركز صيفى للخدمة الاجتماعية بالمدارس ، ما يقوم سلوكهم ويهذب اخلاقهم كما نرجو ان يعنى المركز او المصيف او المعسكر بعرض المناشط الدينية المحببة كالاناشيد والقصص والمسرحيات

٣٣ - تفتح ابواب بعض المدارس في كل حى من الاحياء في جميع المدن بجمهورية مصر العربية تحت اشراف مسئولين وذلك لتحفيظ القرآن الكريم في مدة العطلة الصيفية وان تخصص مكافآت مغرية لمن يحفظ جزءا من القرآن وكلما زاد عدد الاجزاء من القرآن زادت المكافآت .

٣٤ - خلق الحوافز بين الطلاب المتميزين دينيا - مثل اعفائهم من بعض الرسوم المدرسية

٣٥ - ان ترصد نسبة مجزية من حصيلة مجلس الاباء لتأثيث المصلى ، واثابة المجيدين والمسابقات الدينية واعانة المحتاجين من الطلاب .

٣٦ - ان ترصد المناطق التعليمية مكافآت مالية سخية للطالب المثالى في السلوك الدينى القويم ليحفز ذلك غيرهم الى ان ينهجوا نهجهم

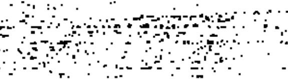
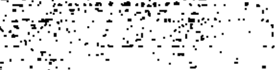
٣٧ - اعداد لوحات شرف للممتازين في تحصيلهم الدينى وسلوكهم المستقيم ولمن يقوم باعمال في البر تستلزم التنوية بها والاشادة بمن قاموا عليها

٣٨ - اعداد شهادات تقديرية للطالبة او الطالب الذى يمتاز بالتحصيل الدينى ويسهم في انشطته ويتمسك بحميد الفضائل على ان ترسل هذه الشهادات الى ذويهم لتبعث فيهم الحماسة للتربية الدينية في المنزل ، وليحرص البيت على النقاء الروحى لهؤلاء الابناء .

٣٩ - كل ما قدمناه انما يدعم بالاجهزة الاعلامية الظاهرة النقية ، اما اذا بقى الحال على ماهو عليه في الصحافة والاذاعة والتليفزيون وغيرها من وسائل الاعلام فالجهد ضائع ، لان ما يبنى هنا تهدمه هذه الوسائل هناك .


الشيخ محمد الغزالى


د . حلمى مراد

حدث .. في رمضان

□ في اليوم الثامن عشر
● في عام ٤٠ هـ بويع الحسين بن علي بالخلافة .
● في عام ١٨١ هـ وفاة عبدالملك بن المبارك بالعراق .
● في عام ٤٨٣ هـ عودة يوسف بن تاشفين للقضاء على التفرقة بين ملوك الطوائف .
□ اليوم التاسع عشر :
● في عام ٨٥ هـ وفاة ام المؤمنين السيدة عائشة .
● في عام ٢٣٤ هـ بناء مدينة فاس وجامع القرويين على يد محيي بن محمد الادريسي .
● في عام ٦٦٦ هـ استيلاء بيبرس على انطاكية بعد القضاء على ملوك التتار .
□ في اليوم العشرين :
● في عام ٨ هـ فتح مكة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
● في عام ٥١ هـ بناء مسجد القيروان على يد عقبة بن نافع .
● في عام ٧٠٢ هـ تصدى الجيش المصرى لامدادات التتار واسر عشرة آلاف جندي منهم، جنوبي دمشق .
□ في اليوم الحادي والعشرين :
● في عام ٥٩ هـ موت الحجاج بن يوسف الثقفي .
● في عام ٥٢٩ هـ مقتل تاشفين حفيد يوسف بن تاشفين ونهاية دولة المرابطين في الاندلس .
□ في اليوم الثاني والعشرين :
● في عام ٨ هـ موقعة الطائف .
● في عام ٩ هـ وفد ثقيف سليم بين يدى الرسول صلى الله عليه وسلم .
□ في اليوم الثالث والعشرين :
● في عام ٩ هـ هدم اللات .
● في عام ٣٦ هـ نهاية الدولة الساسونية ومصرع مليكهم يزد جرد في عهد عثمان .
● في عام ١٢٥٤ هـ افتدى الامام فيصل بن تركي اهل الرياض وسلم نفسه للقائد التركي خورشيد باشا شريطة رفع الحصار عن الرياض والصفح عن اهلها .
□ في اليوم الرابع والعشرين :
● في عام ٢٠ هـ بناء مسجد عمرو بن العاص بالفسطاط .

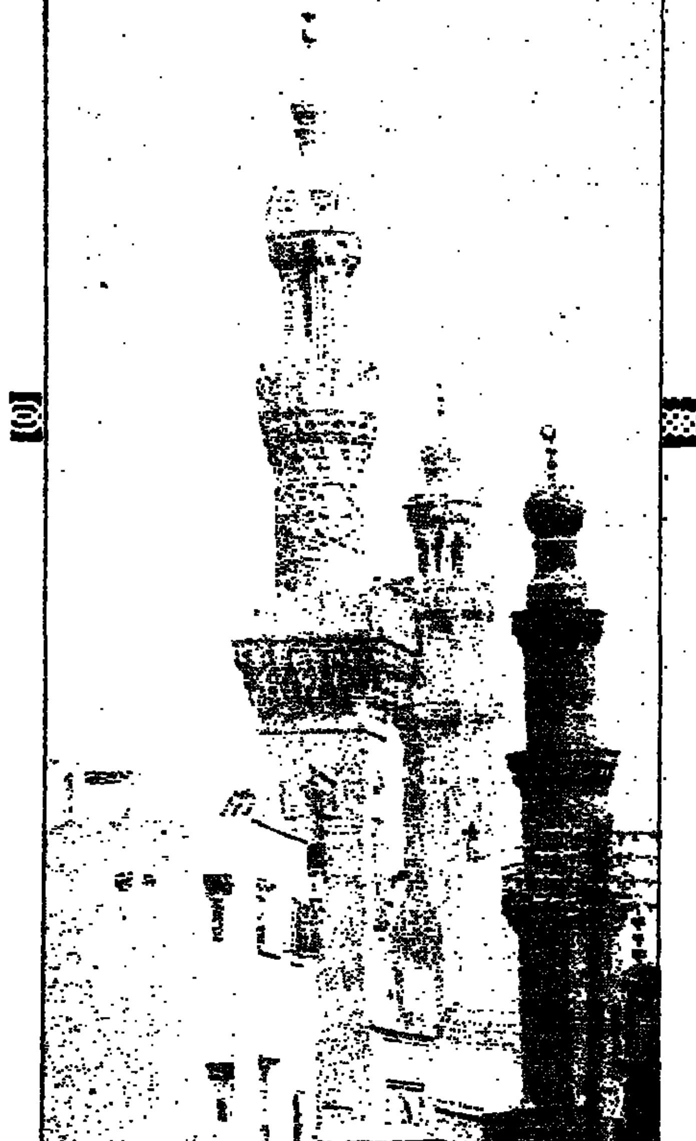


الصدق والكذب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا . وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

المؤامـــرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل : من قلة نحن يومئذ يارسول الله : قال : لا .. بل كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن . قيل وماالوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهة الموت .



وإرتفعت المآذن في سماء القاهرة
تشارك المسلمين فرحتهم بالشهر الكريم

□ □ الشيخ حافظ سلامة « للشعب »

اقول للمنشقين على حزب العمل : « ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم »

الشعب يعيش على اقل من حد الكفاف والحكام واصحاب الحظوة لاحدود عندهم للأسراف

بعد الانتهاء من صلاة التراويح - وفي رحاب مسجد الشهداء بالسويس التقت « الشعب » بفضيلة الشيخ حافظ سلامة - احد اعلام المدينة ورمز صمودها ضد العدو الصهيوني في معركة العبور المجيد فكان هذا الحوار السريع .



حوار محمد مغربي

قلت : لكل مسلم ذكرياته في رمضان فماذا عن ذكرياتكم فيه ؟

□ □ قال رمضان شهر كريم وضيف كريم على كل نفس مسلمة ودائما يذكرني بما كنت اراه فيه من اعداد الكثير من بيوت المسلمين لموائد افطار الصائمين . وبعد صلاة القيام تعمل بها الندوات ويتلى فيها القرآن ويتدارس العلم طوال الشهر فكان احتفالهم به في طاعة الله سبحانه وتعالى صياما بالنهار وقياما بالليل .

المستهتر التعزير والمتعمد القتل

□ قلت : من الملاحظ ان المفطرين يجاهرون بفطرهم في وضح النهار . وبدون خوف من عقاب او زجر من احد . فما موقف الاسلام من هؤلاء ؟

قال : صيام رمضان ركن من اركان الاسلام الخمسة لهذا فان هذا للمجاهر بالافطار اما ان يكون مستهترا او متعمدا فالمستهتر له التعزير واما المتعمد فحكمة القتل ولو كانت هناك حكومة اسلامية ترعى حدود الله لاقامت الحد على هؤلاء ولكن للاسف الشديد نحن نعيش . في ظل حكومة علمانية تعمل على اشاعة الفحشاء والمنكر والتعدى على حرمات الله .

الناس يعيشون على الكفاف

□ قلت : ان الناس في رمضان يستهلكون كميات هائلة من الاطعمة وهناك احصائيات ذكرت ارقاما ضخمة اليس في هذا تناقض مع الحكمة من الصيام ؟

□ □ قال : ان اكثر الناس في زمننا هذا يعيشون على الكفاف او اقل من الكفاف ولا تجد الاسراف الا عند الحكام واصحاب السطوة .. او اصحاب الحظوة عندهم ممن اثروا نتيجة قربهم من السلطة واعتقد ان هؤلاء احق بلقب المسرفين اما باقى الشعب المطحون فانه يقف بالساعات في طوابير الخبز وبعد ذلك ينتقل إلى طوابير السكر او الزيت او اللحمة المجمدة والتى يأنف اى انسان من رؤيتها .. وكذا الدقيق الذى إختفى تماما .

□ قلت هناك اعتقاد راسخ لدى الكثيرين .. ان هدف الحكومة من اتباع سياسة تجويع الشعب من جهة وانفاقها الملايين على مباريات كرة القدم دون طائل منها من جهة اخرى هو الهائه عن الخوض في امور الدولة وسياستها . فما مدى صحة هذا الراى ؟

□ □ قال : هذا الاعتقاد صحيح واعتقد ان الحكومة بهذه السياسة اصبحت حكومة مفلسة يجب ان تترك مكانها لمن يستطيع ان يخرج الامة من هذه « الوكسة » التى انتكستها على اخرى هو الهائه عن الخوض في امور الدولة وسياستها . فما مدى صحة هذا الرأى ؟

□ □ قال : هذا الاعتقاد صحيح واعتد ان الحكومة بهذه السياسة اصبحت حكومة مفلسة يجب ان تترك مكانها لمن يستطيع ان يخرج الامة من هذه « الوكسة » التى انتكستها على ايدى هؤلاء الفاشلين من الوزراء .

ولقد برر الرئيس مبارك عزله للمشير ابو غزالة بأنه قام بهذا التغيير لانه يرى ضرورة هذا التغيير تحت حجة ان ابو غزالة قدم ما عنده واختار غيره ليقدم عطاء اكثر واذا كان هذا تفكير الرئيس فما سكوته على هؤلاء الوزراء الفاشلين في وزاراتهم والذين لم يقدموا للشعب حتى بصيص امل في مستقبل احسن حالا مما نحن فيه .

□ قلت هناك من يربط بين الصيام وقلة الانتاج بحجة ان الصيام مدعاة للكسل في العمل وكثرة النرفزة فيه . فما راى فضيلتكم ؟

□ □ قال : اقول ان الدولة التى يجب ان ترعى مصالح هذه الامة فاذا بها تتعمد شغل الشعب طوال شهر رمضان بما تقدمه اجهزة اعلامها بما يلهيه وزيادة في ملهاته فانها تعطيه الفرصة ايضا للذهاب إلى العمل في العاشرة رسميا وعمليا في الحادية عشرة ولهذا فلا انتاج ولا عمل ولكن في غير مصر والحمد لله رأيتهم ينظمون اعمالهم مع الصيام بل والانتاج قد يزيد عنه في غير رمضان

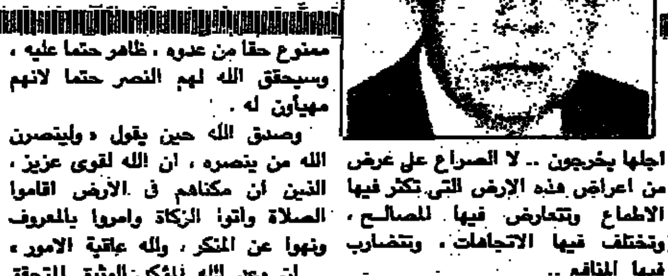
□ ما راى فضيلتكم في الاتجاه الاسلامى لحزب العمل ؟ وبماذا تنصح من انشق على الحزب ؟

□ □ اسأل الله العظيم ان يوفق الاخوة جميعا للعمل على رفعة هذا الدين الذى امنا به وان يؤمنوا ان النصر حليف هذا الدين .. واننا نعتقد بفضل الله تبارك وتعالى .. ان هذه الامة خير امه اخرجت للناس وان الذين يعملون باخلاص يرفع الله سبحانه وتعالى من شأنهم ويذكرهم في الدنيا والآخرة كما اقول للجميع ان النزاع لايولد إلا الشقاء مصداقا لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم :

« ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » صدق الله العظيم

● خواطر رمضانية في ذكرى غزوة بدر الكبرى :

« وكـــان حقــا علينــا نصــر المؤمنيـــن »





بقلم المهندس

محمد حسن درة

« ان الله يدافع عن الذين آمنوا . ان الله لايحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ، وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله . ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .. ولينصرن الله من ينصره .. ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » صدق الله العظيم .

ونحن نواصل مسيرتنا النورانية في هذا الشهر الكريم ، ومع منهج الله ، وشريعته الغراء مع سنته في هذا الكون .. مع قوانين السماء التى لاتتبدل ولا تتغير مع تغير الزمان او المكان نجد انه منذ خلق الانسان وقوى الشر والضلال تعمل في هذه الارض ، وان المعركة مستمرة بين الخير والشر ، والهدى والضلال ، والصراع قائم بين قوى الايمان وقوى الطغيان ، والشر جامح ، والباطل مسلح ، وهو يبطش غير متحرج ، ويضرب غير متورع . ويملك ان يفتن الناس عن الخير ان اهتدوا اليه ، وعن الحق ان تفتحت قلوبهم اليه . فلابد للايمان والخير والحق من قوة تحميها من البطش ، وتقيها من الفتنة ، وتحرسها من الاشواك والسموم .

ولم يشأ الله ان يترك الإيمان والخير والحق عزلا تكافح قوى الطغيان ، والشر والباطل اعتمادا على قوة الايمان في النفوس وتغلغل الحق بالفطرة ، وعمق الخير في القلوب ، فالقوة المادية التى يملكها الباطل قد تزلزل القلوب وتفتن النفوس وللصبر حد وللاحتمال امد .. وللطاقة البشرية مدى تنتهى اليه ، والله أعلم بقلوب الناس ونفوسهم . ومن ثم لم يشأ ان يترك المؤمنين للفتنة ، الا عندما يستعدون للمقاومة ويتهيأون للدفاع ويتمكنون من وسائل الجهاد وعندئذ اذن لهم بالقتال ورد العدوان .

وكانت غزوة بدر الكبرى ..

من هذا المنطلق ، فقد اذن الله للمسلمين بعد الهجرة بقتال المشركين ليدفعوا عن انفسهم وعن عقيدتهم اعتداء المعتدين بعد ان بلغ اقصاه ، وليحققوا لانفسهم ولغيرهم حرية العبادة في ظل دين الله ، ووعدهم النصر والتمكين ، على شرط ان ينهضوا بتكاليف عقيدتهم ودينهم .

وقبل ان يأذن الله لهم بالانطلاق الى المعركة اذنهم انه سيتولى الدفاع عنهم فهم في حمايته « ان الله يدافع عن الذين آمنوا » وانه يكره اعداءهم لكفرهم وخيانتهم فهم مخذولون حتما « ان الله لايحب كل خوان كفور » ..

وانه حكم لهم باحقية دفاعهم وسلامة موقفهم من الناحية الادبية . فهم مظلومون غير معتدين ولا متبطرين « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » .. وان لهم ان يطمئنوا الى حماية الله لهم ونصره اياهم « وان الله على نصرهم لقدير » .

وان لهم مايبرر خوضهم في المعركة فهم منتدبون لمهمة انسانية كبيرة ، لايعود خيرها عليهم وحدهم ، انما يعود على الجبهة المؤمنة كلها ، وفيها ضمان لحرية العقيدة وحرية العبادة . ذلك فوق انهم مظلومون اخرجوا من ديارهم بغير حق « الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله » .. وهى اصدق كلمة ان تقال واحق كلمة بأن تقال .. من اجل هذه الكلمة وحدها اخرجهم المشركون من مكة ..

انه النبى المصطفى الذى لايستند الى شبهة من ناحية المعتدين ، وهو التجرد من كل هدف شخصى من ناحية المعتدى عليهم .. انما هى العقيدة وحدها من اجلها يخرجون .. لا الصراع على عرض من اعراض هذه الارض التى تكثر فيها الاطماع وتتعارض فيها المصالح ، وتختلف فيها الاتجاهات ، وتتضارب فيها المنافع ..

ووراء هذا كله تلك القاعدة العامة .. حاجة العقيدة الى الدفع عنها « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا » .

ومن هنا كان اذن الله للمؤمنين بالقتال . للذين قاتلهم المشركون واعتدى عليهم المبطلون ، واخرجوهم من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا « ربنا الله » .. لذلك فقد ضمن المؤمنون بأن الله تعالى يدافع عنهم .. ومن يدافع الله عنه فهو ممنوع حقا من عدوه . ظاهر حتما عليه ، وسيحقق الله لهم النصر حتما لانهم مهيأون له .

وصدق الله حين يقول « ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز ، الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، ولله عاقبة الامور »

ان وعد الله المؤكد الوثيق المتحقق الذى لايتخلف هو ان ينصر الله من ينصره .. فمن هم هؤلاء الذين ينصرون الله فيستحقون نصر الله القوى العزيز الذى لايهزم من يتولاه ..

انهم هؤلاء « الذين ان مكناهم في الارض » فحققنا لهم النصر - وثبتنا لهم الامر « اقاموا الصلاة » فعبدوا الله ووثقوا صلتهم به ، واتجهوا اليه طائعين خاضعين مستسلمين « وآتوا الزكاة » فادوا حق الله ، وانتصروا على شح النفس ، وتطهروا من الرجس ، وغلبوا وسوسة الشيطان ، وكفلوا الضعاف والمحتاجين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

« وأمروا بالمعروف » فدعوا الى الخير والصلاح ودفعوا اليه الناس « ونهوا عن المنكر » فقاوموا الشر والفساد وحققوا بهذا وذاك صفة الامة المسلمة التى لاتبقى على منكر وهى قادرة على تغييره ، ولاتقعد عن معروف وهى قادرة على تحقيقه .

هؤلاء هم الذين ينصرون الله ، اذ ينصرون منهجه الذى اراده للناس في الحياة ، معتزين بالله وحده دون سواه .. وهؤلاء الذين يعدهم الله بالنصر على وجه التحقيق واليقين .

فهو النصر القائم على اسبابه ومقتضياته . المشروط بتكاليفه واعبائه والامر بعد ذلك لله يصرفه كيف يشاء ، فيبدل الهزيمة نصرا ، والنصر هزيمة عندما تختل القوائم ، او تهمل التكاليف « ولله عاقبة الأمور »

ان النصر الذى يؤدى الى تحقيق المنهج الالهى في الحياة من انتصار الحق والعدل والحرية المتجهة الى الخير والصلاح المنظور فيه الى هذه الغاية التى يتوارى في ظلها الاشخاص والمطامع والشهوات .. وهو نصر له سببه وله سننه .. وله تكاليفه .. وله شروطه .. فلا يعطى لأحد جزافا او محاباة .

فرقان بين الحق والباطل

ومع قلة العصبة المؤمنة في العدد والزاد والسلاح ، وبإيمانهم القوى بنصر الله الذى وعدهم .. خاض المسلمون معركة بدر الكبرى ، التى اراد الله ، ان تكون معركة بين الحق والباطل ، ليحق الحق ويثبته ، ويبطل الباطل ، واراد ان يقطع دابر الكافرين فيقتل منهم من يقتل ويؤسرمن يؤسر وتذل كبرياؤهم ، وتنحسر شوكتهم وتعلو راية الاسلام وتعلو معها كلمة الله ، ويمكن الله للعصبة المسلمة التى تعيش بمنهج الله وتنطلق به لتقرير الوهية الله في الأرض ، وتحطيم الطاغوت ، واراد الله ان يكون هذا التمكين عن استحقاق وبالجهد والجهاد في ميدان الجهاد .

وهكذا اراد الله للعصبة المسلمة أن تصبح امة وأن تصبح دولة لها قوة وسلطان واراد لها ان تعيش قوتها الحقيقية الى قوة اعدائها ، وان تعلم ان النصر ليس بالعدد وليس بالقوة انما هو بمقدار اتصال القلوب بقوة الله التى لاتقف لها قوة العباد .وان يكون هذا كله عن تجربة واقعية لاعن مجرد تصور واعتقاد قلبى .. ذلك لتتزود الفئة المسلمة من هذه التجربة بقوة الايمان واليقين بالله مهما تكن من ضعف القوة المادية ويكون عدوها من الاستعداد والعتاد حيث يقول جل شأنه « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذله فاتقوا الله لعلكم تشكرون »

وهكذا ايضا اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون غزوة بدر فرقانا بين الحق والباطل وفرقانا في خط سير التاريخ الاسلامى . ومن ثم فرقانا في خط سير التاريخ البشرى لتقرر دستور النصر والهزيمة وتكشف عن اسباب النصر ، واسباب الهزيمة .. الاسباب الحقيقية ، لا الاسباب الظاهرية المادية .. انها لكتاب مفتوح تقراه الاجيال في كل زمان وفي كل مكان لاتتبدل دلالتها ولاتتغير طبيعتها ، فهى اية من ايات الله ، وسنة من سننه الجارية في خلقه ما دامت السموات والارض .

نسأل الله جل شأنه ان يرينا الحق حقا والباطل باطلا ، وان يهدينا صراطا مستقيما .. وان يرسخ عقيدته السمحاء في نفوسنا وقلوبنا وارواحنا انه على مايشاء قدير ..

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا
وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان

مسابقة الشعب الرمضانية

ترقبوا .. جوائز المسابقة

اكثر من خمسين جائزة قيمة تقدمها الشعب للمتسابقين
يشارك في الجوائز :
١ - شركة مصر للطيران ٥ تذاكر عمرة
٢ - مجموعة شركات الشريف تقدم ١٠ جوائز (مكانس - خلاطات - اطقم ميلامين)
٣ - شركة سفير تقدم ٢٠ جائزة من منتجاتها
٤ - شركة الوفاء تقدم عشر مجموعات من الكتب القيمة
٥ - بنك فيصل يقدم ثلاجة باكثر من الف جنيه وعشرين جائزة اخرى

أسئلة العدد الثالث

١ - تطبيق الشريعة والحكم بالاسلام واجب على الحاكم والمحكوم اكتب سبعة اسطر عن مدى شرعية من يلتزم بهذا سواء من الحكومة او الاحزاب ومدى شرعية من لم يلتزم ودعم ادلتك ببراهين من القرآن والسنة والدستور المصرى .

٢ - من هو واضع علم النحو ؟

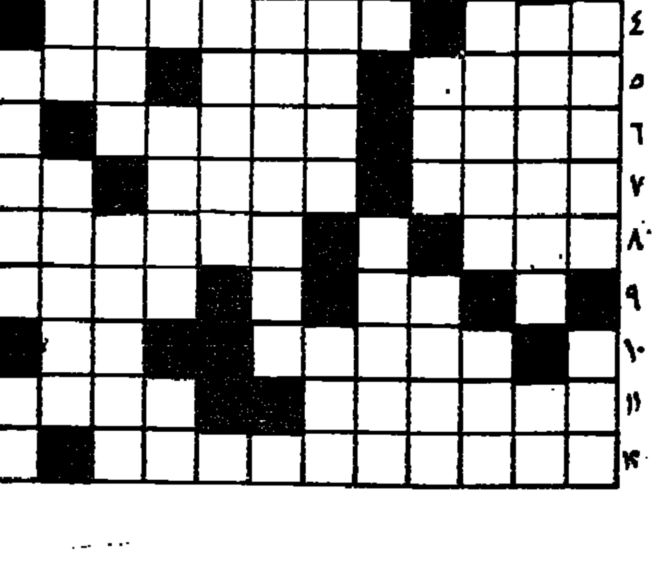
٣ - ضع علامة (صح) امام الجمل الصحيحة وعلامة (×) امام الجمل الخاطئة .
١ - الاسلام دين كامل وشامل للدنيا والاخرة .
٢ - زكى بدر لايعتقل الاسلاميين ولايعذبهم ولايلفق لهم التهم
٣ - الذين انشقوا عن حزب العمل قوم حريصون على الاسلام ويرفضون الشيوعية والعلمانية .
٤ - الوقوف بجوار حزب العمل ضد كل التيارات المعادية للاسلام واجب كل مسلم .
٥ اتاتورك هو الذى هدم الخلافة الاسلامية .

الأفقي

١ - زعيم حزب مصرى يواجه حربا من العلمانيين والماركسيين والحكوميين بسبب اتجاهه الاسلامي .
٢ - متشابهان - بمعنى بحر (معكوسة) الشيء الذى يجعل كل شيء محكما .
٣ - الزاهد - اكتمل .
٤ - موقعة انتصر فيها المسلمون - قائد الحملة الفرنسية على مصر .
٥ - ارض مصرية تحررت مؤخرا - مرسل من عند الله - من الاحجار الكريمة (معكوسة) .
٦ - مرض الم بصاحبه - ونعكف (مبعثرة) .
٧ - بمعنى جشع - ونجعل (مبعثرة) متشابهان .
٨ - بمعنى نلعب وتحذف واو الجماعة (معكوسة) احدى زوجات النبى نزل فيها قوله تعالى (وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى) .
٩ - احد الوالدين (معكوسة) جزيرة تقع بين ايطاليا وكورسيكا نفى اليها نابليون .
١٠ - من ادوات التجار - للتخيير .
١١ - نقال للاشياء القديمة المركونة - مكان يكتشف منه هلال رمضان .
١٢ - غزوة بعث فيها الرسول بعمر بن العاص ثم ابى عبيدة بن الجراح .

الرأسي

١ - رحالة قديم - وزير كتبت عنه جريدة الشعب انه القائد الحقيقى للمنشقين (معكوسة) .
٢ - متشابهان - النصف الثانى من اشهر كتب ابن القيم (معكوسة) نصف رادو .
٣ - زعيم الحركة الاسلامية في تركيا - وافته المنية .
٤ - حركة سياسية لبنانية - تجدها في عاهة - اربح (معكوسة) .
٥ - سيطر - مكان يعتقل فيه الاسلاميون (معكوسة) .
٦ - جمع حفنة (معكوسة) - سورة قرانية (معكوسة) .
٧ - اول سفير في الاسلام كان مرفها في الجاهلية ولم يجدوا له كفنا في الاسلام .
٨ - اول من فك رموز حجر رشيد ومضاف اليه ياء النسب .
٩ - من جسمك (معكوسة) - احوز (معكوسة) شيء قاتل (معكوسة) .
١٠ - اصلح - فتح الشيء وزاد من قطره - الرول مبعثرة .
١١ - صمر (معكوسة) صنبور مبعثرة .
١٢ - احد الوالدين - من الاثار المصرية القديمة (معكوسة) - من مكونات الجسم .



مهاجر من القرية الى المدينة : وماتت أغاني رمضان في قريتي

كان ياماكان .. زمان من ٢٥ سنة .. رمضان في قريتي كان له طعم .. وروح وشكل .. ومذاق .. الناس بقريتي كانوا طيبين .. كانوا على الفطرة ..

وكان « جدي » يستضيف لهذا الشهر عالما حتى يؤم الناس في الفروض الخمسة .. وبعد صلاة التراويح .. كان يجالس الشباب والاطفال يتلو عليهم القرآن .. ويكون حديثهم الاوحد حول الصيام .. والشهر الكريم .. قريتي لم تكن كبيرة عدد بيوتها لايتعدى الاربعين .. ولم يكن فيها تليفزيون .. او كهرباء .. كل ما هنالك عدة اجهزة من الراديو لاتتعدى عددها اصابع اليد الواحدة .. والشهر مايسمعونه في شهر رمضان .. مسلسلات وقت الافطار .. والف ليلة وليلة .. وعدا ذلك ينتقلون قرآن الفجر . كنا اطفالا .. لا مشاكل .. ولا هم ولا غم كنا نسمع الف ليلة وليلة .. ونتخيل الاحداث واماكن وقوعها .. كنا نسمع المسلسلات ونسعد بها لايشغلنا الكثير سوى الذهاب للمسجد للصلاة بعد العودة من المدرسة بالرغم من صغر سننا كنا نتسابق للصيام ونردد لغير الصائمين « يافاطر رمضان .. ياخاسر دينك ..

زمان .. كانت سعادتنا كبيرة .. ونحن نلتقى بالشيخ ابراهيم الذى نراه مبتسما دائما لنا .. مرحبا بنا في المسجد .. ومن اللحظات التي لايمكن ان ننساها قبل الافطار عندما كنا نجتمع عند صعود الشيخ ابراهيم ليؤذن المغرب ونجلس بكل اللهفة لرؤيته على ظهر احد المنازل التي تقع وسط قريتي ليسمع كل الناس . وبمجرد صعوده نتسابق في النداء « طلع اهه .. طلع اهه » ويالها من لحظات عندما نسمعه يؤذن « الله اكبر » تنتابنا الفرحة ونتسابق جريا ونغنى معا « افطر ياصايم .. على السكر العايم » .

وكان الافطار في معظم الاحيان على شيء ساخن مثل « الحلبة » .. او تمرات قليلة او عصير كل حسب حالته ..

كانت البركة في كل شيء .. المأكل .. والمشرب والقناعة راسمال اهل قريتي . واليوم لم تعد الاحوال هي الاحوال .. اصبح التليفزيون يسود الجلسات بدلا من تسلية الصيام مع الشيخ ابراهيم .. لم يعد الذهاب للمسجد بنفس اللهفة فالفوازير اولا .. والمسلسلات .. الخ .. هل يحدث ذلك لان « جدى » فارق الحياة ام المدنية غيرت كل شيء من عادات اهل قريتي ..

وجدى الذي كان في « رمضان » يفرش سجادته بعد صلاة العشاء في وسط القرية والناس رايحين .. جايين « يلقون عليه بالسلام ..

الاطفال .. تغيرت اغانيهم كانوا يغنون يابرتقال احمر وجديد .. بكرة الوقفة وبعده العيد .. ومن « يابرتقال احمر وصغير .. بكرة الوقفة وبعده نغير .. الى اغانى الانفتاح كوكوواوا ولولاكى .. الخ ..

حتى المسحراتي لم يعد له دور الآن لان معظم اهل قريتى يسهرون للفجر ليس زهدا او تعبدا ولكن امام التليفزيون !

لقد تغيرت الايام .. وتغيرت معها الاحاسيس .. ومعالم الشهر الكريم في قريتى ..

ولكن مازال يتردد في اعماقي صوت بنات قريتى عندما كانوا يلفون القرية مغنين يا ام قومى اتسحرى .. على العيش اللين والفجل الطرى ..

محمد نوار

هكذا من الأصل

فن وثقافة

معرض لوحات فنية لسفير قطر فى القاهرة

بقاعة المركز الثقافى الدولى للدبلوماسيين بشارع شجرة الدر بالزمالك ، اقيم معرض ضم اكثر من اربعين لوحة من اللوحات الفنية لعدد من كبار الفنانين العالميين ، وان غلب على المعرض لوحات الفنانين الاسبان .. وقام وزير الثقافة بافتتاح المعرض يوم الاحد الماضى ويستمر العرض حتى الثامن والعشرين من الشهر الحالى ..

وهذه اللوحات من المقتنيات الخاصة لسفير دولة قطر بالقاهرة سعادة « بدر عمر الدفع » والسفير من هواة الفنون وجمع الكثير من هذه اللوحات اثناء عمله كسفير لدولة قطر فى اسبانيا ..

سلسلة كتب عن الانتفاضة

صدر حديثا الجزء الثانى من كتاب « الانتفاضة على طريق الاستقلال الوطنى » تحت عنوان « الشهداء » للكاتب « عبدالجبار عدوان » عن « دار الانتفاضة فى لندن » ويتضمن الكتاب عبر اجزائه الثلاثة تحليلا لديناميكية العنف الاسرائيلى والمناورات السياسية لوقف الانتفاضة من الجانب الاسرائيلى ، كما يضم الكتاب ايضا ٨٥ قصة شهيد كاملة و٥٧ ملخصا لحياة شهداء اخرين .

ويتضمن القسم الثالث من الكتاب قائمة باسماء شهداء الانتفاضة من ٨٧/١٠/٨ حتى ٨٩/٢/١٥ .

وينتهى الكتاب بمجموعة من اغانى الانتفاضة الشعبية ومن المعروف ان الكتاب الاول لهذه السلسلة صدر بعنوان انياب الخروف وطبع فى لندن والارض المحتلة والقاهرة .

مهرجان الكتاب الاسلامى

ينظم بجده مهرجان الكتاب الاسلامى طوال شهر رمضان تشترك فيه اكثر من ١٣ دار نشر ومكتبه سعودية .

ويعرض بالمهرجان عدد كبير من الكتب الاسلامية فى شتى الحقول وذلك بمركز السليمانية بشرق جده .

معرض كويتى فى تونس

اقام المكتب الثقافى بسفارة الكويت فى تونس معرضا ضم نماذج من النتاجات الثقافية الكويتية فى الفترة من ١٢ ـ ١٨ ابريل الجارى .

اشتمل المعرض على مجموعة من اللوحات الزيتية والرسوم وهى من انتاج الطلبة الكويتيين الذين تتراوح اعمارهم مابين ٦ ـ ١١ سنة ، يتناولون فيها عدة مواضيع تتعلق بالحياة الشعبية فى الكويت وبعض المظاهر من التراث الكويتى . كما عرض خلال المعرض نماذج من الصناعات التقليدية كالسدود وبعض الاعمال الاخرى المطرزة .

حول برامج التليفزيون

برنامج « دعايه » صريحة لمنتجى السينما ؟ !

بقلم : السيد الغضبان

كثيرا ما العن الظروف التى جعلتنى اتصدى للكتابة عن الاذاعة والتليفزيون لاننى مضطر لادمان الاستماع الى برامج الاذاعة ومشاهدة التليفزيون ؟ !! فامانة الكلمة تتطلب هذه المتابعة المستمرة .. وكم تضيق النفس بهذه المتابعة وسيل البرامج التافهة يطارد المستمع والمشاهد ؟ !! وكنت اول الامر افزع فزعا شديدا عندما اسمع او اشاهد اى خطا مهما كان صغيرا ؟ !! وكان المذيع او مقدم البرامج الذى لايكشف عن موهبة وثقافة يصيبنى بالدهشة ؟ ! واتساءل كيف يسمح لهؤلاء ان يقتربوا من الميكروفون او الشاشة ؟ !!

نماذج من الجهل ؟ !!

وبالتدريج تبلد إحساسى الى حد ما ؟ !! فلم يعد المذيع او مقدم البرامج الذى لايملك الموهبة او الثقافة ، لم يعد ظهور هؤلاء يصيبنى بالدهشة ؟ !! بل اننى لا ادهش عندما يباح الميكروفون والشاشة لمن يتفجرون بالجهل ، ولايملكون الحد الادنى ـ لا اقول من الثقافة ـ ولكن الحد الادنى من القدرة على الكلام المعقول ؟ !! بهذا الاحساس المتبلد لم اعد انزعج وانا اشاهد مثلا بنت السلطان .. منى الحسينى وهى تفرض احاديثها السطحية المضحكة على المشاهدين فى « حوار صريح جدا » ؟ !!

وتسأل النجوم عن « التليكسات » التى يودون ارسالها ؟ !! ويبدو ان حضرتها منبهرة بموضوع « التليكسات » فارادت ان يعرف المشاهدون انها « مثقفة جدا » بدليل انها تعرف « التليكس » ؟ !!

وايضا مثل السيد مقدم برنامج « لقاء السحاب » الذى اخبرنا ـ لا فض فوه ـ ان المطربين العرب غنوا « باللغة المصرية » ؟ !! وان المطربين المصريين غنوا « باللغة العربية » وكان هذا الاكتشاف المذهل للسيد مقدم البرامج احد مفاخره لانه بهذا يؤكد اواصر الاخوه بين المصريين والعرب ؟ !! ويكتشف ان هناك « لغة مصرية » واخرى « عربية » ؟ !! كان هذا الجهل يصيبنى سابقا بالدهشة والفزع .لكننى ، وقد تبلد احساسى من كثرة ماسمعت وشاهدت من جهل بعض المذيعات والمذيعين ؟ !!

اعلانات صريحة فى برنامج ؟ !

وبالمثل لم تعد التفاهة والسطحية تثير دهشتى ؟ ! واستطيع الان بأعصاب هادئة نسبيا مشاهدة « دورى النجوم » ؟ !! واشباهه ؟! غير ان بعض البرامج استطاعت ان تحرك حالة « التبلد » التى اصابتنى ؟ !! وان تفجر عندى مشاعر الدهشة ، وان تثير عشرات الاسئلة التى لايجد لها عاقل اجابة شافيه ؟ !!

وحتى اوفر على القارىء مشقة الاستنتاج . فالبرنامج الذى اعنيه اسمه « ياتليفزيون .. يا » ؟ !! وكم كتبت فى الاعوام السابقة عن السطحية والتفاهة وكانت الدهشة لمجرد شغل مساحة زمنية على الشاشة ببرنامج هابط ؟ !! لكن الامر فى العام الماضى اتخذ طريقا اخر شديد الخطورة ، فقد تحول البرنامج الى حلقات « اعلانية » صريحة لمنتجى السينما ؟ !! وللافلام معروضة فى السوق ؟ !! وبهذا اضاف البرنامج الى السطحية تسريب « اعلانات » تتجاوز قيمتها مئات الالاف من الجنيهات ؟ !!

وصرخت فى العام الماضى منبها الى هذا الوضع الغريب الشاذ وطالبت بمحاسبة المسئولين الذين سمحوا بعرض هذا البرنامج ، مع ضرورة تحصيل قيمة الاعلانات ؟ !! وذهبت صرختى ادراج الرياح ؟ ! واستمر صاحب البرنامج فى « استغفال » التليفزيون ؟ ؟ !

وهذا العام تكررت المأساة ؟ ! البرنامج « اعلان » صريح .. والاسئلة الكثيرة التى تحتاج الى اجابات واضحة هى : ـ

● هل تم تحصيل قيمة هذا البرنامج باعتباره « اعلانا » صريحا والقيمة تتجاوز مئات الالاف من الجنيهات ؟ !

● اذا لم يكن قد تم تحصيل قيمة الاعلانات ؟ ! فلصالح من تضيع على خزانة الدولة هذه الالوف المؤلفة من الجنيهات ؟ !

● هل وصلت الغفلة بقيادات التليفزيون الى حد السماح بعرض مثل هذا البرنامج ـ مع تفاهته الشديدة ـ دون تحصيل قيمة « الاعلانات » ؟ ! ام ان الموضوع سر ؟ !! وان هناك تواطؤا بين من سمح بعرض هذا البرنامج وبين مقدم البرنامج ؟ !!

عبد السلام النادى

مئات الالاف من الجنيهات تضيع على خزانة التليفزيون ؟ !

الموضوع لايحتمل صمتا .. او مجاملة .. او تسويفا .. فاذا كان احتمال التفاهة والسطحية امرا ممكنا .. فالذى لايملك احد السكوت عليه ، هو ضياع اموال تخص خزانة الدولة ؟ !

ضرورة التحقيق فورا ؟ !

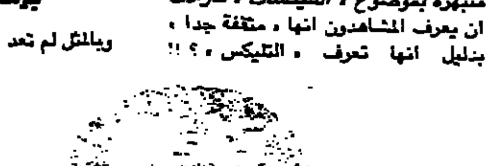
واطالب هنا بضرورة التحقيق فى هذا الموضوع فورا وضرورة تحصيل قيمة « الاعلانات » والبرنامج بكامله « اعلان » وتحصيل قيمة كل حلقة بالاسعار العالية عشرات الالاف من الجنيهات .. اى ان المبالغ الضائعة على خزانة التليفزيون تصل الى مئات الالاف ؟ !!

واطالب الجهاز المركزى للمحاسبات بالتحرى عن هذا الموضوع ومراجعة خبراء الاعلام والاعلان « معا ليتاكد ان البرنامج « اعلان » صريح لمنتجى السينما الذين يدفعون الملايين للدعاية لافلامهم فى برنامج او اعلانات اقل تاثيرا بمراحل من مثل هذا البرنامج الذى يعرض فى ذروة ساعات المشاهدة ؟ !

من المسئول عن ضياع هذه الاموال ؟ !

واطالب بالتحقيق فى نفس الحالة التى تمت فى العام الماضى وان يقبل احد الصمت فى مثل هذه الامور التى يتسبب فيها مسئولون فى اهدار المال العام بهذا الشكل المستفز ؟ !!

فهل يطول انتظارنا ؟ !! وهل يبقى التليفزيون وكالة سايبة ؟ !! وهل .. ؟ ؟ وهناك عشرات الاسئلة يرددها الناس بذهول وهم يشاهدون هذا العبث ؟ ! .. فهل نسمع اجابات شافيه تفسر لنا سر « النفوذ » الرهيب الذى يجعل مسئولى التليفزيون ترتعد فرائصهم امام مقدم البرنامج الغريب عن التليفزيون ؟ !! فيركعون صاغرين خائفين امام سطوته ؟ !! ويفتحون له ابواب التليفزيون ليفعل مايشاء ؟ ! ويسخر الشاشة « للاعلانات » الخاصة ؟ !!





ضيف القاهرة الكبير

يحل بنا ضيف كبير ، عالم له وزنه وثقله ، اذ بدا عالما بالأدب الانجليزى وحصل فى هذا المجال شهرة مرموقة لكنه أثرت فيه هزيمتنا فى عام ١٩٦٧ فبدأ يفكر فى قضية عالمنا والعالم الغربى فاقام نفسه قاضيا بين ثقافتنا العربية والثقافة الغربية باعتبارهما اكبر ثقافتين فى العالم . وادان فى كتابه الاستشراق الدور الاستعلائى الذى صغر الشرق وازدراه ذلك هو ادوار سعيد العالم العربى الفلسطينى .

وكما عودنا الاستاذ فاروق شوشة الشاعر الكبير واللغوى والاذاعى اللامع يستضيف كل نابه يقدمه لنا فى برنامجه أمسية ثقافية ويدير حوارا معه فى كل ما يهمنا وما هو متخصص فيه لذلك سيبقى الظن انه سيدير حواره مع ادوار سعيد حول كتابه الاستشراق ، ذلك عمدة كتبه المتعددة المتنوعة فهو أستاذ جامعى له شهرة عالية يحاضر فى الجامعات الأوربية والامريكية وله مؤلفات جامعة ومتنوعة اكثرها فى الادب . وانشغل بقضايا الاستشراق فى أخريات السبعينات من القرن فوضع كتابه الاستشراق وكتابا عن فلسطين وقد يكون وضع كتبا اخرى لا اعلم بها .

هل أحلم حلم المثقف بأن تدار الامسية الثقافية حول امر واحد تعمقه بقدر ما يتاح لها التعميق بما يختلف هذا مع طبيعة الجهاز الذى يحتم التنوع والخفة فى اللمس ؟ سأل الأستاذ فاروق شوشة ضيفه عن نشأته فى القدس حيث ولد عام ١٩٣٥ حيث انتقل الى القاهرة وهنا زار المدارس الانجليزية حتى عام ١٩٥١ ثم رحل الى انجلترا حيث تخصص فى الأدب وكتب فى المقارنة بين الأنواع وكانت له شهرة مستقرة خاصة حتى انتقل الى الاستشراق .

لم يكن لكتابه (الاستشراق) حظ فى مناقشة الامسية الا عرضا وكان حسبى ان اسمع الاستاذ يتكلم عن كتاب عزيز على نفسه الذى جاءه بشهرة عريضة جلا وجهه العربى ووثقة بالمصير الثقافى لعالمه العربى . لكن شاء الاستاذ فاروق شوشة ان يحدثه عن مواضيع متنوعة من ذلك جائزة نوبل لنجيب محفوظ والرجل قال ان الترجمات للأدب العربى فى امريكا شديدة الرداءة. بأن المستشرقين الذين يعلمون فى الأدب العربى هم قوم محرومون من ابسط التأهيل للاشتغال بالادب ، وينصرف الحوار حول ذلك وحول الانتفاضة الفلسطينية وللرجل عبارة خالدة بأن الأطفال والنساء والرجال يتسلحون فى مواجهة الاحتلال الاسرائيلى بالارض ، بحجار من الأرض فيجعلون اقامتهم فيها جحيما .

هذا الرجل يقول انه عاش عمره فى أمريكا فلسطينيا فخورا بانتمائه بذلك ويتعرض للاضطهاد حتى انه احرق مكتبه بما فيه عليه لكن ذلك يتعوض فى أصدقاء جدد كلما ثقل عليه عبء الاضطهاد . انه جاء ليعاود ذكريات طفولته وتبهره القاهرة وتبهره صورة الطلاب فى جامعة عين شمس كنموذج للجامعات المصرية يقول أدوار سعيد انهم متفوقون على الطلبة الأمريكيين انفسهم .

شكرا للاستاذ الشاعر الكبير على سهرة الأمس واهلا بالاستاذ الدكتور ادوار سعيد فى القاهرة عاصمة العالم العربى الكبير .

محاكمة المتنبى .. أم محاكمة الفساد ؟ !

سمير الطنطاوى

عندما يسعى الفقر فى دروب المدينة .. وينتشر الظلم .. والفساد والعفونة .. وتفتح الحدود للأعداء .. فان الثورة ـ عندئذ ـ هى الحتم .. الذى لا مهرب منه .. ومسرحية « محاكمة المتنبى » للشاعر الدكتور انس داود .. هى محاكمة شعرية درامية .. لواقعنا المرير الذى وصلنا فيه الى نقطة الذروة والغليان .. واللا عودة .. ذلك الواقع الذى صارت فيه العدالة ستارا لقتل الابرياء .. والديمقراطية .. سلاحا بتارا فى يد الحاكم .. يخدع به العامة .. ويتخلص من الخاصة ...

فعندما يحتج المتنبى .. على ظلم كافور الحاكم الطاغية .. ويحذره .. ويدعو الناس للثورة على الظلم والفساد والعفونة .. على القهر والخيانة .. على تلك القوافل الباطشة التى تتحرك لاخراس اية همسة احتجاج .. من المحزونين والتعساء .. ضد الجوع والظلم .. فى الوقت الذى تلتزم الخنوع .. حين تدق سنابك خيل الاعداء .. مساجد يذكر فيها اسم الله .. ويتلى فيها القرآن .. فى القدس .. و .. و ..

وعندما يفكر كافور فى التخلص من المتنبى الذى يرى انه ينغص عليه حياته ويؤلب عليه الجوعى والمقهورين .. يفكر بداية فى قتله .. لكنه سرعان ما ينبذ فكرته هذه .. لأنه راها .. أسلوبا همجيا .. سوف يدينه .. لذلك يتجه الى الاسلوب المتحضر ! ! .. فيقرر تقديمه الى محاكمة صورية .. يقتل فيها .. باسم القانون .. وباسم الشعب .. وكانت التهمة .. كتابة المتنبى لمنشور ثورى .. يدعو فيه الشعب الى قتل كافور وعندما تتم المحاكمة يرى القضاء المستيقظو الضمير .. ان ما دعا اليه المتنبى .. ان هو الا ازجاء بالنصح للسلطان .. وسد للثغرة فيما يبيت للدين وللأوطان .. وعندئذ يخرج كافور عن رشده .. فيامر حاجبه السياف مسرور .. ان يقتل المتنبى .. باسمه .. لكنه لا يجد المتنبى .. ويجيئه من بعيد .. صوت زوجته الاميرة قائلا :

لكنك تنسى ياكافور
ان انت قتلت الشاعر
انك اعجز عن قتل الشعر
مأساة الطاغية الشعر
وليس الشعراء .

وتنتهى الاحداث . وكافور يتمتم :
مأساة الطاغية « الطغيان »
مأساة السلطان
السلطان

وليقدم الشاعر فى تلك المسرحية القصيرة .. ذات الفصل الواحد .. نسيجا دراميا وشعريا .. متمازجا .. قادرا على الغوص فى اعماق الواقع .. حتى لو تدثر فى بعض وقائع التاريخ .. التماسا لفصاحة اللغة وشاعرية الصورة والعبارة .. وقادر كذلك على تقديم رؤية نقدية لحياتنا السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية .. وتجسيد همومنا الآنية .. واحلامنا وتطلعاتنا المستقبلية ..

مهرجان الشعر بجامعة طنطا

فى اطار النشاط الثقافى الذى تقدمه جامعة طنطا اقامت الجامعة مهرجانها الشعرى السنوى تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ رافت عيسى .. وقد استضافت الجامعة هذا العام عددا من الشعراء فى مقدمتهم الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة الذى القى عدة قصائد فى هذه المناسبة منها قصيدة مهداه لاطفال الحجارة وكانت بعنوان (وحدنا والمغول) وتلاه الدكتور محمود السمان عميد كلية اللغة العربية بدمنهور والذى القى قصيدتين .

من الظواهر الايجابية والتى اتضحت خلال المهرجان هو الاحساس بنبض الوطن العربى ومعاناة ابنائه وقد ظهر ذلك من خلال القصائد التى القيت فى المهرجان والتى كتبت فى تمجيد ابطال الحجارة الذين كتبوا تاريخ مجدهم بحروف من نور .

هناك سمة اخرى غلبت على المهرجان وهى خلوه من شعر العامية باستثناء قصيدة واحدة للطالب احمد بركات وكانت مهداه الى شهداء الارض المحتلة .

ومن سلبيات المهرجان والتى نامل ان تختفى فى الاعوام القادمة الاخطاء النحوية واللغوية والتى كانت ظاهرة بشكل واضح مما اثار استياء الحاضرين وبعد انتهاء الطلبة من القاء قصائدهم تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلبة الفائزين وقد سفرت نتيجة المسابقة عن فوز الطالب : احمد يوسف (كلية الطب) بالمركز الاول .

والطالب عزت سراج (كلية الاداب) بالمركز الثانى والطالب احمد بركات بالمركز الثالث والطالبة سحر سامى المركز الرابع والطالب احمد على منصور بالمركز الخامس .. وقد اشرف على المهرجان د حلمى القاعود .

من جنوب الوادى

إستياء سودانى من زيارة الوفد الأمريكى للجنوب

الوطن العربى والعالم

قبل زيارته للخرطوم مؤخرا ، التقى وفد الكونجرس الامريكى وجون جارانج ببلدة « توريت » داخل الاراضى السودانية ، والتى سقطت فى ايدى قوات جارانج خلال الاشهر القليلة الماضية ..

وقد قوبل اللقاء المذكور باستياء دبلوماسى سودانى شديد ، لم يرق بعد إلى المستوى الرسمى ، لما مثله من تجاوز لسلطة الدولة السودانية الرسمية ، وإستمرار مسلسل التدخل الامريكى المباشر بالسودان تحت مسمى الوساطه فى نزاع الجنوب ، والتى لم يتم التخاطب بشأنها رسميا مع الحكومة السودانية ، رغم اعلانها صحفيا على لسان وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر منذ عدة اشهر ماضية ..

طارق حسن

وقد سبق للخارجية الامريكى تحت مسمى الوساطة نفسه اجراء اتصالات رسمية مباشرة مع قوات جارانج ، ودعوتها لمنصور خالد (الممثل الخارجى للقوات المذكورة) لزيارة واشنطن ، واجراء مباحثات معه هناك .

غير ان لقاء توريت يعد نقطه تحول بالغة الخطورة فى مجرى النزاع الدائر بالجنوب ، إذ يمثل فى مجمله نفيا أمريكيا صريحا لسلطة الدولة السودانية على كامل اراضيها ، والتعامل مع الاراضى الواقعة تحت سيطرة جارانج بوصفها فى عداد الدولة المقابلة ، وهو بهذه الكيفية يدفع بالنزاع تجاه مفاهيم جديدة من شأنها تكريس الانفصال داخل الجسد السودانى ، وحيث تركز النزاع بين جارانج والحكومة المركزية بالخرطوم فى مراحله المختلفة فى إطار المفاهيم السياسية التى تنادى بتقسيم السلطة والثروة داخل الكيان السودانى الواحد ، رغم اتخاذه الوسائل العسكرية طريقا له ، إلا انه باللقاء الامريكى قد حمل إنذارا باضافة تقسيم الارض الى معادلات تسوية النزاع ، مما يهدد بتحويل النزاع الأهلى داخل الكيان الواحد إلى صراع على السيادة .

ولعل ذلك هو القصد الامريكى الواضح من تحقيق اسبقية اللقاء مع جارانج قبل القدوم مباشرة للعاصمة السودانية ، وابراز التساوى بينه وبين الحكومة السودانية بتحقيق اللقاء داخل الأراضى السودانية التى يطلق عليها جارانج اسم « المناطق المحررة » ..

إن مجمل الشواهد على الموقف الامريكى لاتنحصر فى لقاء توريت وحده ، وإذ تشترط الاداره الامريكية عبر المنظمات المانحه للغوث بالسودان توجيه ثلثى قيمة المنح المقدمة للمناطق الواقعة تحت سيطرة جارانج ، والسماح بعدم تفتيشها من قبل الحكومة السودانية .

ويذكر ان هذه المنظمات تشترك مع جارانج فى تسمية المناطق التى يسيطر عليها الأخير « بالاراضى المحررة » ، ويرتبط كثير منها بصلات مباشرة معه ، وتقوم بامداد المناطق المشار اليها مباشرة عبر كينيا واوغندا دون تصريح من الدولة السودانية ، مما كان سببا فى صدامات سابقة للأخيرة معها .

تحاول امريكا اثبات انها اللاعب الوحيد بالسودان ، بينما يحاول جارانج الاستمرار فى مناوراته واثبات وجوده بشتى الطرق . والمؤكد أن تقاطعه مع الاهداف الامريكية ، وتعقيده للسلام ، سوف يدفع بالنزاع الى دائرة اللا حل ، فى الوقت الذى تثبت فيه قواعد الانفصال عمليا داخل الارض السودانية .

جنود الاحتلال يرفعون علم فلسطين

اصاب الاستغراب والدهشة مجموعة من جنود جيش الاحتلال التى استقبلها الشباب الفلسطينى بالتصفيق الحاد لدى خروجها من احد الازقة الضيقة فى غزة .

ولدى تكرر التصفيق من قبل الشباب الفلسطينى تلفت الجنود حولهم ليشاهدوا ان الجندى الاخير فى المجموعة يسير وقد ارتفع العلم الفلسطينى من فوقه .

تبين ان احدا من الشباب كان قد استغل مرور المجموعة الاحتلالية فى الزقاق الضيق ليقوم بربط العلم الفلسطينى على قضيب اللاسلكى المعدنى دون ان ينتبه احد ..



المجرم الحقيقى

مازالت الحملة الشعواء ضد مصر واتهامها بأنها تقوم بتصنيع اسلحة كيماوية مستمرة . ومازالت الصحافة الصهيونية تعيث فى صفحات التاريخ فى محاولة مستميتة لتشويه سمعة مصر الدولة .. ولهذا وجب علينا ان نفتح ايضا بعض صفحات التاريخ الحقيقى ونرى من هو المتهم الحقيقى .. من هو الذى إخترع المواد المتفجره والبنادق والبارود والنابالم والفوسفور الحارق .. فمع فجر التاريخ الحضارى وحتى القرون الوسطى استخدم اليونانيون خاصة فى الحرب بين اسبرطه واثينا (٤٣١ ـ ٤٠٤ ق . م) مايسمى بالنار اليونانية ـ وهى نيران تستخدم فيها اساسا مادة الكبريت الخانقة .. وفى علم ١٧٠١ استخدم الجيش السويدى الدخان الخانق ضد البولنديين وفى علم ١٨٩٩ عقد فى لاهاى مؤتمر للسلام وقرر المجتمعون اصدار قرار يجرم استخدام المواد الكيماوية فى الحروب الا ان المندوب الامريكى عارض هذا القرار وقال ان بلاده لاترى فى استخدام المواد الكيماوية عملا غير انسانى ..

فى ٢٢ ابريل ١٩١٥ هاجم الالمان مواقع الحلفاء بغاز الكلورين . وفى عام ١٩١٧ بدأ الالمان ايضا فى استخدام غاز الخردل الذى يسبب حروقا شديده واصابة الجهاز التنفسى . وفى مارس ١٩١٨ قام الالمان باطلاق نصف مليون قذيفه مليئة بغاز الخردل على مواقع الفرنسيين واصيب سبعة الاف منهم بحروق شديده .

فى عام ١٩٣٦ استخدمت ايطاليا غاز الخردل ضد الاثيوبيين الذين كانوا لايمتلكون سوى الحراب الخشبية فى مكافحة الايطاليين المزودين بالدبابات والمدافع والطائرات ! ! ثم لاننسى مافعلته امريكا فى فيتنام حيث جعلتها معملا ميدانيا لتجربة النابالم والقنابل العنقودية والغازات السامة لاخراج الثوار من داخل الغابات والاحراش .

ان التاريخ ملىء بالصفحات السوداء التى كتبتها اسرائيل بيد دموية ، ويكفى ان ننظر الى الشهداء من الاطفال والرضع والشيوخ الذين سقطوا نتيجة استخدام الغازات داخل منازلهم ووضع العقاقير الملوثة فى محطات المياه بالمناطق المحتلة ..

عادل مصطفى

●● المكسيك ساليسترويكا ومستقبل ساليناز

ساليسترويكا هذا هو التعبير الشائع الان عن محاولات كارلوس ساليناز الرئيس المكسيكى الجديد للاصلاح الاقتصادى فى المكسيك بعد اربعة شهور فقط من انتخابه وذلك تشبيها لسياسته تلك بسياسة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف المعروفة باسم بريسترويكا فلم يتوان ساليناز البالغ من العمر ٤١ عاماً وحاصل على دكتوراه فى الاقتصاد من جامعة هارفارد فى البدء فى تنفيذ مايراه السبيل لاصلاح اوضاع المكسيك وذلك بتطبيق اجراءات تقشف ورفع اسعار ومهاجمة نقابات العمال وهى اجراءات لم يجرؤ الرئيس السابق دى لامدريد على اتخاذها .

ويرى الكثير من المراقبين ان ساليناز يتوجه بكل اجراءاته هذه الى الامريكان املا منه فى ان تساهم الولايات المتحدة فى حل مشاكل المكسيك حتى رغم ان الوفد الاقتصادى المكسيكى عاد من الولايات المتحدة منذ اسبوعين ولم يتلق سوى دهشة الاقتصاديين الامريكان على طلب ساليناز بان تمده واشنطن بـ ٧ بلايين دولار سنويا لمدة خمس سنوات ليخرج باقتصاد بلاده من الازمة التى يواجهها (١٠٠ بليون دولار دين خارجى ـ ٢٠٠ مليون دولار شهريا عجز فى الميزان التجارى ـ ١١ بليون دولار سنويا خدمة ديون)

بدأ ساليناز حكمه بان جمع حوله مجموعة من دكاترة الاقتصاد خريجى الجامعات الامريكية للاستعانة بهم فى تطبيق سياسة اقتصادية تقشفية الطابع تهدف فى النهاية الى توسيع القطاع الخاص ببيع القطاع العام لرأس المال الخاص المحلى والاجنبى (الامريكى) ويعكف معاونو ساليناز الان على تعديل قوانين الاستثمار بما يسمح للشركات الاجنبية بامكانية تملك ١٠٠٪ من اصول اعمالها فى البلاد بدلاً من ٤٩٪ كحد اقصى فى القانون الحالى . كذلك خفض الجمارك وقرارات سماح لجذب الاستثمار الامريكى وربما اليابانى ايضا .

كما وعد ساليناز بان تولى حكومته اهتماماً اكبر بحراسة الحدود الامريكية المكسيكية ١٩٥٠ ميلا من تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة وبدأ فى توسيع صلاحيات قوات حرس الحدود الامريكية للتصرف بحرية فى مواجهة موجات التسرب البشرى عبر الحدود المكسيكية وبذلك يطمع ساليناز فى ان يوافق الكونجرس الامريكى على دعم المكسيك مالياً مقابل جهودها فى مكافحة المخدرات .

كانت حكومة الرئيس دى لامدريد قد تمكنت من خفض التضخم من ١٦٠٪ الى ٢٥٪ فى العام الماضى وذلك بتخفيض الانفاق الحكومى حوالى ١٢٪ وزيادة الصادرات غير البترولية من ٤٫٨ بليون علم ١٩٨٢ الى ١٤ بليون دولار العام الماضى .

يقابل سياسة ساليناز هذه معارضة شعبية وحتى داخل النخبة فى المكسيك تهدد بتكرار مشاهد مظاهرات فنزويلا فى الشهر الماضى والتى راح ضحيتها ٣٠٠ شخص وذلك احتجاجا على تطبيق وصفات صندوق النقد الدولى وينظر الكثير من المراقبين بعين الترقب لمستقبل ساليناز فى الحكم الذى سوف يتحدد فى الشهور القادمة حتى يوليو القادم موعد الانتخابات المحلية التى يتوقع ان يفشل فيها حزب ساليناز الحزب الثورى النظامى خاصة وان شرعية ساليناز ليست كافية بالقدر الكافى فمن المعروف ان حزبه نجح فى الانتخابات الاخيرة بنسبة ٥٠٫٧٪ فقط من اصوات الشعب المكسيكى .

وحتى الامريكان الذين يعول عليهم ساليناز كثيرا ينتظرون بحذر نتيجة سياسات ساليناز وهل سيستمر ام لا قبل التفكير فى دعمه ولو على صورة جدولة بعض الديون المكسيكية لامريكا ففى مقابلة صحفية مع وليام ويبستر مدير المخابرات المركزية الامريكية فى فبراير الماضى قال ان النظام السياسى فى المكسيك هش ويعكس هذا وجهة النظر الامريكية المترددة تجاه مغازلات ساليناز التى يصفها احد السياسيين المكسيكيين بقوله : « ان ساليناز يبيع سيادة المكسيك مقابل تخفيف الديون »

احمد مصطفى

● مظاهرات فى كورسيكا ●

قام سكان كورسيكا باضراب على مدى سبعة اسابيع فى مواجهة مع الحكومة احتجاجا على ارتفاع الاسعار المحلية بنسبة ٣٪ عن الاسعار فى فرنسا .

وفى الشهر الماضى اندلعت المظاهرات فى مدينتى باستيا واجاكيو (المدينتان الرئيسيتان فى كورسيكا) ، وقد هدات الاضطرابات منذ حوالى اسبوعين وتجرى المفاوضات بين الحكومة وممثلى النقابات فى حين عاد الموظفون إلى اعمالهم . وقد عرضت الحكومة خلال المفاوضات منح كل موظف بدل انتقال يصل الى ٥٠٠ دولار كل علم ، الا ان ذلك الاقتراح ووجه بالنقد لانه لايخدم موظفى القطاع الخاص ولن يحل مشكلة الاسعار . وقد وعد « ميشيل روكار » رئيس وزراء فرنسا ببذل مزيد من الجهود لايجاد حلول افضل

احتيال عسكرى .. امريكى !

اتهمت شركة « نورثورب » وهى مقاول عسكرى رئيسى فى الولايات المتحدة بالإحتيال على الحكومة وذلك من خلال تزييف الاختبار على أجزاء من صواريخ « كروس » و طائرات « هاريار » ومن المحتمل ان تطالب الحكومة شركة « نورثورب » بغرامة قدرها اكثر من ٣٠ مليون دولار إذا ثبتت التهم الموجهة لها والتى تبلغ ١٦٧ تهمة .

وقد اتهمت هيئة المحلفين الفيدرالية العليا موظفى الشركة بعدم اتمام الاختبارات على أجهزة الارسال فى الصواريخ وتغيير النتائج التى تشير إلى فشل هذه الاجهزة واعتبارها صالحة للاستخدام .

ديون المكسيك .. بلا حل

تجرى المكسيك وفنزويلا محادثات مع البنوك الدائنة ليكونا اول المستفيدين من الخطة التى قدمها وزير الخزانة الامريكى « نيكولاس بريدى » لتسهيل ديون العالم الثالث . وتستهدف المكسيك الاستفادة من تخفيضات خدمة الدين بالاضافة الى الحصول على قروض جديدة تبلغ سبعة مليارات دولار فى العالم . الا ان وزراء المالية الاوروبيين يرفضون استخدام صندوق النقد الدولى او البنك الدولى لضمان مدفوعات ربح الدول المدينة للبنوك ، رغم انها اسرع الوسائل لخفض تدفق الرأسمال السنوى لامريكا اللاتينية والذى يبلغ ٢٥ مليار دولار ..

كما ذكر وزير الخزانة الامريكى انه بدون تلك الضمانات فمن غير المحتمل قبول خفض الدين بنسبة ٣٠٪ الذى تطلبه المكسيك فى يونيه القادم فى حين انه من المتوقع نفاذ احتياطى النقد الاجنبى .

الرأى العام السوفيتى له دور فى القرار

من المحتمل ان يؤدى اتجاه جورباتشوف الى التعددية السياسية الى خلق عقبات جديدة امام المقترحات الامريكية ببناء مصانع ضخمة للبتروكيماويات بالاشتراك مع الوزارات الصناعية السوفيتية ، حيث ستكون فرصة الجماعات السياسية المحلية اكبر للتعبير عن رايها فى هذه المشروعات .

وفى العدد الصادر من جريدة « ازفيستيا » (فى ٣ ابريل ١٩٨٩) نشر خطاب للاكاديميين السوفيت انتقدوا فيها المشروعات البتروكيمائية فى سيبريا التى ستسبب التلوث فى المنطقة كما ستهدد الابنية الاشتراكية ويذكر ايضا ان تطوير حقول البترول فى شبه جزيرة « مال » بسيبريا قد توقف من جراء المخاوف المحلية من الحاق الضرر بمنطقة التندرة فى القطب الشمالى . وقد اعطت الانتخابات الاخيرة الفرصة للمواطنين السوفيت للتعبير عن رايهم بوضوح فى هذا الامر ، ومن المتوقع ان ترتفع اصواتهم اكثر فى الانتخابات التى تقرر عقدها فى الخريف القادم .

فلسطينيات

عظمة ابو جهاد

انقضى عام كامل على استشهاد مهندس الانتفاضة ابو جهاد .. ففى صباح يوم حزين طالعتنا اجهزة الاعلام بنبأ اغتيال الشهيد القائد على ايدى مجموعة من القردة من ابناء صهيون .. كانت المأساة اكبر منا جميعا .. فلم نتمالك انفسنا .. بكينا بحرقة .. وذرفنا دموعا لم نذرفها على احد من قبل .. فقد كان مصابنا فى ابوجهاد كبيرا .. لاننا بفقده انما فقدنا زعيما وقلما تنجب الامم من الزعماء من لهم مثل مواصفات ابو جهاد ..

فصفاته جمعت بين ما يمكن ان يمثل خلاصة للصفات الحميدة لمجموع البشر .. فهو الاب الحنون .. العطوف لدرجة ان ابناء واسر الشهداء اعتبروه الاب الروحى لهم .. وهو المواطن المتواضع .. الزاهد فى كل شىء فى الحياة .. فى الانزواء جانبا امام الصخب ووسائل الاعلام ..

ابو جهاد

كان رحمة الله عليه يتمتع بذاكرة حديدية تجمعت فيها خارطة الوطن وتضاريسه واهله .. وفوق هذا او ذاك فهو المقاتل الشرس والمخطط الماهر ..

يتبوأ موقعه فى مقدمة الصفوف دائما ..

كان ابو جهاد قائدا عظيما . وجنديا عاديا فى الان ذاته .. وهى معادلة قلما تميز بها قائد عسكرى فى تاريخنا الحديث . ولقد ادرك الصهاينة انه لامجال لوقف الانتفاضة التى رعاها ابو جهاد واشرف عليها الا بالتخلص منه .ولذا راحوا يخططون لاغتياله فى دهاليز الظلام .. متوهمين ان فى ذلك حلا لبركان الانتفاضة الذى يورق مضاجعهم ويزلزل الارض تحت اقدامهم ..

وطالت يد الغدر بالفعل ابو جهاد .. ولكن هيهات .. فقد وصلوا اليه بعد فوات الاوان .. حيث اينعت الانتفاضة وازدهرت بعد ان رواها ابو جهاد ورعاها عبر سنوات من التخطيط المحكم .. والدقيق .. فانطلق المارد ليحطم كل غرور واوهام العدو الاسرائيلى .

وسقط ابو جهاد شهيدا .. افتدى شعبه وامته بدمه الطاهر .. وروى بدمائه الزكية الانتفاضة المباركة فابى عشرات الشهداء الا ان يشاركوه مثواه الاخير .. وما اعظم المثوى حين يكون مع ابوجهاد الابن البار للارض الطيبة المقدسة ..

رحمك الله يا ابو جهاد والهمنا جميعا الصبر على فراقك . فالجرح فى قلوبنا مازال ينزف ولن يداويه الا الانتقام الشامل من القتلة .. سفلة هذا الزمان .. وعزاءنا فى فراقك قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا .بل احياء عند ربهم يرزقون ...

محمود بكرى

تركيا : من يخلف كنعان افرين ؟

بانتهاء الفترة الرئاسية التى تبلغ سبعة أعوام لرئيس تركيا « كنعان إفرين » فى نوفمبر القادم ، يتعين على الاتراك انتخاب رئيس جديد للدولة .

وتمارس قوى المعارضة الضغوط فى هذه الاونة على « تورجوت اوزال » للسعى الى الوصول الى اتفاقية معها بشأن اختيار الرجل المناسب للرئاسة ، وان كان « اوزال » لم يبد اى استجابة حتى الان . وفى الوقت نفسه اقال رئيس الوزراء اثنا عشر وزيرا من بينهم اثنان من اقاربه ولينفى عن نفسه تهمة المحسوبية فى محاولة لدعم موقفه السياسى ، ويعتقد بعض اعضاء الحزب الحاكم انه من المحتمل بقاء « اوزال » فى منصب رئيس الوزراء حتى الانتخابات العامة القادمة فى عام ١٩٩٢ .

كما يواجه « اوزال » فى اختياره للمرشح للرئاسة بتدخل قادة الجيش ، حيث لم يكن من بين رؤساء تركيا السبعة السابقين سوى مدنى واحد اقاله الجيش فى عام ١٩٦٠ . ويستعد الجنرالات الان لقبول مدنى جديد فى موقع الرئاسة بشرط أن يكون الرجل المناسب .

الرياضة

للشعب للشعب للشعب للشعب

خالد عيد مستواه يؤهله للاحتراف

اكد مجدى عبد الغنى بأن مستوى خالد عيد نجم المحلة والفريق القومى يؤهله للاحتراف .. وانه معجب جدا بدائه المتميز واضاف مجدى : ان عدم اشتراك خالد وغيره من الزملاء فى مباراة اثيوبيا لايقلل من مستواهم واعتقد: ان الجميع يشعر بمدى معاملة الجوهرى لهم بالمساواة

خالد عيد

حمام سباحة دمنهور مغلق لاجل غير مسمى ! !

دمنهور ـ لطفى الفخرانى

حمام السباحة بنادى العاب دمنهور جثة هامدة لامياه ولا حركة وأصبح كالمقبرة فمنذ بدئ العمل به عام ٨٥ لم يفتتح حتى الان والحكاية ان المقاول عندما أنهى اعماله واراد ان يسلمه لم يكن الحمام صالحا .. ففى شهر يوليو سن ٨٨ طلب المقاول من النادى استلام الحمام عن طريق الاسكان والتعمير بالمحافظة وهى الجهة المسئولة عن انشاء الحمام ولكن مجلس ادارة النادى رفض الاستلام حيث وجد الحمام بدون تيار كهربائى ولامياه وليس هناك خط للصرف الصحى ولم يتم تركيب القيشانى للارضية وقد حاول المقاول ملء الحمام من طريق خراطيم المطافء ولكنه فشل ..

وقد صرح المهندس سعيد فريطم وكيل النادى والمفوض من قبل الادارة بأن النادى لن يتسلم الحمام الا اذا كان صالحا حسب الشروط والمواصفات القانونية ومع ذلك فان شباب النادى يأملون فى الدكتور عبد الاحد جمال الدين فى مساعدتهم المالية لانهاء الحمام وافتتاحه فى عيد المحافظة فى سيتمبر المقبل ..

الصراحة راحة

شهادة للحقيقة

□ عندما كتبت فى الاسبوع الماضى وفى هذا المكان ان الخبراء الذين عينوا من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاتحادات الرياضية اغلبهم ليسو خبراء وان هناك العديد من الشخصيات الفنية القادرة لم تنل رضا المجلس الاعلى لم اكتب هذا الكلام من فراغ وانما توجهت به الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين بعد ان اصبحت هذه القضية حديث الرياضة !

ويوم الخميس الماضى نشرت احدى الزميلات تصريحا للكابتن محمود احمد والذى نال اكثر الاصوات فى انتخابات اتحاد كرة السله يستنكر فيه قرار المجلس بتعيين خبراء السله الثلاثه ويتهم المجلس بان التعيين جاء لهدف معين وليس لخدمة اللعبه فنيا . وايضا قلت ان عزائى الوحيد فى هذا ان الجمعيات قد اختارت عناصر جيدة ضمن السبعة المنتخبين هم عوضا عن التعيين ! اردت بهذا التنويه والاشادة ان اؤكد ماقلته بشهادة محمود احمد وهو يعتبر رجلا فنيا بل وخبير كرة فى السلة وكونه من احسن المدربين الذين قدموا للعبه الكثير ...

وايضا قلت ان الخوف من هذا ان بدا انشقاق وتضارب بين المعينين والمنتخبين خاصة اذا كان هناك توجيهات واهداف مرسومة ومسبقة وهذا ايضا بدات رائحته تزكم الانوف فى بعض الاتحادات ولا ادرى كيف يعالج المجلس الاعلى مثل هذه الامور خاصة وانه صاحب القانون الجديد الذى جاء لاصلاح مسار الرياضة كما قيل ! والذى أرجوه ان تحاول الاتحادات جاهدة لم الشمل وانكار الذات والبدء فى العمل حيث ان الدورة الافريقية والتى ستقام فى مصر اصبحت على الابواب وكفانا مشاكل ادارية وقضايا رياضية واشكالات قانونية !

على عبد الهادى

بالرغم من غياب النجوم

الفوز على اثيوبيا.. يؤكد نجاح خطط الجوهرى

كتب ـ محمد نوار :

استطاع « الجوهرى » بحنكة ان يثبت بان الفريق القومى لايعتمد على لاعب او حتى خمسة لاعبين .. بل الفريق هو مجموعة اللاعبين الذين تم اختيارهم ويتولى اعدادهم .

فمن يصدق ان الفريق القومى بدون : (طاهر ابو زيد واشرف قاسم واسماعيل يوسف وايمن يونس وعلاء ميهوب ومحمد رمضان واحمد رمزى ..) يقدم عرضا قويا أمام الفريق الاثيوبى ويهزمه ٦/١ مع الراقة . تالق فيها المخضرمون امثال جمال عبد الحميد ومجدى عبد الغنى .. والشباب مثل هانى رمزى وحسام والكاس .. الجميع ادى الواجب .. وكانت الاهداف مزيجا بين الاستفادة من خبرة جمال عبد الحميد (سجل ٣ اهداف) .. وحيوية وشباب حسام والكاس وابراهيم حسن .

ظهر الفريق بشكل يعطى الثقة فهناك « جمل تكتيكية » تؤدى فى الملعب .. « تحركات محسوبة » .. تمريرات فى الاماكن الخالية والتى يذهب اليها من عليه الدور فى التوقيت المناسب .

●● بدون الخوض فى تفاصيل المباراة فإننا نرى ان هناك ايجابيات عديدة لابد ان نبرزها :

١ ـ يعد اداء الفريق فى هذه المباراة اقوى العروض منذ تولى الجوهرى قيادة الفريق .

٢ ـ نجاح الجوهرى فى الاستفادة من عنصرى الخبرة والشباب فجعل اربعة ممن يملكون الخبرة ركيزة الفريق اذ جعل فى كل خط لاعبا يملك الخبرة كخبرة شوبير فى حراسة المرمى بخبرته الكبيرة .. وفى خط الظهر كانت خبرة ربيع ياسين ، مجدى عبد الغنى فى وسط الملعب ، جمال عبد الحميد فى خط الهجوم .

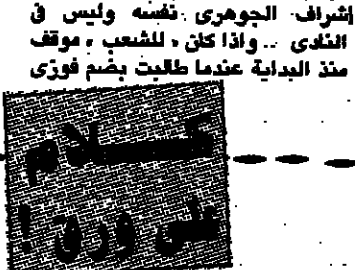
٣ ـ لأول مرة منذ سنوات طويلة نجد خمسة لاعبين من فرق الاقاليم ضمن تشكيل الفريق القومى (صابر عيد ـ طارق سليمان ـ احمد الكاس ـ هشام عبد الرسول ـ فوزى جمال) هذا يعنى ان وجودهم لم يعد مجرد كمالة عدد .

٤ ـ استعادة « شوبير » لمستواه .. وثقته فى نفسه .. ولكن كان لابد من اشراك خالد مصطفى او ايمن بعد الاطمئنان للنتيجة حتى لايفاجا الجوهرى بموقف صعب لاقدر الله فى حالة اصابة شوبير

....

لن الآوان حتى نقول ان الفريق القومى بقيادة الجوهرى قد وصل الى مرحلة طيبة تبعث على الاطمئنان .. كذلك وصل حد الاكتفاء تقريبا من ضم لاعبين جدد .. ولكن نرى ان هناك مراكز لابد من اعداد البديل لها تحت إشراف الجوهرى نفسه وليس فى النادى .. واذا كان « للشعب » موقف منذ البداية عندما طالبت بضم فوزى جمال وجمال عبد الحميد وصابر عيد بالاضافة الى اننا الجريدة الوحيدة التى طالبت بضم « بدر رجب » منذ اول اعلان لاختيار اللاعبين .. وهنا لابد ان ننبه الى ضرورة ضم واعداد « ناصر التليس » للاستفادة منه خاصه لغياب اسماعيل يوسف .. واحتمال تغيب مجدى عبد الغنى المفاجىء .

■ كلمة اخيرة للجوهرى : اما أن الآوان لاختيار مساعدين لك .. ؟ خاصة ان الفترة القادمة تحتاج لمجهود اكثر من الماضى .. وحتى يخفف عنك العبء .. !! مبروك لمصر .. وللجوهرى .. وللاعبين بدون استثناء .. وعقبال عقبة « زائير » ان شاء الله .



حكام السودان عشرة على عشرة

لفت طاقم الحكام السودانى بقيادة الحكم الدولى محمد جاسم الله الأنظار فى مباراة مصر واثيوبيا .. وكانت تحركاته .. وسرعته مبعث اطمئنان للجميع .. ونجاح هذا الطاقم يجعلنا نتساءل : لماذا لانستعين بحكام دوليين من الدول العربية ؟



رضا عبد العال ـ احمد الكأس

يكن حسين يصرح « للشعب »

أنا غير راض عن نتائج الزمالك هذا الموسم

■ هناك اصلاح شامل ولا مكان للمجاملات

ل يكن حسين رئيس اللجنة الرياضية بنادى الزمالك أعلن حالة الطوارىء منذ اسبوعين تقريبا ومازال يبحث ويتحرى الدقة ويداوم الاتصال بجميع الالعاب بعد ان فتح ملف فرق النادى وبعد ان طرح افكاره على مجلس الادارة الذى وافق عليها ولتخذ قرارا بتكليف اللجنة ببحث كل الاحتياجات المطلوبة وطرح الراى حول الاجهزة الفنية والادارية التى يتم ترشيحها للموسم المقبل .

وقد كان « للشعب » هذا اللقاء السريع مع رئيس اللجنة الرياضية والتى ستحدد مسار نادى الزمالك لموسم ٨٩/٩٠ والمواسم المقبلة قال يكن بصراحته المعهودة وحماسه الشديد .. هناك حقيقة لابد من ذكرها وهى ان العديد من فرق النادى مستواها الحالى قد تدهور وفقدت مستواها وابتعدت عن البطولة وهنا يجب ان تكون لنا وقفة من اجل مصلحة نادى الزمالك بل من اجل الرياضة عامة اذا علمنا أن الزمالك من اكبر الأندية التى تغذى المنتخبات القومية .

ويواصل يكن حديثه قائلا :

سوف يكون التقييم من خلال النتائج السابقة والحالية ولن يكون هناك مجاملة لاحد ولا تستر على أحد ومن واقع العمل ككل وبتقييم شامل من خلال التقارير الفنية ومن خلال ادارة النشاط الرياضى سوف نقف على الحقيقة حتى يكون القرار من أجل المصلحة .. وبحمد الله ان النادى غنى بالكفاءات من ابنائه وسوف نضع الرجل المناسب فى المكان المناسب .

يقول رئيس اللجنة الرياضية لقد اقترحت اللجنة الرياضية بان يكون هناك عقد بين النادى والمدرب ولمدة عام وفى هذا العقد ضمان واستقرار للمدرب وايضا ضمان لحق النادى فى استمرارية العمل وتنفيذ خطة التدريب السنوية وحتى لا يترك اى مدرب النادى ويسافر اثناء الموسم وحتى يأخذ المدرب فرصته كاملة وتنفيذ برنامجه دون قلق او خوف وهذه أمور مهمة لتنظيم العمل وتوفير الاستقرار مما يعود على مستوى النادى بالخير .

وعن حكاية استقالة الاجهزة الفنية والادارية لكل فرق النادى يقول يكن حسين :

هذه خطوة صحيحة وفى صالح الجميع فبعد انتهاء الموسم الرياضى تعتبر الاجهزة الفنية والادارية لكل الفرق الرياضية بجميع مستوياتها مستقيلة حتى يأخذ مجلس الادارة الفرصة كاملة للتغيير واعادة النظر فى العاملين مع هذه الفرق .. وليس بالضرورة ان يكون هناك تغيير مادام الجهاز ناجحا ويعمل بأسلوب متطور واللعبة تتقدم واعتقد ان من حق النادى اتخاذ هذا القرار وهو أسلوب جديد سيكون فى صالح النادى .

ويأتى السؤال الأخير ..
هل أنت راض عن نتائج فرق الزمالك هذا الموسم ؟

□ لا اعتقد ان هناك أحدا يرضى بالهزائم وابتعاد الفرق عن البطولات فالزمالك ناد عريق وصرح كبير فى الرياضة المصرية ونتائج هذا الموسم لغالبية الالعاب غير مرضية ولكن علينا أن نعرف الأسباب قبل الحكم ثم علينا ان نعالجها حتى لا يتكرر الخطأ واعتقد ان الاصلاح ممكن وهذا ما نعمل من أجله الآن وسوف يتحقق ان شاء الله .

ع . ع

لماذا الدهشة من عقوبات الاتحاد الافريقى !

كتب ـ احمد ابوطويلة

اصاب الكثيرين الدهشة والتعجب من قرارات الاتحاد الافريقى لكرة القدم ضد لاعبى الزمالك بل اخذ البعض بضرب كفا بكف من هول الايقاف الذى شمل نصف الفريق ـ وعدم اتاحة الفرص للاعبى الزمالك المنضمين للمنتخب للاشتراك فى مباراتنا القومية امام منتخب اثيوبيا فى تصفيات كأس الامم الافريقية حتى يصعد الفريق الاثيوبى للدور الثانى وتتحطم امال الكرة المصرية ـ وخلال هذه القرارات وقبلها وبعدها مازالت الارهاصات تتعالى وتتوالى فمنها من يطالب بعدم الاشتراك مستقبلا فى البطولات الافريقية والبعض الاخر ينادى باعلى صوته بضرورة التأمين على اللاعبين ضد الاخطار المتوقعة

الذى اود قوله وراء هذه الارهاصات الكلامية ان قرارات الاتحاد الافريقى قرارات سليمة لابد من احترامها وتقدير من اتخذوا قراراتها فالشىء الذى لايجب ان نختلف عليه انه لايصح الا الصحيح والدليل على ذلك انك لو سألت اللاعبين الموقوفين لسمعت منهم رأيين متضادين احدهما يقول اننى استحق العقاب ولا استحقه كله والاخر يقول ان العقاب اصابنى خطأ وهنا سوء تقدير من المعاقب وكان اولى به ان يعاقب من اخطأ بالفعل ولكن ماحدث خير والحمد لله ولكن الم يكن الافضل من الحملة على الاتحاد الافريقى ان يقوم المسئولون فى نادى الزمالك بتوقيع عقوبة على اللاعبين

المعروف انه اذا كانت للكرة المصرية الممثلة فى الاندية الكبيرة الاهلى والزمالك والترسانة او ممن يشاركون فى البطولات الخارجية سمعتها واحترام الفرق المتنافسة لها فنيا وحضاريا فمن الاولى ان نكون نحن اهلا لهذا التقدير والاحترام بكثير من التواضع وعدم النرفزة والخروج عن المألوف .

هذا من ناحية السلوك العام اما من الناحية الفنية فهذا الموضوع بالذات يتطلب منا اعادة نظر واعادة ترتيب الأوراق لاسيما وان الكرة الافريقية كانت فى سابق عهدها وهو عهد قريب وقريب جدا تحبو فى مهد الطريق تتحسس المستطيل الاخضر طوله وعرضه فى الوقت الذى كانت فيه مصر يحكى عنها وعن لاعبيها ونجومها

اما الآن فالكرة الافريقية اصبح لها باع كبير ومستوى فنى وبدنى على اعلى مستوى وقد يكون لعواملهم الطبيعية والمناخية وظروف الحياة من اسباب اكتساب لاعبيهم للياقة اما النواحى التكتيكية فقد اكتسبوها من المدربين الأجانب ومن الاحتكاك المستمر سواء افريقيا او دوليه

اخيرا علينا ان نعد انفسنا جيدا فى مقابل حالة النهوض الافريقى للعبة ومن ناحية اخرى فاننا اذا كنا حتى الان افضل مهاريا فلابد من تعليم ابنائنا اللاعبين فن التعامل داخل المستطيل الاخضر فلا تعارض او اعتراض على حكم او مسئول ولا داعى للعصبية او النرفزة فالكرة رياضة والرياضة سلوك وهى كذلك فوز وهزيمة .. وتبقى الروح الرياضية وكذلك قرارات الايقاف التى تعرض لها لاعبو الزمالك منهم نجوم المنتخب القومى فقد يكون درسا جيدا للاعبين

وكذلك لاداء النادى حتى نستطيع معالجة اى قصور قبل ان يستفحل الامر

عصام بهيج ـ ابراهيم يوسف

كلام على ورق !

● التمس الزمالك بتخفيف العقوبات عن لاعبيه من الاتحاد الافريقى معناه ببساطة شديدة .. تأكد مجلس الادارة من خطأ لاعبيه !

● مايحدث فى اتحاد كرة السلة من انقسامات قبل تسلمه المسئولية شىء يبعث على التشاؤم .. ويؤكد قلة حيلة قادة الرياضة فى مصر !!

● الاجماع على حسن قيادة اللواء ابو العز لاتحاد الكرة فى وجود عصام وبهاء والسياجى وفواز .. هو شىء يبعث على التفاؤل .. وربنا يوفق .

● دعوتنا فى « العدد الماضى » بضرورة عودة الوئام لم تكن فى الهواء .. احدى الصحف القومية تبنت نفس وجهة النظر .. وطالبت بسفر وفد من الزمالك لزيارة المودة واعادة الوئام .

● ايقاف ٦ لاعبين من الزمالك قبل مباراة مصر واثيوبيا بـ ٤٨ ساعة ياترى المقصود به الزمالك فقط .. ؟ لا اعتقد !

● بعد مذبحة مباراة كوتوكو والاهلى فى كوماسى .. هل تذكرون ماذا فعل الاتحاد الافريقى مع كوتوتو .. ؟ اسألوا الاهلى .. !

● لاعبو الزمالك الدوليون الذى حرموا من مشاركة الفريق القومى فى بطولاته لن يشعروا بخطئهم الفادح الآن .. والاجابة عند حسام حسن .. !

● اختيار الشيخ طه اسماعيل وفاروق جعفر ضمن جهاز تدريب المنتخب العربى الافريقى شىء يشرف مصر . ولطمة لكل من يتمسك بالمدرب الاجنبى .. !

● بعد صعود جمهورية شبين انهالت التهانى باقلام النقاد .. ونسألهم اين كانوا طوال العام .. ؟

● الجمعة القادمة .. الاهلى .. والزمالك فى دور الـ ٨ فى كاس مصر .. ربنا يستر ورمضان كريم .

● بعد زيارة « زكى بدر » للاهلى نقول : ان هذه الزيارات تضر ولاتفيد .. هذا للعلم فقط !

م . ن

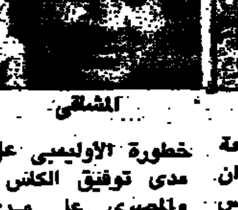
فى دور الثمانية لكأس مصر

المريخ مع الاتحاد ـ الزمالك مع الأهلى

الترسانة مع المحلة ـ الأوليمبى مع المصرى




علاء ميهوب

الشناوى

تبدأ بعد غد (الخميس) مباريات دور الثمانية لكأس مصر حيث تبدأ المباريات بلقاء المريخ مع الاتحاد ببورسعيد فى لقاء يعتبره الاتحاد اول الطريق للوصول الى نهائى كأس مصر خاصة وان الاتحاد وصل الى النهائى فى الموسم الماضى وخسر (١/ صفر) فى النهائى بصعوبة شديدة ويلعب المريخ المباراة على امل الفوز ان يترك ذكرى طيبة بعد هبوطه لدورى المظاليم .

● يوم الجمعة يلعب الزمالك حامل اللقب مع بطل الدورى لهذا الموسم الاهلى .. وبعيدا عن تقديم لهذه الموقعة الحساسة نقول ان طابع مباريات الكئوس يختلف عن مباريات الدورى .. وتتوقف نتيجتها على مدى توفيق المهاجمين وحراس المرمى .. وعلى ضوء النتيجة سيتحدد مستقبل اجهزة فنية .

■ اما مباراة الأوليمبى والمصرى فيغلب عليها التكافؤ ... وتتوقف خطورة الأوليمبى على مدى توفيق الكاس .. والمصرى على مدى توفيق جمال جودة وطارق سليمان .

■ اما المباراة الاخيرة بين الترسانة وغزل المحلة وفى تصورنا انها اقوى المباريات بما تتسم به مباراتهما من قوة وندية يغيب عن الترسانة نجمه محمد رمضان ويعود جمال عبد الحليم بعد فترة غياب ..

مباراة بورسعيد والأهلى تحدد بطل اليد

بعد ان تخطى فريق بورسعيد لكرة اليد اكبر عقبة بفوزه على الزمالك ٢٠ ـ ١٩ أصبح على مقربة من البطولة . ويوم الخميس المقبل تقام مباراة هامة له مع النادى الأهلى ويكفى لبورسعيد التعادل لكى يفوز ببطولة الدورى ـ ايضا تعتبر المباراة ثأرية بين الفريقين حيث فاز الأهلى على بورسعيد فى بطولة الأندية الافريقية ويفارق خمسة أهداف وسوف يقوم الاتحاد بمراقبة المباراة والمعروف انها ستقام بدون جمهور وعلى صالة بورسعيد !

قرارات هيئة مكتب الحزب بمركز المنصورة

عقدت هيئة مكتب الحزب بمركز المنصورة اجتماعا يوم الخميس ٦ ـ ٤ ـ ٨٩ برئاسة الزميل طارق محمد قطب أمين المركز وبحضور اعضاء هيئة مكتب المركز واصدرت القرارات الاتية .

● تأييد القيادة الشرعية الممثلة فى زعيم الحزب المجاهد ابراهيم شكرى .

● استنكار موقف المنشقين عن الحزب واجتماعهم الباطل فى ٣١ مارس .

احالة فريحة للمساءلة

قررت هيئة مكتب الحزب ببورسعيد فى اجتماعها الاخير إحالة الزميل محمد عوض فريحة للمساءلة فيما هو منسوب إليه من خروجه على خط الحزب وبرنامجه .

أخبار الحزب

محافظ الدقهلية يستجيب لأهالى الستامونى

اصدر سعد الشربينى محافظ الدقهلية القرار ١٥٥ لسنة ٨٩ فى ١١ ـ ٤ ـ ٨٩ بإنهاء خدمة السيد ـ عبدالقادر اسماعيل رئيس الوحدة المحلية بقرية الستامونى وعودته للعمل الأصلى وذلك استجابة لأهالى الستامونى .

برقيات تأييد

● ● وصلتنا برقيات التأييد من أعضاء الحزب الآتى أسماؤهم وجميعهم يؤكدون على زعامة المجاهد ابراهيم شكرى رئيسا للحزب واللجنة التنفيذية المنتخبة .

● محمد على فراج أمين مركز العدوة ـ المنيا

● محمود محمد الجندى عن شعبة فزاره

● مصطفى ابو زيد الداخلة

● احمد على شعبان امين لجنة مركز ملوى

● احمد عرابى منصى امين الحزب بالشرابية .

لقاءات رئيس الحزب وأعضاء اللجنة التنفيذية

الثلاثاء ٢٥ ـ ٤ ـ ٨٩

■ اجتماع اللجنة التنفيذية الساعة الرابعة برئاسة المهندس ـ ابراهيم شكرى رئيس الحزب .

■ يقوم المجاهد ابراهيم شكرى بلقاء شباب الدرب الأحمر فى اختتام اسبوع فلسطين المسلمة .

يشارك المجاهد ابراهيم شكرى فى اللقاء الاستاذ ـ احمد سيف الإسلام البنا . الاستاذ ـ حنفى فهيم نائبا التحالف الاسلامى بمجلس الشعب .

الاربعاء ٢٦ ـ ٤ ـ ٨٩

■ تقيم لجنة الحزب بحلوان حفل افطار يحضره المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب . د . احمد شوقى الحفنى ـ عضو اللجنة التنفيذية . ا ـ محفوظ عزام امين عام الحزب بالقاهرة . واعضاء هيئة مكتب الحزب بالقاهرة .

السبت ٢٩ ـ ٤ ـ ٨٩

■ يقوم رئيس الحزب بمشاركة الاخوة الاقباط بعيد القيامة المجيد بالكنيسة المرقسية الكبرى بالعباسية . يحضر مع الرئيس .. مهندس ـ محمد حسن درة نائب رئيس الحزب . ا ـ احمد سيف الاسلام البنا عضو مجلس الشعب . ا ـ مجدى أحمد حسين الامين العام المساعد ـ عضو مجلس الشعب . د ـ احمد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية

الأحد ٣٠ ـ ٤ ـ ٨٩

■ اجتماع تنظيمى بمحافظة الجيزة يحضره : المهندس ـ ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور أحمد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية .

ا ـ عمر الزير عضو اللجنة التنفيذية وعضو مجلس الشعب . ا ـ ناجى الشهابى امين عام الصندوق .

■ اجتماع تنظيمى ببورسعيد يحضره : د ـ احمد شوقى الحفنى عضو اللجنة التنفيذية .

ا ـ احمد حسن عضو اللجنة التنفيذية .

انضمامات حزبية بالشرقية

انضم الى حزب العمل بالزقازيق كل من الاستاذ محمود سامى صديق محاسب بديوان عام محافظة الشرقية . والاستاذ حسن عبدالرحمن الرصد ـ رئيس ماهيات بالتربية والتعليم ونجل الشيخ عبدالرحمن الرصد عضو مجلس الشعب عن التحالف الاسلامى . والاستاذ مصطفى أحمد مرسى بشركة المنتجات للالبان والأغذية .

ندوة الحزب

د . احمد عبدالرحمن

الاخلاق هى اساس السلوك البشرى

عقد حزب العمل يوم الثلاثاء الماضى ندوة عن اخلاقيات الاسلام بمقر الحزب بالسيدة زينب . تحدث فيها الدكتور احمد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية

■ بدأ د . احمد حديثه قائلا :

ينقسم السلوك البشرى الى ثلاثة اقسام الاول سلوك يعطى بلا مقابل والثانى يعطى والثالث يأخذ ولا يعطى . والاسلام فرض الزكاة والتى لو جمعت لحلت مشكلاتنا التى نعانى منها سواء كانت ازمة اسكان وتعليم وبطالة وغيرها .. ولكن كيف يعطى الواحد منا زكاته لحكومة تنفقها فى غير موضعها

واضاف د . احمد ان الزكاة ليست اخراج المال وانما هناك الكلمة الطيبة وزيارة المريض وغيرها فالاحصائيات تقول ان نسبة الانتحار الخاصة بالشيوخ بالدول الاوروبية نسبة عالية لافتقار هذه المجتمعات الى الكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة

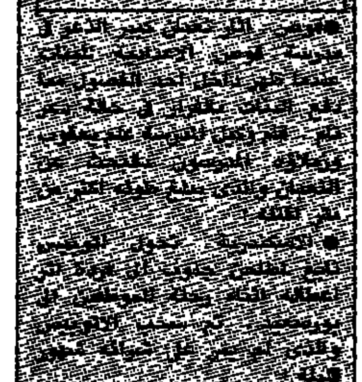
وقال د . احمد ان كنا نريد الوصول الى الحكم الاسلامى يجب علينا ان نربى جيلا يعرف معنى العطاء بلا مقابل

الاخذ والعطاء

اهتم الفقه الاسلامى بالعدالة فى الاخذ والعطاء ولو خططنا لمصر على هذا المفهوم لوصل المجتمع المصرى لاعلى درجات الرقى واصبح يخشاه العالم كله رعبا وخوفا من عقيدته

د ـ احمد عبدالرحمن يتحدث فى ندوة الحزب يوم الثلاثاء ويجلس معه د . صلاح عبدالمتعال عضو اللجنة التنفيذية بالحزب

وتحدث د . احمد عن الذين يأخذون ولا يعطون فقال اى شخص يريد ان يأخذ مالا دون وجه حق او دون عمل فهو عين الظلم والاحتيال وهو سلوك لا اخلاقى بالمرة . فالمجتمع الاسلامى يجب ان يقام على ركيزتين هما العدالة والاخلاق فبدونهما لاتكون لنا قائمة لا سياسيا ولا اجتماعيا



الزوجة لم تقتله وتركته ينتحر

انتحر زوج بالساحل بلف حبل غسيل بلاستيك حول عنقه وربطه فى حديد بارز تفاديا لتكرار المشاجرة مع زوجته .

تمت احالة جثة الزوج ويدعى حسام محمد الى الطب الشرعى حيث اثبت التقرير الذى اعده د . اشرف الرفاعى ان الوفاة بسبب اسفكسيا الخنق ادت الى رسوب دموى وانضغاط بالرقبة والوفاة .

من دفتر الاحوال

[illegible]

حبس مفتشى تموين واستمرار تهريب الدقيق

قضت محكمة جنايات الجيزة بحبس مفتشى تموين وموظفين بمجمع استهلاكى بشارع فاطمة رشدى بتهمتى الرشوة والاختلاس لقيامهم ببيع السكر لعملاء لهم بالسوق السوداء وتقسيمهم الارباح .

وفى امبابة تلقى النقيب امير يوسف الياس بشرطة المركز بلاغين عن ضبط سليمان متولى متعهد نقل دقيق وجمال زكى فى كمين امام مصنع برزى بالوراق اثناء تهريب ٢.٥ طن دقيق والسيارة ١١١٢٠ امام مزلقان بشتيل لسعيد شحاته حيث اعترف بالاتفاق مع السائق حافظ عبدالحفيظ امام مطحن شومان لنقل ١٩ جوال دقيق

وفى العياط قام الملازم اول عبدالمعطى محمد عبد المعطى بعمل كمين بدائرة نقطة شرطة القطورى حيث تم ضبط سيارة محملة بـ ٣٢ جوال دقيق وسيارة اخرى محملة بالكسب وتم احالة المتهمين للنيابة

نجا من الموت واكمل السرقة !

نجا لص سيارات خطير من الموت باعجوبة حيث انقلبت به السيارة التى قام بسرقتها من محافظة الاسكندرية بسبب السرعة الفائقة على الطريق الزراعى قرب طنطا .. الا انه تركها عندما لاحظ وجود سيارة مرسيدس مهيأة الظروف للسرقة . قام النقيب ياسر عيسى رئيس المباحث والنقيب مجدى سعد الدين بمباحث طنطا باعداد كمين بناء على البلاغ حيث تم ضبط اللص اثناء مروره بشارع على مبارك وتم احالته للنيابة

العجوز والقتل !

ابلغ اقارب المدعو شاكر محمد هلال بانهم عثروا على قريبهم متوفيا فى شقته والتى يقيم بها بمفرده ويبدو من تعفن الجثة مرور نحو ٣ شهور قبل اكتشافها اثناء زيارته وطالبوا بتصريح للدفن حيث لاشك فى ان الوفاة غير جنائية لانه كان مسالما وكانت مفاجاة تقرير الطب الشرعى الذى اعده د . اشرف الرفاعى ود . رباب الشعبينى يفيد بان الوفاة نتيجة لطعنة نافذة فى التجويف البطنى ادت للوفاة الجنائية وتولت المباحث مهامها لضبط الجناة !

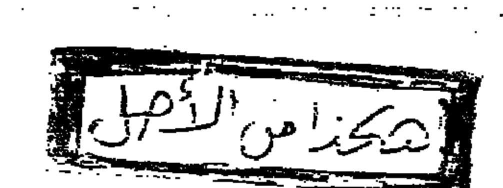
انتحار سجين بمعتقل الطور

انتحر سجين بمعتقل الطور بشنق نفسه باقتطاع جزء من جلبابه وربطه بحديد بارز بباب الزنزانة وحول رقبته

وكان الحراس قد لاحظوا حالة هياج شديد للنزيل عيد سليمان سالم ويقضى عقوبة بالسجن المؤبد فقاموا بتهدئته الا ان زميله بكر خالد ابدى تخوفه من قيام السجين بحركات غريبة وهذوه بالفاظ غير مفهومة وطالب بابعاده من الزنزانة المشتركة .

وعند مرور الحراس فوجئوا بواقعة الانتحار .. قام مامور السجن باتخاذ الاجراءات وتحرير المحضر رقم ١٥٦ واعد د . كمال السعدنى تقريرا بالتشريح حيث اكد ان الوفاة باسفكسيا الخنق ادى الى رسوب دموى وانضغاط بالجلد اعلى الرقبة ووجود اثار باهتة بالعنق

على القماش

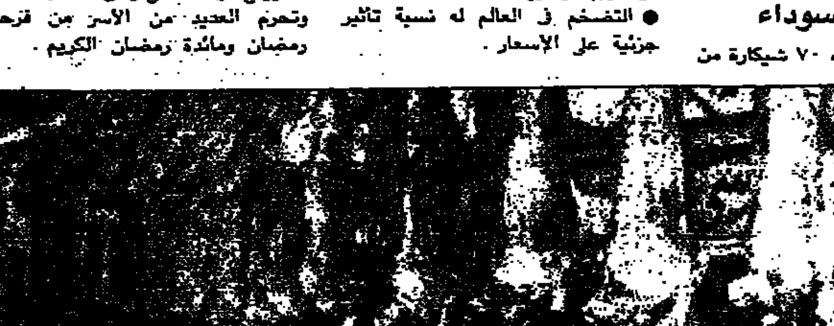


اسعار الخضار نار

الجولة في الأسواق كالمشي فوق اسياخ من الحديد المحمي بالنسبة للفقير ... فكلما القى بنظره على قائمة الأسعار وتحسس نقوده القليلة تأكد عجزه عن التعامل مع السوق ... وإنه لن يدخل بيته حتى بكيلو من « الباذنجان » ! ! ! أكلة الفقراء أيام زمان ... ولايملك إلا ان يستنزل اللعنات على من كان السبب ......

كيلو الباذنجان الابيض بخمسة جنيهات

وكيلو الفلفل الاخضر بأربعة




كل الخضار كسر حد الجنيه ومضاعفاته .. حتى الباذنجان

ارتفع سعر كيلو الكنافة من ٧٠ قرشا الى ١٤٠

سمن الفقراء الصناعي زاد ١٥٠ ٪ عن سعر العام الماضي

● وهذا ما نكتشفه في جولة سريعة بالأسواق .

● إنخفاض المعروض من السلع التموينية في رمضان بالمجمعات والبقالة وخاصة السكر والزيت والأرز ...

● إرتفاع سعر كيلو الزيت الحر من ٨٠ قرشا إلى ٢٣٥ قرشا عن نفس الفترة من العام الماضي .

● كذلك المسلي الصناعي عبوة ٤ كيلو جرامات كانت تباع في شهر رمضان الماضي بـ ٣٥٥ قرشا بينما تباع حاليا بـ ٥٧٥ قرشا

... هذا من واقع فواتير البقالة التموينية (بقالة السويس ببنها) .

● وأيضا المسلي الصناعي « ماركة الميزان » عبوة ٢ كيلو جرام كانت تباع بـ ١٥٠ قرشا وتباع هذا الشهر بـ ٣٠٠ قرش .

● كرتونة البيض إرتفع سعرها من ٢٧٠ قرشا إلى ٣٩٠ قرشا .

● السكر إرتفع سعره من ٧٠ قرشا للكيلو إلى ١٢٥ قرشا .

● والدواجن المذبوحة المستوردة كانت تباع في شهر رمضان الماضي بـ ١٦٠ قرشا وتباع في شهر رمضان الحالي بـ ٣٠٠ قرش .

● محلات جزارة اللحم البلدي مفتوحة لتهوية اللحم فقط ... ويجلس الجزار أمام الدكان يهش وينش الذباب عن اللحم الذي إرتفع سعره إلى ٩ جنيهات وخرج عن دائرة إستطاعة الاف الأسر ! !

الفروق مخيفة جدا

● في سوق الخضروات والفاكهة بالعتبة .

● الفروق مخيفة جدا .

● يباع الباذنجان الأبيض بـ ٤٨٠ قرشا للكيلو بينما كان يباع في رمضان العام الماضي بـ ٩٠ قرشا وأعلى سعر وصل إليه كيلو الباذنجان جنيه واحد .

● الفلفل الأخضر يباع بسوق العتبة بـ ٤٠٠ قرش للكيلو وأعلى سعر للفلفل الأخضر العام الماضي ١٥٠ قرشا للكيلو .

● الطماطم تباع بسعر ٢٥٠ قرشا للكيلو بينما كانت تباع في شهر رمضان الماضي بأسعار تراوحت بين ١٢٠ إلى ١٥٠ قرشا .

● كذلك الباذنجان الرومي الصغير كان يباع في شهر رمضان الماضي ب ٦٠ قرشا للكيلو بينما يباع هذا الشهر بـ ٣٠٠ قرش للكيلو

تحقيق صلاح النحيف

تصوير : ناصر فاروق

● وأيضا القلقاس كان يباع في شهر رمضان الماضي بـ ٥٠ قرشا للكيلو بينما يباع حاليا بـ ١٥٠ قرشا .

● يباع البرتقال ابو صرة بـ ١٥٠ قرشا للكيلو بينما أعلى سعر وصل إليه الكيلو في العام الماضي ٥٠ قرشا .

● كذلك الفراولة تباع بسعر يتراوح بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ قرش للكيلو بينما كانت تباع في نفس الفترة من العام الماضي بـ ٧٠ قرشا للكيلو . هذه الأسعار ذكرها المعلم زينهم تاجر الخضروات والفاكهة بعد أن عقد جلسة جمع فيها تجار الخضروات والفاكهة بالسوق للتأكد من دقة أسعار العام التي ذكرها لنا .

كيلو الماء ٣٥ قرشا !

● أسعار المواد الغذائية الأخرى لاتقل جنونا عن أسعار الخضروات .

● بالسعر الرسمي يباع كيلو الدقيق الفاخر بـ ٢٠ قرشا مضافا اليها ٢٠ قرشا أخرى أجور عمالة وكهرباء .

● وبإضافة كيلو الماء على كيلو الدقيق ينتج كيلو وربع كنافة تباع بـ ١٧٥ قرشا ! !

● وتنفتح شهية أصحاب محلات الكنافة للمكسب الحرام في الشهر الحرام ...

● سألت المعلم محمد سعد صانع الكنافة الذي يعمل بهذه المهنة منذ عشرين عاما ..

● ماهو سعر كيلو الكنافة في رمضان الماضي ؟

● قال . سعر كيلو الكنافة ٧٠ قرشا في شهر رمضان الماضي وحاليا تباع بسعر ١٤٠ قرشا للكيلو ... وكيلو الدقيق ينتج منه كيلو وربع كنافة .

● وهكذا بحسبه بسيطة فإن كيلو الماء في عجينه الكنافة يصل سعره ٣٥ قرشا .

● ماهي أسباب ارتفاع سعرها هذا العام ؟

السوق السوداء

● قال : اضطر لشراء ٧٠ شيكارة من الدقيق الأبيض الفاخر من السوق السوداء ... زنة الشيكارة ٥٠ كيلو جراما بسعر يتراوح من ٣٥ إلى ٤٠ جنيها هذا بالاضافة إلى أجور العمالة المرتفعة (! !)

● سألته ماهي تكلفة كيلو الكنافة ؟

● قال : يتكلف ٤٠ قرشا كيلو دقيق (سعر السوق السوداء) مضافا إليها ٢٠ قرشا لأجور عمالة ! !

● ماسر هذا الارتفاع الجنوني في الاسعار ؟

● هل وراء هذا إرتفاع سعر الدولار ؟

● نحن لانستورد الخضار ولا الكنافة من أوربا وأمريكا .

● التضخم في العالم له نسبة تأثير جزئية على الإسعار .

● « تولون » النقل الداخلي هو الآخر يترك بصماته على أسعار الخضار بعد أن حلت سيارات النقل اليابانى محل عربات الكارو والتي ترتفع معها نولون نقلها بإرتفاع أسعار البنزين وقطع غيار السيارات ..

● ويبقى أخيرا هامش ربح تجار الجملة المتربعين على عرش سوق روض الفرج .

● إن هامش ربح تاجر الجملة لايقل عن سعر الغيط ويربح ١٠٠٪ .

● وبائع التجزئة صاحب العربة الكارو او الدكان لايقل هامش الربح أيضا عن ١٠٠٪ .

● ويقع كل ذلك على رأس المستهلك .... وتحرم العديد من الأسر من فرحة رمضان ومائدة رمضان الكريم .




الزحام دائما .. على اللحم المستورد



لايجرؤ المواطن العادي على الاقتراب من اللحم البلدي

استشهاد

امير الجماعة الاسلامية بالمنيا

في موقعة جلال اباد على أرض الجهاد افغانستان استشهد فجر احد ايام شهر رمضان المبارك الشيخ علي عبد الفتاح - امير الجماعة الاسلامية بالمنيا - وقع نبأ استشهاده كالصاعقة على مئات الشباب الذين حضروا صلاة العشاء يوم النصف الثاني من رمضان حيث أعلن المتحدث نبأ استشهاد الشيخ علي في اطهر أرض ومن اجل اشرف غاية لتحرير بلاد افغانستان الاسلامية من قوى البطش والشيوعية وعندما علم د . عمر عبد الرحمن بالمنيا - وهو معتقل - فرح له كثيرا وقال كان رجلا رحمه الله .

حظى الشيخ علي بشهرة اعلامية كبيرة حيث تناقلت وكالات الانباء العالمية اخباره ونشاطه البارز في الدعوة وقد اعترف المفتي د . سيد طنطاوي بذلك عندما قال ؛ ان ابني الشيخ علي حاز اعجاب الجميع .

كان الشيخ علي ضيفا على المعتقلات منذ عام ٨١ حيث ألقى القبض عليه يوم ١٥/١٠/٨١ في منطقة التجنيد بأسيوط في قضية تنظيم الجهاد رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ ، ووجهت اليه تهم الاشتراك في تنظيم مسلح له طابع عسكري ومحاولة قلب نظام الحكم واحتلال المباني الحكومية وتخريبها وظل في السجن ٣ سنوات قبل أن تظهر براءته في اكتوبر ٨٤ .. وقد اثبتت تحقيقات النيابة معه آثار التعذيب على جسده ولهذا كان بين المجني عليهم في قضايا التعذيب ضد الـ ٤٢ ضابطا

● طلب الشهادة بحق فنالها

في ارض الجهاد .. افغانستان

● « مجمع الخلافة » ثمرة

من جهاد الشيخ علي

غير أن محاميه الاستاذ محمود رياض يذكر ان الشيخ علي لم يكن مقتنعا بمحاكمة الضباط ويؤكد انها صورية ! ؛ وخلال تواجده في السجن تعرف على الدكتور عمر عبد الرحمن وتتلمذ على يده وتوثقت الروابط بينهم واصبح الشيخ علي من ابر تلاميذ د . عمر .

وبعد خروجه في اكتوبر ٨٤ بدأ ينشط في الدعوة من جديد وشرع في تأسيس مجمع الخلافة وهو مشروع اجتماعي يتكون من مستشفى لعلاج الفقراء ومسجد لتحفيظ القرآن .

كان الشيخ علي قائدا عظيما لاصحابه يتمتع بصفات كريمة وعرف بأبوته للجميع - رغم صغر سنه - فقد اختبرته وعلمته التجارب فكان يعرف داخليات اصحابه ويصبرهم على البلاء .. وكان مثالا لهم في الشجاعة والزهد والايثار ولقى الترحاب اينما حل وحظى بثقة واحترام الجميع في المحافظة وعندما تولى زكي بدر وزارة الداخلية في مارس ٨٦ اولاه عناية خاصة وتتبع اخباره وكان يهتم بالتقارير التي ترصد تحركاته وبدأ تصعيد المواجهة ضده واستخدم معه اسلوب العنف وعندما كان رد الفعل بالمثل أصدر زكي بدر اوامره بالقبض على الشيخ علي واحضاره حيا او ميتا ورصد مكافأة لمن ينجح في هذه المهمة ! !

حاربوا الشيخ علي بأشكال مختلفة .. حاربوه في رزقه فرغم انه خريج اداب قسم لغة عربية الا انه لم يتمكن من العمل في التدريس وعندما حاول افتتاح محل بقالة في شارع الجيش بالمنيا ، ساوموه لاستخراج الرخصة فرفض الاستسلام والاذعان لمطالبهم .

وعندما زاد تضييق الخناق عليه سافر الى السعودية وفي نيته التوجه الى افغانستان حيث الجهاد في سبيل الله الفريضة الغائبة . وقد تحقق له ما اراد ولم يكن اول من ذهب فقد سبقه كثيرون منهم ولدا الشيخ عمر عبد الرحمن (علي - عبد الرحمن) .. ولبى مع اصحابه بلاء حسنا وطلب الشهادة بصدق فرزقه الله اياها .

وترك خلفه زوجة وبنتين صغيرتين لم تكمل نصف عام وهن الآن في افغانستان .. الشيخ علي عبد الفتاح مصري يلقى ربه في الجهاد مع الافغان رحمه الله فقد كان مثالا للشباب المسلم الحق . جاهد في الله حق جهاده .. واستحق الشهادة .. فاللهم اكثر من امثاله .

اشرف خليل

● أنقذوا آثارنا الإسلامية من الزوال

● القاهرة المعزية تتحول الى مساكن وورش وغرز لتعاطي الممنوعات

● طفح المجاري الدائم .. وارتفاع منسوب المياه الجوفية .. خطر يهدد الآثار

● الحزب الوطني استولى على مسجد الصالح طلائع

آثارنا الاسلامية في خطر ...

تحولت الى مساكن ... وورش .. ومواقف انتظار للسيارات ... وغرز لتعاطي الممنوعات ... ومقاهي لتضييع الوقت ... ومقرات للحزب الحاكم .

وتزحف اليها . مخاطر التفتيت والانهيار ... من جراء غزو المجاري ... وارتفاع منسوب المياه الجوفية ... حتى صارت احجارها في انتظار اللحظة القريبة ... التي تتحول عندها الى مايشبه البودره التي لاتصمد امام هبة ضعيفة من الرياح . لتصبح على اثرها في خبر كان ... !

فبمجرد نزولك الى شارع « المعز » او « القاهرة القديمة » تشعر ان كل شيء هنك مباح ... الآثار مهملة مع انها تمثل قيمة غالية .. والاهالي أستولوا عليها في جانبي الشارع وحولوها الى دكاكين ومخازن .. الباعة واصحاب السيارات يرصون عرباتهم على جانبي الشارع وغرز الشاي والقهوة تنتشر في نقاط متفرقة بين الاثار .

والمجاري الطافحة برائحتها القذرة تعمر أرجاء المكان ... وارتفاع منسوب المياه الجوفية ... تظهر اثاره على جدران الاثار .. التي تشعرك أن حنفية مفتوحة من المياه قد وضعت داخل هذه الجدران ...

ورش ومقاهي في مدرسة

من يصدق ان مدرسة الفقه والعلوم الاسلامية التي بناها نجم الدين أيوب ،

وضريحة الذي قامت ببنائه زوجته شجرة الدر والذي يمثل درة غالية من اثار العصر الأيوبي .. من يصدق ان هذا الأثر لم يتبق منه سوى بوابته الرئيسية بزخارفها الفريدة ، وتعلوها المئذنة الشهيرة الى جوار قبة الضريح المهددة بالانهيار في أية لحظة ! !

من يصدق ان هذا الاثر العظيم .. قد تحول الى ورش ومقاهي واكواخ سكنية ... حيث تحولت الجهة اليمنى منه الى مخزن ومتجر للالومنيوم والنحاس ... ومن الناحية اليسرى الى حي شعبي مصغر ... ورش واكواخ سكنية ومقهى صغير

مدرسة إبن قلاوون

وفي الجهة المقابلة من الشارع مدرسة الناصر محمد بن قلاوون التي تم انشاؤها عام ١٣٢١ م في العصر المملوكي والتي كانت تتكون من فناء كبير كان طلاب العلم تجلسون فيه لتلقي العلوم ، وعلى الجانبين مساكن هؤلاء الطلاب لم يبق منها مسكنان فقط .. تعيش فيهما اسرتان .

ورغم ان هيئة الاثار تقوم بترميم هذا الأثر الا أن السكان مازالوا يعيشون فيه ...

وعندما سألنا هؤلاء السكان عن كيفية إقامتهم في هذا الأثر .. كان ردهم انهم يعيشون فيه ابا عن جد منذ مئات السنين . وانهم لن يخرجوا منه حتى تعطيهم الحكومة سكنا بديلا ! .

مددت بصري داخل هذه المساكن الاثرية فوجدت ان الطابق الاول منها عبارة عن مخازن لتجميع الخيش استأجرها أحد التجار منذ عشرات السنين من سكان الطابق الثاني ...

ووسط هذا التعدي الصارخ تواصل هيئة الآثار ترميمها لهذا الأثر ... في الوقت الذي تطفح فيه المياه الجوفية والمجاري بين الاساسات وتنخر فيها ! !

وزارة التعليم تستولى !

وعلى بعد خطوات من مدرسة قلاوون حولت وزارة التعليم مدرسة ومسجد سليمان اغا السلحدار اللذين تم بناؤهما في عهد المماليك لإقامة الشعائر الدينية وتعليم العلوم الاسلامية ويتميزان بزخارفها الاسلامية الرائعة .. حولتهما الى مخزن يتبع الوزارة ويقوم بمد المدارس الموجودة . في المنطقة بالاثاث اللازمة ... وهكذا تحول هذا الأثر الى مخزن حكومي دون نظر لقيمته التاريخية .

ليس ذلك فقط . لكن المفاجأة المفزعة كانت عند نهاية الشارع من ناحية ميدان باب زويلة ... عندما فوجئنا بلوحة خضراء اللون معلقة على باب مسجد الصالح طلائع . أخر الآثار الفاطمية التي تم بناؤها في مصر ، ومكتوب عليها « مقر الحزب الوطني الديمقراطي » ولأول وهلة ظننت ان هذه اللوحة تشير الى ان مقر الحزب بجوار المسجد .. ولكنني وجدت ان المقر موجود في المسجد نفسه وبالتحديد في مقدمة المسجد على يمين الداخل من الباب الرئيسي ... وياليت تواجد الحزب الوطني في هذا الأثر قد شفع له عند الحكومة فاهتمت به وعملت على صيانته ... ولكن على العكس ... فبمجرد وصولي اليه ... شممت رائحة كريهة على بعد امتار ... تتبعت مصدر هذه الرائحة فوجدتها منبعثة من المجاري المتفجرة حول حوائط المسجد من كل اتجاه لتؤذي المصلين ... ولتقول للسائحين « نحن هنا » ! ! ... وتقول لما بقي من تاريخنا وحضارتنا ... هذا هو مصيركم المحتوم .

في منطقة الخليفة

دفعنا هذا الوضع السيء لاثارنا في شارع المعز الى التوجه الى منطقة الخليفة حيث يوجد مجتمع اخر من الآثار الاسلامية . عسى ان اجد حالها افضل ولكن عندما وصلنا الى هناك صدمنا بنفس الصورة ... وبالتحديد شارعي الخليفة والصليبة .

بمجرد مرورنا في هذين الشارعين وجدنا ان الاهمال الشديد يمثل المتعدي رقم واحد على هذه الآثار حيث حولها الى شبه خرابات يمكن ان ترتكب فيها شتى المحرمات دون أن يدري أحد ! ! ... « فتكية شيخون » الواسعة اصبحت خرابة ... يشعر الداخل اليها بالرعب الشديد ... وقد قام الحزب الوطني باقتطاع جزء منها وحوله الى نادي للشباب :

في نفس المنطقة تحولت حوائط جامع الجركس . ذلك الاثر المملوكي النادر .. الى جراج للسيارات ومقلب زبالة دون مراعاة لحرمة المسجد ... أو قداسة الاثر الاسلامي .

وفي نهاية المنطقة حيث يقع جامع احمد بن طولون الذي تم بناؤه عام ٨٧٩ م على مساحة ستة افدنة ونصف ، ويعتبر ثالث جامع تم انشاؤه في مصر بعد مسجد عمرو بن العاص (في مصر القديمة) وجامع العسكر (في منطقة زين العابدين والمتبع) غطت القاذورات أو كادت .. هذا الاثر الضخم .. فلم اجد مكانا واحدا نظيفا وخصوصا المنطقة التي تطل عليها مئذنته الفريدة في تصميمها والتي تسمى بالملوية ، وهي المئذنة الوحيدة في مصر التي يلتوي سلمها ملفوفا حولها من الخارج [illegible] يقفون بين حوائط هذه [illegible] اليها [illegible] في [illegible] مجموعات [illegible] من أعلى





ضاقت الدنيا بالحزب الوطني فلم يجد بديلا عن مسجد الصالح ليقيم فيه مقرا له

وزارة التعليم حولت مسجد السلحدار إلى مخزن للأثاث

وينظرون الى الشارع ليروا ماذا تفعلون بآثارنا ! ! !

حملت هذه الصورة المرعبة لآثارنا الإسلامية وعرضتها على الدكتور حمدي شاهين رئيس قسم الخرسانة المسلحة بمركز بحوث الاسكان والبناء والذي اكد أن هذه الآثار مهددة بالدمار ان لم تتدارك الأمر .. ونسارع الى إنقاذها .

قال : إن معظم الآثار الاسلامية مبنية من الأحجار والمواد الرابطة بينها عبارة عن مونات جيرية معظمها يتفاعل مع مياه المجاري مما يؤدي الى ذوبانها والى تآكل جسم الاثر نفسه

اضاف - الرطوبة نفسها التي تنتج عن التشبع تؤدي الى تفاعلات كيماوية تكون حامض الكبريتيك الذي يؤثر على الاحجار ويذيبها ، مما يجعلك عندما تضع يدك على سطحها تشعر بأنها تحولت الى مادة هشة مثل البودرة ... وبمرور الوقت يتآكل الحجر نفسه ويتعرض الاثر نفسه للدمار ....

ويؤكد ان تواجد المساكن الكثيرة ، والدكاكين ، التي تصاحبها في المنطقة يؤدي الى استخدام اكثر للمياه .. مما يزيد من المجاري والمياه الجوفية التي تعد العدو الاول لهذه الاثار .

ويطالب بضرورة وضع خطة قومية لتخليص اثارنا الاسلامية من هذا الخطر الداهم . لان الآثار لاتقدر بحال ولايمكن تعويضها اطلاقا !

في هيئة الاثار

في هيئة الاثار ... اكد فهمي عبد العليم مدير عام الآثار الاسلامية ان الهيئة لا تألو جهدا في ترميم وانقاذ الاثار الاسلامية والاثار عموما ولكن هذا يتوقف على امكاناتها المتوافرة ! ! .

وبالنسبة للتعديات على الاثار قال لا يمكن للهيئة ان تقوم بطرد اسرة تعيش في مبنى اثري إلا بعد توفير المسكن البديل وذلك من اختصاص وزارة الاسكان .

أما بالنسبة للمياه الجوفية والمجاري فتلك مسئولية المحافظة التي لاتستطيع عمل شيء أيضا .. لانك كما تعلم ان شبكة مجاري القاهرة الرئيسية يتم تغييرها وعلينا الانتظار حتى يتم الانتهاء من هذا المشروع ، والحل السريع هنا لايجدي لأن منسوب المياه الجوفية في هذه المناطق مرتفع جدا بسبب الاستهلاك الرهيب للمياه في هذه المناطق .

أحمد شعبان



تحول مدرسة وضريح الصالح نجم الدين أيوب الى متاجر ومخازن للالومنيوم



ظاهرة احتلال المتاجر للاثار الاسلامية في شارع المعز



المياه الجوفية تنخر في أعمدة وأساسات مدرسة ومسجد بن لولون



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى :
« انا عند حسن ظن عبدى بى ، وانا معه اذا ذكرنى ، فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه ، وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ، وان تقرب الى ذراعا ، تقربت اليه باعا ، وان اتانى يمشى اتيته هرولة » .



التعاقد الشخصى .. للمدرسين مطلوب

فى إحدى الزيارات لبلد عربى وجه وزير التعليم نداء للمسئولين هناك يحثهم فيه على عدم التعاقد الشخصى مع المدرسين المصريين وعليهم اللجوء إلى وزارة التعليم فى حالة حاجاتهم إلى مدرسين .. وهذه التصريحات فيها إجحاف كبير فى حق المدرسين .. إذ يجب ان نترك لهم حرية التعاقد الشخصى خاصة الذين لاتحتاجهم الوزارة .. بدلا من وضع العقبات امامهم .

عنبر محمود مصطفى
موجه سابق ـ بمياط

أصرفوا المنحة .. ياحكومة

عمال مصر الذين يعانون من الفقر وغلاء الاسعار يطالبون الحكومة بصرف منحة عيد العمال رحمة بهم وبأسرهم ولاتظن الحكومة ان صرف المنحة يتسبب فى رفع الأسعار .. إن إرتفاع الاسعار سببه عدم تشديد الرقابة على التجار .

عبدالجواد حسن حجازى
الاسكندرية

كشك افضل

ثمة « عشه » تستغلها احدى السيدات لبيع الخضراوات بشارع الاسماعيلية فى التعاون بالهرم .. وهذه العشة تعطل حركة السيارات وتمثل مصدرا لانتشار الفئران والحشرات الضارة بالمنطقة .. ونلتمس من محافظ الجيزة البحث لها عن مكان اخر او انشاء كشك مناسب لهذا الغرض ..

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

وتواصوا بالحق

اثنتا عشر رسالة وصلت هموم الشعب تشكو وتحكى « ليلة القبض على مسلم » وكانها ـ اى الشكاوى ـ نسخة واحدة .. بل كان الشاكى واحد .. ولولا اختلاف المكان والزمان والأسماء لظننت ان الراسل واحد .. وكلها صورة مجسدة للحزن والأسى والألم .

فى جوف الليل .. ومع دقات المسحراتى على طبلته فى الشارع .. كانت دقات الفزع على ابواب بيوتنا ..

● من الطارق ؟

□ نحن جنود الرعب والخوف وكراهية الشباب العابد القانت لله .

وتصرخ الامهات وتبكى الزوجات ويولول الصغار ويسلم الشاب نفسه فى وداعه مؤمنا بان تلك هى مشيئة الله .. وبات يعرف مقدما ماذا ينتظره من ضرب وركل وسب وشتم وتعذيب بالكهرباء .

اى ظلم هذا ان يسرق الابن من حضن امه ؟ او يخطف من بين ابنائه ؟ .. انها حقا صورة قبيحة لعصر اختلطت فيه سمات الظالم بملامح المظلوم .. واستطاع من يملك القوة ان يتسلط على الضعيف بارهابه وجبروته وسوطه ولسانه ليجعل منه شيطانا يستحق الرجم فى ميدان عام حسبما قال وطالب موسى صبرى فى يوم من الايام لشباب المسلمين ..

وفى ذات الحين يرفض الضعيف ان يستكين ويابى الا ان يعبر عن رايه المصادر اما باليد او بالكلمة .. او حتى بالصمت .. وفى كل الاحوال منهم عند صاحب القوة سواء .

وسؤالات كثيرة تطرح نفسها :

ـ ما الجديد الذى حدث ويستدعى هذه الحملة المفاجئة من الاعتقالات ؟

ـ ما المكاسب التى تحققها وزارة الداخلية من هذا الاسلوب القاسى على المدى القريب والمدى البعيد ؟

ـ من المستفيد من استمرار هذا الصراع بين جهاز الشرطة وشباب الاسلام ؟

□ اقول ان الاجابة تحتاج الى مزيد من وحدة الفكر ووحدة الحركة بين من يهمهم سلامة وامن وامان مصر وشبابها العقدى الفتى .. ولابد من تجميع كافة القوى الباحثة عن الحق والحرية والعدل الانسانى والاجتماعى .. وارى ان حزب العمل فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه العريض هو الساحة التى تتسع لهؤلاء جميعا من شباب وشيوخ وافكار وآراء .. وكل يوم يمر دون التلاحم فى صفوف هذه الساحة انما هو خسارة فادحة لانعرف مقدارها اليوم .. وندعو الله ان نتجاوزها على خير ان شاء الله .

احمد عبدالله

بين الاملاك الاميرى والاصلاح الزراعى .. ضاع حق الفلاحين الغلابه ..

كتب ابوالدرداء عماره

ماساة تعيشها عشرات الأسر من المنتفعين بالاصلاح الزراعى بسبب الظلم الذى اصبح فوق طاقتهم من هيئة الاصلاح الزراعى ومصلحة الاحوال المدنية ..

وتبدأ القصة عندما تسلم مجموعة من الاهالى مساحات من الارض الزراعية التابعة لجمعية يهوت مركز طلخا ـ دقهلية ـ وذلك طبقا لقانون الاصلاح الزراعى وبعدها بسنوات فوجئوا بأن هذه الارض تتبع مصلحة الاملاك الاميرية وتبعا لذلك اصبحوا يعاملون طبقا للوائح على أساس ٧ امثال الضريبة .

فى نفس الوقت يتعاملون مع الاصلاح الزراعى على انهم تابعون له وبالتالى يدفعون المخصصات المالية والتوريدات المطلوب من كل المحاصيل ..

ووصلت المأساة قمتها عندما رفع كل من هيئة الاصلاح الزراعى ومصلحة الاملاك الاميرية على هؤلاء الفلاحين دعاوى تتهمهم بالتبديد وتحرير محاضر ، بذلك تحولت الى قضايا !! وهم الان فى حيرة من امرهم ماذا يفعلون ؟ ومن ينقذهم ـ من براثن هذه المأساة ؟ ومن سنوات السجن التى تنتظرهم ظلما ..

عدة توقيعات

يوسف والى

تحويلات المصريين فى حاجة الى نظرة

بعد إعلان مجلس التعاون العربى بين مصر والعراق والاردن واليمن استبشرنا خيرا وتاكدنا أن ذلك سوف يعود على شعوب تلك الدول بالخير .. ولكن فى هذه الاثناء صدر قرار اردنى يقضى بتحديد تحويلات المصريين هناك بقدر يجعى بما يعادل ٢٠٠ جنيه مصرى شهريا .. وهذا القرار أضر بمئات المصريين هناك خاصة الذين لم يحولوا مالديهم من مبالغ مالية قبل القرار وفى نفس الوقت هناك كثير من المصريين يفوق دخلهم الشهرى ما حدده القانون ..وأيضا نفس القرار ينطبق على العاملين بالعراق .. ولنا امل كبير فى أن يعاد النظر فى نسبة تحويلات المصريين حتى تتحقق المصلحة للجميع .

عادل طلعت القشيرى
مدرسة ابوقرقاص الصناعية

أمل كبير فى محافظ أسوان

اقرت اللجنة المختصة من الشئون الاجتماعية ومجلس محلى قرية أرمنا مركز نصر النوبة محافظة أسوان أحقيتى فى منزل بدلا من منزلى الذى تم هدمه .. وقد درج إسمى فى كشوف المستحقين فى ديسمبر علم ١٩٨٦ لكن ضاع المستند الذى يثبت ملكيتى للمنزل الذى هدم لظروف خارجة عن إرادتى ويصر المسئول على إحضار هذا المستند كشرط للإستلام . وأؤكد للمسئولين أننى تعبت من البحث عن هذا المستند دون جدوى .. فهل ـ يضيع هذا المستند حقى فى الحصول على المنزل ؟ ! أننى على أمل كبير فى أن يتدخل اللواء قدرى عثمان محافظ أسوان لحل هذه المشكلة .

نفيسة محمد سليمان

محلات الحسين فى أزمة

اصحاب المحلات التجارية بميدان الحسين يتضررون من المطاعم والورش التى ينبعث منها الدخان دون الالتزام بوضع المداخن حسب المواصفات الفنية والقانونية ..

ويتردد ان اصحاب هذه المحلات المخالفة لهم علاقات عن طريق الواسطة تساعدهم على عدم الالتزام بالقانون ومطلوب من مجلس محلى القاهرة التحرك فورا ..

عدة توقيعات

خطوط

□ الاخ هانى احمد حسن

تجربتك فى رسم الكاريكاتير تبشر بموهبة ولكن ينقصك صقل هذه الموهبة بالاطلاع والدراسة .

□ الاخ محمد على الابيارى ـ المحلة الكبرى

فوازيرك سهلة ومباشرة ـ انك لاشك تقصد أن الوزير الذى دوخنا السبع دوخات على لقمة العيش هو وزير التموين . والفزورة الثانية هى رئيس مجلس الشعب فأملا بك وبأفكارك الشابة .

□ الاخ احمد محمود احمد

ـ كلمة حاخام التى تود اطلاقها على احد الوزراء ثقيلة جدا .

جزاكم الله خيرا وصلت اليناردودكم

الاصلاح الزراعى

من الاستاذ فهمى الباز مراقب عام العلاقات العامة حول مانشر بعنوان « الاصلاح الزراعى يرفض فتوى مجلس الدولة » بخصوص شكوى المحاسب أحمد محمد عبده الذى يتضرر من عدم ترقيته بعد حصوله على مؤهل أعلى أثناء الخدمة افاد انه قد تم ترشيح المذكور لترقيته إلى إحدى وظائف مدير عام بالهيئة .

النقل العام بالقاهرة

من العلاقات العامة حول مانشر عن طلب تشغيل خط أتوبيس لخدمة منطقة وراق العرب بالجيزة افادت انه تم تشغيل ثلاثة خطوط لخدمة وراق العرب بطاقة ٣٠ سيارة وقد زالت أسباب الشكوى .

رسالة الى مكتب التوظيف السعودى

بعد ان تم الاعلان عن حاجة السعودية الى مدرسين للغة العربية . تقدمت باوراقى الى مكتب التوظيف السعودى بالقاهرة والكائن بشارع القدس الشريف بالمهندسين . ولكنى فوجئت ان اوراقى تنقصها شهادة الخبرة .. ولما حاولت الحصول عليها وقعت ضحية نصاب واعطانى شهادة خبرة مزورة ولما تقدمت إلى المكتب تم إكتشاف التزوير وبالتالى ضم تسجيل إسمى فى الكومبيوتر فى قائمة الممنوعين من السفر .. وتقدمت اكثر من مرة بعد ذلك بعد ان اكملت اوراقى الصحيحة ولكن الكومبيوتر يرفض ترشيح إسمى للسفر والتمس من المسئولين رفع إسمى من قائمة الممنوعين من السفر حيث اننى استقلت من التدريس ولا امل لى سوى السفر .

مسعد جبر محمد شندى
ميت ضافر ـ دكرنس ـ دقهلية

حفاظا على العمال

العاملون بمرفق اتوبيس النقل الداخلى بمدينتى طنطا والمحلة الكبرى يشعرون بالخطر الذى يهدد مستقبلهم ومستقبل اسرهم . فهم لايتبعون أى كيان رسمى معترف به يحفظ لهم حقوقهم ويؤمن حياتهم .. ويطالبون وزير المواصلات المهندس سليمان متولى ان يسمح بضم المرفق إلى وزارة المواصلات حرصا على مصلحة العاملين وحفاظا على حمايتهم من التشرد وقد حدث قبل ذلك ان ضم مرفق النقل الداخلى لاتوبيس الزقازيق فهل سيحقق الوزير رغبة مئات العمال ؟

رضا جبر
محمد حلمى محمد
ماجد الشناوى

الوافدون عندهم حق

الطلبة الوافدون من بلاد العالم بمنحة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية للدراسة بجامعة الأزهر يصرف لهم مساعدة مالية قدرها ٦٠ جنيها شهريا وفى نفس الوقت يصرف للطلبة الوافدين بمنحة من الأزهر الشريف ٩٥ جنيها ..

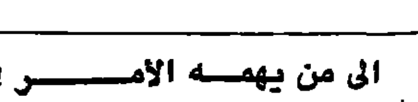
فى حين أن الطلاب الوافدين من قبل المجلس الاعلى لايسكنون فى المدينة الجامعية وبالتالى تكون تكلفة إقامتهم فى مساكن خاصة مرهقة ومكلفة جدا . وهذا بعكس مبعوثى الأزهر الذين يسكنون بالمدينة الجامعية ويصرفون منحة مادية اكثر من زملائهم مبعوثى المجلس الاعلى .. فهل تحقق المساواة حتى لايحس الطلاب بالظلم .

عدة توقيعات

هموم .. كاميرا

الحرمان من مياه الشرب النقية مأساة يعيشها اهل عزب وقرى كفور الغاب محافظة دمياط ويضطرون الى حمل جراكنهم على عربيات الكارو مسافات طويلة من اجل الحصول على حاجاتهم الضرورية من الماء .

ومنذ سنوات وهم يطرقون الابواب ويصرخون الى المسئولين ولم يجنوا سوى الحلول المسكنة . رغم النداء اليومى لمستر محمد رضا فى التليفزيون الامريكى بمصر عن مياه الشرب والبلهارسيا التى فى الجسد ترعى .



الى من يهمه الأمـــر !

هذا مخالف للقانون

فوجىء المرشحون للنقابة الفرعية للمعلمين بمحافظة المنيا بتقدم احد المرشحين للانتخابات .. فى حين ان القانون لايسمح له بالترشيح حيث انه قضى دورتين متتاليتين والقانون ينص على ان من قضى دورتين لايحق له ان يرشح نفسه بعد ذلك وبالتالى فإن عضويته لفترة ثالثة تعتبر باطلة ..

ويؤكد المعلمون ان هناك تواطؤا مع هذا المرشح بدليل ان اسماء المرشحين لم يعلن عنها قبل الانتخابات ويطالبون باسقاط عضوية هذا المرشح وإجراء التحقيقات اللازمة مع من تستروا على هذه المخالفات .

ذو الفقار حامد
عبدالحافظ عبدالله الخطيب
موجهان بإدارة المنشأة

ما ذنب المواطنين .. فى تلاعب المقاولين ؟ !

أرتفعت تكلفة الوحدات السكنية التابعة لمجلس مدينة ههيا ـ محافظة الشرقية وبالتالى أرتفعت قيمة الايجار الشهرى . وهذا يرجع إلى تلاعب أحد المقاولين الذى أسند إليه تنفيذ هذه الوحدات وقد سحبت منه عملية التنفيذ وأسندت إلى مقاول أخر وقد تم تحميل فروق الأسعار على كاهل المواطنين .. فما ذنبهم فى ذلك ؟ ولماذا لم يعاقب المقاول المسئول عن هذه الخسارة ؟ !

عدة توقيعات

الوسواس

● وسواس مخضرم ولئيم عشش فى نفوخ محافظ وتمكن أن يقنعه بالتدخل لمصلحة أولاد الناس اللى فوق وتبدأ الحكاية بعد أن أصدرت وزارة التعليم أوامر بعودة فصول المتفوقين على أن يلتحق بها من هم حاصلون على ٩٠٪ فما فوق ولما كان مجموع إبن مدير أمن محافظة البرارى ٨٧,٥٪ وبالتالى لا يلتحق بفصول المتفوقين تدخل المحافظ وأمر مدير المدرسة الثانوية بتخصيص فصلين للمتفوقين وأصبح فصلا ١/١ ، ٢/١ عدد طلاب كل منهما ٢٢ طالبا فى حين أن باقى الفصول السبعة كل فصل منها به ٤٣ طالبا .. وكله علشان خاطر عيون مدير الامن .. المحافظ كان فاكر إن الناس مش فاهمة حاجة لكن الوسواس ورطه وضحك عليه ونشر الخبر .

● الشركة البترولية إياها .. صاحبة مسلسل الخسائر والانحرافات الشهيرة طبخ الوسواس لبعض المسئولين بها طبخة شهية وأكلها الجماعة وأخر سلطنة فقد أعلن قسم المشتريات الخارجية بالادارة التجارية عن حاجته الى موظف بمؤهل عال وخبرة ١٠ سنوات ويجيد اللغة الانجليزية .. لكن هذه الشروط إجتمعت إزاى متعرفش فى ـ جندى متطوع سابق وحاصل يدوب على الابتدائية وتم ترشيحه وترقيته لهذه الوظيفة طبعا ـ بعد تزوير الشهادات والذى منه وبعد ما وقعهم الوسواس فى المطب اخبرنا أن هذا الجندى يعمل نسيبه جرسونا فى أشهر محلات الجاتو فى مصر .. وأن هذا الجرسون بيكرم المسئولين بالشركة لما يروحوا يتعزموا هناك وعزوماتهم كتير طبعا ..

ببيو وروقه وسى السيد ..

هل تعلم وزارة الاعلام ان الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى فاز بجائزة الملك فيصل العالمية فى مجال خدمة الاسلام .. ألا يستحق ان ينقل حفل إستلام الجائزة على الهواء .. أو اذاعة تسجيلها فى وسائل الاعلام المختلفة .. ؟ ! أم ان نقل الاحتفالات على الشاشات فقط « لبيبو .. وروقه ... وسى السيد ... ! »

بدلا من الاحتفال بأعياد ميلاد الفنانين !

ايمن محمد على عجور
تربية دمنهور

الحق

ان الذين تصوروا ان الحق سوف يتوه ويضيع هم واهمون .. لأن الحقيقة غير ذلك .. فمهما طال الزمن لابد ان يكون للحق الكلمة العليا ..

نصر صادق العشماوى

شهادة منصفة

كنت قد قرات فى الجرائد الحكومية بالطبع عن تعدى الاسلاميين على الاشتراكيين فى مقر حزب العمل بحدائق القبة ! وسأحكى لكم ما رأيته بكل أمانة .. كنت فى طريقى الى الجامعة ولما مررت من أمام مقر الحدائق حيث اسكن وجدت مجموعة من الشباب يبدو عليهم الاجرام والتشرد كل منهم يمسك بعصا غليظة ويقفون امام احد رجال الشرطة الذى اخذ يلقى عليهم المعلومات والتوجيهات .. ولما اقتربت منهم بدافع الفضول وجدت انهم ينظرون لى بشك وريبة بسبب أننى محجبة حجابا شرعيا لكنى فهمت من هذا اللقاء ان الشرطة كانت تخطط لهم كيفية ضرب الاسلاميين وهذه هى الحقيقة ..

مواطنة

من فضلكم .. اجيبونى

هل الحكومة المصرية فقيرة ؟ وان كانت فقيرة فلماذا تصرف ببذخ على المؤتمرات عديمة الجدوى والمهرجانات التافهة ؟ ولماذا تصر على بناء الفنادق والملاهى ولا تبنى المصانع وتستصلح الاراضى لماذا لا تضرب بيد من حديد على ايدى الذين يخربون الاقتصاد القومى ويهربون اموال البنوك الى الخارج ؟ من فضلكم اجيبونى ..

سالمان محمد المالكى الاسماعيلية

رفقا بنا

مازال التليفزيون يبث سمومه التى تدمر الشباب بمسلسلات وأفلام الحب والغرام .

وكأن الشعب المطحون الذى يعانى من قلة الانتاج لم يعد وراءه سوى الحب والغرام .. رفقا بنا يامسئولى التليفزيون ..

عماد عبد المنعم محمد

تسلية الصائمين ! !

يجب ان نعيش فى نفحات رمضان الربانية وان تشارك وتساعد وسائل الاعلام على ان يكون هذا الشهر شهر العبادة ..

الا ان وسائل الاعلام تبث فى هذا الشهر مايفسد صيام الصائمين ويحرك الغرائز فيهم تحت مسمى « تسلية الصائمين » انها وسيلة لتفريغ هذا الشهر من مضمونه ويجب ان يتخذ قرار سياسى للحد من هذه التصرفات ووقف هذه المهازل حتى يشعر الناس ان من المسئولين من هو حريص على الاصلاح .

رضا ابراهيم الاسطح

التجويع والتركيع

امران تتبعهما امريكا معنا .. سياسة التجويع .. وسياسة التركيع .. وهذا بالتالى ينعكس بصورة او بأخرى علينا نحن طبقة الشعب الكادحة ..

وقبل ان يأتى الطوفان فيجب على المسئولين رفض المعونات الامريكية وتجميد الديون « لحين ميسرة » وفى نفس الوقت يتم احكام الرقابة على الاسعار فى الاسواق المصرية وفرض عقوبات صارمة على المخالفين للقانون ..

محمد احمد حجازى

احياء الذكرى

اقترح على التليفزيون ان يحتفل باحياء ذكرى رغيف الخبز الذى رحل

تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات

وزير الاوقاف

بعد ان تراكمت مياه الامطار فوق سطح مسجد منشية البدوى مركز طلخا دقهلية ـ تشققت الكتلة الخرسانية وتساقطت اجزاء منها وهذا يرجع الى اهمال عمال المسجد الذين تركوا المياه فوق سطح المسجد ونلتمس منكم المساعدة فى ترميمه .

طارق راشد العراقى
مدرسة احمد حسن الزيات الثانوية
فاضل المتولى الحلوانى

كنت اعمل بمنطقة اوقاف ميت غمر محافظة الدقهلية وتمت احالتى الى المعاش فى شهر فبراير الماضى وقد اشتريت ١١ عاما لتكملة سنوات المعاش الكامل .. وتقدمت لصرف مكافأة نهاية الخدمة ولكن المسئولين يماطلون وانشدكم مساعدتى فى صرف المكافأة .

عبد الوهاب محمود العيسوى
دتريط ـ ميت غمر ـ دقهلية

□ تهدم سقف المسجد الوحيد بقرية العزيلان مركز المنزلة وتقدم الاهالى بكثير من الطلبات الى مديرية الاوقاف يطلبون المساعدة المالية لبناء ماتهدم ولكن لم يستجب احد لهم ..

الحسينى حسن صبيح ندا

وزير التموين



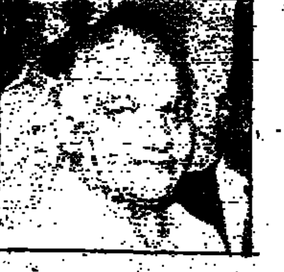
تدخلت الوساطة والمحسوبية فى توزيع مساكن الشركة العامة للصوامع بمدينة سفاجا بالبحر الاحمر دون ان يراعى الاقدمية وحالات الزواج الحديث ننشدكم التحقيق السريع حتى تعود الحقوق لاصحابها .

يوسف احمد توفيق
امين العمل بسفاجا

اعمل بمهنة مساعد سائق بالشركة العامة للصوامع بسفاجا واصبت بعاهة مستديمة بقدمى اليسرى اثر انقلاب سيارة الشركة .. وقد حرر المحضر بالشرطة على إنى كنت غير موجود وبالتالى ضاعت حقوقى .. واطلب منكم المساعدة فى الحصول على مستحقاتى ..

رمضان حسن

وزير الداخلية



يتعرض اهالى قرية صان الحجر محافظة الشرقية والعزب التابعة لها لعصابات اجرامية مسلحة تغتصب اراضيهم وتسرق اموالهم بالاكراه ومن يتصدى لهم فالويل كل الويل له ، كما انهم يقومون بسرقة اثار قرية صان الحجر عن طريق مساعدة احد العاملين الذى بنى قصرة واشترى ثلاثين فدانا من المشاركة من نهب الاثار والثروات .. اننا نطلب حمايتنا من هذه العصابة ..

عدة توقيعات

تم اعتقال ولدى عبد الغنى اسماعيل اسماعيل خلف الذى كان يعمل بمشروع مواقف السيارات بالبحيرة وسبب الاعتقال هو خلاف مع احد الضباط بالادارة العامة للمرور .. وقد اصدرت المحكمة اكثر من حكم بالافراج عنه ولكن المسئولين يرفضون .. وننشدكم سرعة الافراج عنه من اجل أسرته ووالديه الكفيفين .

والد المعتقل
اسماعيل اسماعيل خلف

وزير التعليم



صدر قرار تعسفى بنقلى من مدرسة ققط الاعدادية المشتركة الى ديوان الادارة التعليمية بققط وذلك دون ابداء الاسباب او دون اجراء اى تحقيق . اننى اتظلم من هذا القرار واطالبكم بعودتى الى عملى بالتدريس ..

منصور عبد السيد محمود
مدرس رياضيات

مرور القاهرة

سكان حى بير ام سلطان الممتد من قسم شرطة البساتين الى جراج هيئة النقل العام يستغيثون بكم من استغلال أصحاب السيارات الميكروباص بهذه المنطقة .. الذين يفرضون عليهم اجرة على مزاجهم كما ان سائقى هذه السيارات لايحملون رخص قيادة مما يتسبب فى كثير من الحوادث ..

مغاورى عبد السميع محمد

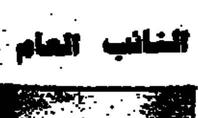
وزير الصحة



مستشفى ابو تشت محافظة قنا تصرخ من الاهمال وطفح المجارى واكوام القمامة .. كما ان المستشفى بلا ادوية ويطلبون من الاهالى شراءها من الصيدليات الخاصة والمستشفى بلا مقاعد ويضطر المرضى للجلوس على الأرض فى صورة مهينة ! !

حسن مصطفى محمد عابدين
طالب بمدرسة ابو تشت الثانوية العسكرية

النائب العام



زج باسمى ظلما فى المحضر رقم ١٢٦٦ ادارى بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٩ بقسم شرطة الحوامدية على انى استوليت على بعض محتويات شقة شقيقى .. فى حين اننى كنت اثناء تحرير هذا المحضر بمقر عملى بالاسكندرية اننى الوذ بكم لرفع الظلم عنى .

محمد حسام الدين عبد الواحد
ش المعز العزبة الشرقية ـ الحوامدية

جهاز الشباب والرياضة

يعانى مركز شباب قرية بنى عبيد مركز دكرنس محافظة الدقهلية من الاهمال .. كما ان ميزانية المركز تصرف فى امور ليس لها علاقة بالمركز .. لذا نطالب بالتحقيق فورا ..

احمد بليدى مرزوق

بنك مصر

توفى شقيقى عبد السيد شتا وترك حسابا فى بنك مصر فرع رمسيس برقم ٣٧/٤٢٣٧٠٠ وقد طلبنا كثيرا تحويله الى فرع دسوق حيث تسكن الاسرة والآن مر اكثر من عام على الوفاة ولم يتم التحويل ..

عبده فتح الله شتا
ابو مندور ـ دسوق ـ كفر الشيخ

الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
ابراهيم الزيادى

القاهرة ٣٢ شارع بورسعيد السيدة زينب
المراسلات: تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ الادارة ٣٩٠٨٠١٢

الاشتراكات: داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٩٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع: مؤسسة الاهرام بالقاهرة

اسماه والده خليل
والخليل ابو الانبياء والعرب ومقامه فلسطين ولقب بالوزير .
والوزير عند العرب راس مدبر منفذ وراع حنون وابنة عمه ورفيقه عمره وام اولاده اسمها انتصار وهو لايعرف الهزيمة ابدا .
ويسعى للنصر مع كل صباح .

اجتمعت فيه روح الجهاد والايمان والوداعة والوجه المبتسم والحنان الدافق وعزيمة النضال
فوزع اسماءها على ابنائه جهاد وايمان وباسم وحنان ونضال .
لم تكن صدفة فالرجل يعيش حياة واحدة لايعرف فيها الانفصام . فلسطين في

الوجدان وفي الدم وفي البندقية وفي الكلمة وفي عيون الاحبة وفي الفجر والضحى والظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي الانفاس تشهق وتزفر يقظة ومناما
هو ابو جهاد امير المجاهدين والشهداء ورمز الانتصار

وتطل البسمة منك يا قمر الحرية

أبو جهاد

في لحظة اكتمال العام تداعى المحبون والرفاق وتعاهدوا على مواصلة الطريق . ولان ابو جهاد ينصح اخوانه دوما بحبس الدموع حتى يوم النصر . ولانه وعي وهو صغير كيف انفرد الصهاينة بنساء وشيوخ واطفال قرية دير ياسين التي ذهب رجالها لوداع الشهيد عبدالقادر الحسيني وداعه الاخير ، فهو ينصح الجميع بالا تغيب عن انظارهم المعركة مع الاعداء وان يستبدلوا البكاء بالمزيد من العطاء

اجتمعت ندوة من المفكرين العرب ووزعت على المشاركين فيها هموم الانتفاضة ومستقبل العمل ليحاولوا بالنصح وبالعمل دعم الانتفاضة وحمايتها

ابو جهاد حضر الندوة كل مشارك يعرفه تكلم وكانه يحاوره ثم قرات ام جهاد التي حضرت الندوة رسالة بعث بها القائد الشهيد الى اخوانه واخواته في الارض المحتلة كان قد كتبها بعد ان شاهد صورة الجنود الاسرائيليين وهم يكسرون عظام صبي فلسطيني

وكانه راى نفسه في هذا الصبي .

فكتب يقول :

سريعا اعود . احمل القلب الملتاع على جناح الشوق اللاهب .. ما اطول الرحلة . ما اقساها . ما اصعب العواصف التي تهب صاخبة تغمر ايام عمري .. تذرو اوقاتها وساعاتها مع الريح المنطلقة . اركب موج البحر او امتطي صهوة الفضاء .. وامضي . ومركبي منهك ترهقه احمال من الالم المتراكم لم تمض بزورقك بين امواج متلاطمة من الضياع والقلق ايها الحائر الملتاع .

ياصاحب القلب تحضنه اوراق الزهر الليلكي .

تطول بك الرحلة . تنوء بك المسافات . تطوي ايامك هجمات الشقاء .. كيف تصف ايها الصامت صمتك الرهيب .واقع المرارة . تحياه

كيف تروي قصة ليلك ونهارك .. وانت تجوس زوايا الغابة الموحشة يصفر في جنباتها هزيم الرياح .

صحراؤك الشاسعة الممتدة مليئة بسواقي الرمال . والصخور الجرداء .. وبقايا ظلال ..

اتدرك ياهذا عمق البحر المتلاطم . سراب الصحراء الممتدة ؟

وتذرف بين الفينة والاخرى دمعة حرى .. تنزف مع دم الكبد الملتهب بالاسى المرير ومرة تستعصي الدمعة فتهمي صامتة لتحرق لفائف القلب النابض بالجرح الدامي .. لايكف عن النزيف ..

.. ما اعنف الصرخة المكتومة في الاعماق تهز اركاني ذات صباح .. شهقة حرى . دمعة ملتهبة . صرخة دامية .. رنة الالم العميق .. جرح لاحد له . لا تتوقف امواج اساه .

السماء تتكدس في ارجائها الغيوم .والريح تشن هجماتها المتلاحقة .. الصفير يعلو .. يقسو الصراع . اين تمضي ايها البلبل بجناحك . تغيب .. تضيع .. تكابد .. تحاول سلاسل الضوء ان تحملك في افقها الرحب لكنك ملتاع حيران .. تمضي ليأكلك جيش الانهاك والارهاق . لكنك بكبرياء تظل تخوض الصراع بعنفوان الشباب .. وعزيمة عشاق الكفاح .

ايها الكوكب الدري .. لهيبك المشتعل يسكب النور والحنان يضيء الجفاف والعصيان .. تقذف بعض حمم القلب المتفجر .. لايجد شاطئه .. تدور به الافلاك ترتمي على اقدامه الكواكب .. ترقص في رحابه النجوم .. ويهرب الشاطيء فترة فتشتعل اركان دنياه .

ايها الفارس الراكض في البيداء لا تتوقف عن الانطلاق لا تلوى على شيء انك تمضي . لم تواصل الرحلة بهذا الجوع المشحون بالقلق .. ؟

وانت يا فارس موكب الاحزان .. يكفيك الدمع الهتون .. يجري مدرارا تارة .. وشحيحا حلاذا تارة اخرى ..

لهيب الانطلاق يلفح الوجوه .. يثير الغبار . تضرب السنابل ارض الفلاة .. فتترك آثارها اعمق من السطح ...

اية تراتيل .. تملأ الاسماع . اية اهازيج تتوالى تهز الوجدان .. تثير الشجون .. الدمع لا يكفي .. المرارة لا تنقل الصدى ..

عن الصهيل ...

احزانك تقتل ...

جراحك تنبح .. ومآسيك اوارها يغلي في كل ركن هناك .. النداء مضمخ برنة الأسى . يهتف عبر اودية الفؤاد ملتاعا .. زاده حيرة لا حد لها ..

بالله لاتجعل نهر القوة يطفو ليغرق كل السهول على الضفتين ...

ويحك ايتها الصخرة الصماء يقذف بك طوفان النهر .. اسنانك تحفر خنادق في جبهة المأساة الممتدة ..

يا موجة الظلم .. لماذا تختلين الضحية هكذا .. قاسية انت .. وفوق القسوة .. خنجرك المسموم يعبث بكبد الضحية تمزيقا وتجريحا .. تسيل كل الدماء .. تغرق تربة الارض المزروعة اشجانا ولوعة ..

ايتها الموجة رفقا .. امسكي طوفان الظلم .. لا تمعني بالمزيد ربة الظلم اثخنت القلب جراحا .. ودفعت به الى محيط الحزن الهائج .

يقبل الليل .. تشتد الظلمات .. تصخب الامواج .. يهدر البحر الصاخب .. تشتد الريح .. تتواثب الاحزان .. تتفجر المآسي .. تتكالف آهات الحزن . تزداد صرخات اللوعة .. تسقط الضحايا .. يتوالى رفيف الشهداء .. يعلو الهدير .. تزمجر الجموع .. يعلو البركان .. تتفجر المشاعر .. تمتد الثورة .. والظلم المكتسح .. يهشم الاجساد . يكسر العظام .. يسحق العواطف ..

امسك بتلابيب اللهيب يشعل حرائق الوجد والاشواق وتعود يا صرخة طفل .. دعاء شيخ . تنهيدة ام لهفة اب . الرعد يدوي .. النار غضب جامح مكتسح . والثورة إعصار لاحد له .. العيون الزائغة . القلوب الواجفة .. الرياح العاصفة .. والقمر المحمول على اجنحة الحرية ترنو اليه الابصار .. يطل على ضحايا الظلم .. يبكي .. ينشج . تهطل دموعه بلا توقف . يسرع الدوران .. يحث الخطى . يقطع المسافات . يرف بأجنحة اسرع .. يقذف اشعته على كل الجموع الثائرة . يغسلها بنور الامل .. تتدفق جداوله الفضية .. تخفف وطأة الظلام الدامس .. تنكسب في اودية الروح سكينة .. تغمر جبال الوجدان عزيمة .. تغرق سهول الارض خصبا وبركات وتطل النسمة منك يا قمر الحرية ..

وترفرف حاصدة الحزن بشائر وردية ..

واكفكف دمعة اسى يا وطني منديل الليلك يحضنها بحنان لا يعرف حدا ...

بقلم

د محجوب عمر

قلب ميدان السباحة . جوانك صامت الحجارة تسقط مطرا .. الصخور تتدحرج على الطرقات . اللهب يعلو يرحل الدخان الكثيف .. زغاريد الأمهات . هتافات الفتيات . اناشيد الشباب . شهقات الفتية والفتيان .

وإذ تليت رسالة ابو جهاد على المشاركين في الندوة وصلت الى المجتمعين رسالة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة داخل الارض المحتلة بمناسبة عقد هذه الندوة فجاءت وكانها الجواب على رسالة ابو جهاد

يقول المنتفضون في رسالتهم انه لم يكن يخطر ببال اى منا في يوم من الايام انه سيقف موقف المؤبن او الباكي على روح الشهيد البطل ...

وقالوا ان الشهيد سيبقى في عقولنا واذهاننا وخيالنا حيا وفاعلا ليس فقط لان الشهداء احياء ولكن لا ترونهم وإنما ايضا لانه بالنسبة لنا هو الحياة بذاتها وستظل إبتسامته الرقيقة وصوته الهاديء الرزين الملامح الابدائية التي تكحل اعيننا وتملأ اسماعنا .

وبعد حديث عن دور ابو جهاد في التمهيد للانتفاضة وفي إطلاقها وعن جريمة العدو الصهيوني باغتياله اكدت القيادة الوطنية الموحدة ان الانتفاضة قد إزدادت تاججا وان حجارة اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وسواعد ابطالنا افراد القوات الضاربة اقوى من الحديد والنار والغاز والمطاط والبلاستيك .

وبعثت القيادة الوطنية الموحدة بتحياتها الى الرئيس البطل ابو عمار ورفاقه المناضلين ووجهوا الدعوة الى كافة قطاعات شعبنا الى الالتفاف حول القيادة ورد كيد المعتدين الى نحورهم .

واكدت برقية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان نهج ابو جهاد سيظل هو النهج وان روح الشهيد ستظل قنديلا يضيء الدرب الى ان تتحقق اماني الشعب .

ولان الكلام يتشابه في اللفظ وفي الشكل بل وفي المعنى احيانا فان الفيصل هو في الممارسة .

وفي الواقع ان الشعب الفلسطيني قد إحتفل بمرور عام على استشهاد ابو جهاد على طريقته . تفكير جاد وحوار مفتوح وتعددية تؤكد الوحدة الوطنية وتصعيد في المواجهة ضد العدو الصهيوني والعشرات من الشهداء والمئات من الجرحى والآلاف من المعتقلين والعدو كما قال بيان قيادة الانتفاضة يتقهقر بشكل مرتبك مهزوز الارادة يلتمس لنفسه الاعذار تارة ويشن المذابح الوحشية الهمجية تارة اخرى كما فعل بيتا ونابلس ونحالين .

وهكذا يتربع اسبوع ابو جهاد على قمم النضال المتواصل وتفجر إبتسامته طاقات الحماس والقدرة على الفداء والعطاء .

لم يتغير شيء وإن افتقد الجميع إبتسامته ومن حسن حظ الانسان ان الله قد انعم عليه بنعمة التذكر حتى يسمع ويرى الاحياء الراحلين . والساكنين قلبه .

هذا ديننا



في مطالع عصر النهضة الاوروبية كان الاوروبيون ـ علمتهم وخاصتهم ـ يعلمون ان العرب اولياء نعمتهم او ان الثقافة الاسلامية من وراء عصر الاحياء الذي ايقظهم من سبات وانقذهم من خبال !

ولم يزعم عاقل ان وسط اوربا او غربها له مدخل في هذه الصحوة . ولكن بعض المضللين زعم ان هجرة علماء القسطنطينية ـ بعد سقوطها في يد العثمانيين ـ هي التي انشات عصر الاحياء . بيد ان المنصفين كشفوا القناع عن وجه الحقيقة عندما اكدوا ان شرق اوربا كان اسوا حالا من غربها وان المسلمين وحدهم هم آباء النهضة العلمية الحديثة في اوربا . وان تحويل الانظار عن هذه الحقيقة احقاد صليبية واكاذيب على التاريخ الانساني .

ويقول الاستاذ جلال مظهر في كتابه النفيس « الحضارة الاسلامية اساس التقدم العلمي الحديث » ان حضارة العرب والاسلام تعرضت في القرنين الماضيين الى عملية من ابشع عمليات التضليل التاريخي . وانه قام بهذه الحركة المضللة نفر من علماء اوروبا لاغراض سياسية او دينية .. وانهم دسوا وروجوا اراء كان لها اثر كبير في البلبلة الفكرية . التي اصابت الشرق العربي والاسلامي . هزت شخصيته واعقبت النتائج التي نعاني منها الآن .

واقول ان الاستعمار الثقافي سكت الان ليتكلم بدلا عنه اناس من جلدتنا وينطقون بالسنتنا يحترمون كل تراث الا التراث الاسلامي ويؤثرون كل انتماء الا الانتماء الاسلامي .

وقد طال لغطهم في هذه الايام واعطتهم الصحافة مسلحات واسعة استطاعوا فيها تحريف الكلم عن مواضعه . واهالة اكوام من التراب على امجاد المسلمين والعرب متوسلين الى ذلك بالكذبة الفاجرة . والنكتة الباردة والجهالة الطامسة .

ان منطق التجربة والاستقراء والملاحظة عرفه العرب من المنهج القراني الذي يبنى الايمان على دراسة الكون والحياة .

وممن طبقه في ميدان النقد العلمي « الجاحظ » اديب العربية الكبير في كتابه « الحيوان » . حيث نقل مقررات لارسطو ثم وضعها على محك التجربة فتساقطت كلها ! وقد شرح ذلك الاخ الدكتور مصطفى عبد الواحد في الملحق الثقافي لجريدة الندوة السعودية ! !

ومعروف ان الارتقاء العلمي في الغرب تم بعد استبعاد منطق ارسطو على اساس انه لاياتي بجديد ! انه تحريك للمياه داخل صحن مسطح او عميق لن تزيد ولن تنقص .

وقد كتب الفقيه الحاذق ابن تيمية سفرا ضخما عن وظيفة العقل الانساني تناول فيه منطق ارسطو بالميزان المنصف فوضعه في مكانه الطبيعي

ومع ذلك فان بعض الدكاترة الذين ضربت عقولهم عواصم الاستعمار . واشرف على توجههم سماسرة الصليبية العالمية . اختاروا هذه الايام ليطعنوا في اسلافنا ومواريثنا ! اعلاء لقدر الغرب وفلسفة يونان .

ومتى يحدث ذلك ؟ في الوقت الذي تتحول فيه اساطير اليهود الدينية الى دعائم هائلة لدولة جديدة تقوم على انقاضنا ! اننا نرقب هؤلاء المرتدين . وننذرهم ان لم يتوبوا بيوم رهيب .

محمد الغزالى

أولاد البلد !

في انتظار خطاب الرئيس

بعد ايام قليلة يلقى الرئيس مبارك خطابا شاملا بمناسبة عيد العمال . واتصور ان هناك موضوعات محددة . يتوقع الراى العام ان يضع الرئيس النقاط فوق الحروف عليها

ومن حق الشعب ان يعرف من الرئيس مغزى التغيير الاخير في القوات المسلحة . واعتقد ان ذلك كفيل بوضع حد للشائعات والاقاويل المنتشرة في الشارع حتى الآن في هذا الصدد . بالاضافة الى اولاد البلد وهم اصحاب مصر الحقيقيين . من حقهم ان يعرفوا من المسئول الاول عما يجرى فيها

والازمة الاقتصادية اعتقد انه يجب ان يكون لها اهمية خاصة في خطاب الرئيس . الناس تريد ان تعرف حتى يتم وضع حد لهذا الغلاء. احلام اولاد البلد تواضعت جدا وتركزت فقط في ضرورة تثبيت الاسعار لانطالب بانخفاضها . ولكن نريد فقط فرملتها واظن انه مطلب مشروع فالحياة اصبحت صعبة جدا ومتعبة في ظل لهيب الاسعار

والناس تتوقع من الرئيس صرف منحة بمناسبة عيد العمال . في يقيني انها حق للجماهير لمواجهة اعباء الحياة . وليس تفضلا او بقشيشا من الحكومة . اعلانها وصرفها سيكون مدعاة لسعادة اولاد البلد . عدم منحها سيؤدى الى خيبة امل الناس . يضاف الى مراراتهم السابقة من الحكومة

ومصير اموال المودعين في شركات توظيف الاموال امر ينتظره مئات الالوف من ابناء الشعب . ياريس الناس تريد فلوسهم . الحكومة تدخلت في هذه الشركات بحجة حماية اموال المودعين . ولكن الذى حدث ان ضاعت هذه الاموال بعد التدخل . مئات الالوف من الشرفاء يريدون اموالهم التى وضعوها هناك تحت سمع وبصر الحكومة . حرام ان تضيع . انها تمثل تعب وشقاء العمر وضياعها جريمة لن يغفرها الناس للنظام ابدا

واخيرا مطلوب من الرئيس ان يحذر من اولئك الاشرار الذين يريدون دفع النظام الى صدام مع المعارضة خاصة التيار الاسلامي .. ياريس احترس منهم .. هم يظنون ان بقاءهم مرهون باشعارك دائما انك في خطر وانهم يقومون بحمايتك .. لاتصدقهم ان هذه العصابة في الخطر الاكبر عليك وعلى مصر كلها .

محمد عبد القدوس

● بدون تعليق ●

قضايا المرأة من المنظور الاسلامي

● يستحيل ان يتخذ حزب العمل هوية اسلامية ، تؤمن بان « الاسلام حياة كاملة » وبانه عقيدة وشريعة ، واجتماع وسياسة ، وتربية واخلاق . ثم يكون موقفه من قضايا المراة مطابقا او مشابها لمواقف الاحزاب اللادينية . او الاحزاب التي تؤمن بان الاسلام عقيدة وعبادة فقط . ولا صلة بشئون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية من بعيد او قريب . وانه اذا خرج من المسجد ضاعت كينونته . كالسمكة حين تخرج من الماء ، حسب زعم كاتب لا يتقي معروف لقراء الصحافة المصرية ! !

بقلم الدكتور

احمد عبدالرحمن

● رؤية حزب العمل لقضايا المراة المسلمة في المجتمع المعاصر تستند الى رؤيته الكاملة الشاملة للاسلام ، كما تستند الى حقائق العلوم البيولوجية والنفسية والاجتماعية والتربوية وقد انتهت هذه العلوم الى توكيد الحقيقة القائلة : ان كل خلية في جسد الرجل هي خلية مذكرة ، وكل خلية في جسد المراة هي خلية مؤنثة . واكدت العلوم الاجتماعية والنفسية ان صحة الاسرة وسلامتها ، وصحة الطفولة واستقامتها ، لايمكن ان تتحقق الا بتوفر الام على تنشئة ابنائها ورعاية اسرتها .

واظهرت التجارب الحديثة في مجتمعنا المصري والمجتمعات الاوروبية والامريكية . التي اغرت المراة بهجر مملكتها الاسرية لكي تنافس الرجل في كل مكان وفي كل عمل ، ان تحدى الحقائق مخاطرة مكلفة ، لان الحقائق تصمت احيانا اذا انتهكت ، لكنها لاتدع ثأرها ابدا ! !

ففي اوروبا الغربية قفزت اعداد الاطفال الجانحين خلال عشر سنوات ـ من ١٩٦٣ ـ ١٩٧٢ ـ بنسبة ٨٠ ٪ في بريطانيا والمانيا الغربية ، و١٥٠ ٪ في فرنسا ، و٤٦ ٪ في سويسرا ! وفي بريطانيا ارتكب الجانحون من الاطفال (٣٠٠٠٠٠) جنحة سنة ١٩٧٢ . بلغت نسبة العائدين من الجانحين الذين سبق لهم دخول الاصلاحيات (٦٥٫٢ ٪) سنة ١٩٧٠ .

ـ وتقول الدكتورة « ميا كيلمر برنيجل » مديرة المكتب القومي للطفولة في بريطانيا : « ان البحث قد بين ان العنف ونزعة التخريب التي تصحبه غالبا .

ربما كانا مرتبطين بالحاجات الوجدانية الاساسية ، وبالحد الذي يبلغه اشباعها او عدمه ، واهم حاجات الطفل حاجته الى الحب والامن ، واذا لم يتم اشباع هذه الحاجة كانت النتائج كارثة على المجتمع ، فإن معظم اولئك الاطفال سوف يتحولون الى جانحين ، فإذا شبوا صاروا مجرمين وسفاكين ! وهذا هو ماحدث في بريطانيا على اوسع نطاق ! !

والسؤال الان هو : كيف يمكن تشبع حاجة الاطفال الى الحب ، وامن الاسرة ، ودفء الامومة والأبوة ، اذا كان النظام الاخلاقي يسمح بالاشباع الجنسي خارج قواعد الزواج ، وتبعا لذلك صار عدد الاطفال غير الشرعيين اكثر من عدد الشرعيين ؟ ! كيف يمكن للمجتمع ان يفي بهذا الشرط النفسي والوجداني الاول ، ونظامه الاخلاقي والقانوني يضيع الاسرة في مهب الرياح ؟ ! (ظهرت احصائية تقول ان ٤١ ٪ من نساء المانيا خان ازواجهن)

● لقد فقد الطفل الاوروبي والامريكي اخطر حقوق الانسان ـ واهمها قاطبة ـ اعني حق الانتساب الى اب وام ، وما يترتب عليه من حقوق عاطفية ووجدانية وتربوية ، وبذلك نشأت ، وتنشأ كل يوم ، ملايين من الايتام واباؤهم احياء وقد اثبتت التجارب العلمية ان احتمالات الاضطرابات النفسية ـ الوظيفية ، بل والعضوية ذاتها ، تصبح عندئذ راجحة الوقوع ! وفي ظروف كهذه يجب ان يتوقع الجميع شيوع السلوك المضاد للمجتمع ، واعمال العنف التي لامسوغ لها ، والثورة على القيم الخلقية ، وشيوع اللواط والفحشاء ، فضلا عن عدم التوافق مع الاسرة ، اذا وجدت ، والانسحاب من المجتمع ، وفقدان الامل ، والغرق في اليأس ، وزمرة كبيرة من الامراض النفسية بدرجاتها العديدة البشعة ! !

● ● وعندنا في مصر ، اثبتت التجارب ان عمل المراة خارج البيت قد اضر بابنائنا ، مع اختلافات كبيرة بين أم وام ، واسرة واسرة ، ونحن لازلنا ننعم اليوم بوجود الجدة ربة البيت ، وبدورها في النهوض بواجبات بناتها من الامهات العاملات فاذا انقضى هذا العهد ، وهو قد انقضى حقا بالنسبة لبعض الامهات ، فإن المشكلة سوف تتضاعف حدتها ، ولن يجدي شيئا وجود الحضانات !

ولهذا تزايدت اعداد النساء المستقيلات رغبة في التفرغ للبيت والاسرة والابناء ، كما ثبت للجميع ضعف انتاجية المراة في العمل مقارنة بالرجل ، الامر الذى حمل الكثير من الشركات والهيئات والمؤسسات على تفضيل الرجال ، وقصر وظائفها عليهم وكثير من نسائنا يعملن اضطرارا ، ويتمنين التفرغ للاسرة ، لكن ظروفهن لاتسمح بذلك .

● وطبقا للشريعة الاسلامية ، مهمة المراة الاولى ، والخطيرة ، هي تربية الاجيال ، وادارة المنزل ، بالتعاون مع زوجها ، بالشورى والمودة والرحمة ، مع بقاء القوامة للرجل والاسلام لايمنع المراة من العمل خارج بيتها ، لكنه يقرر ان الاصل هو البيت وتربية الابناء ، وان غير ذلك استثناء ، وعندئذ يتحتم ان ننظم مجتمعنا على نحو يكفل لنسائنا العاملات اداء واجباتهن الاسرية والخارجية معا ـ مع الحفاظ على القيم الاسلامية ، بحيث لاتقع الخلوة ، ولا الاختلاط الدائم غير المنضبط وفي كل الاحوال لن تعمل البنات او النساء المسلمات الطاهرات في المواخير والكباريهات وعلب الليل ، لان كل تلك البؤر الفاسدة لن يكون لها وجود في المجتمع المسلم الحقيقي ! وكل ماقد يفهم من هذا على انه « قيود » طبقا للعقلية اللادينية ، سوف يفهم على انه رعاية وصيانة من قبل المراة المسلمة وانه امتثال لله تعالى ، وانه هو الخير والمصلحة والبركة ولذلك تتقبله المراة المسلمة وتتحمس له اكثر من الرجل وهو في حقيقته لصالحها في الدنيا والاخرة كما انه لصالح اسرتها وامتها

● وفي ضوء هذه النظرية الاسلامية الى قضايا المراة المسلمة لابد من اجراء تغييرات واسعة في نظم التعليم بحيث يقدم للبنت الزاد العلمي المناسب الذى يؤهلها ـ اولا ـ للقيام بدورها كربة بيت وراعية اسرة ، وام قادرة على تربية ابنائها تربية سليمة ولقد صنف « هربرت سبنسر » المعارف الانسانية ، ودرجها على سلم يبين اهميتها ، التي تمكنه من القيام بواجبه كأب او كأم ، ثم طالب المجتمع الانجليزي بان يأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار ، ويطور مناهج التعليم بحيث يكون الاهتمام بالمعرفة محكوما بموقعها على سلم القيمة والاهمية

(انظر كتابه « التربية » ترجمة ١٩٩١ ص ٣١) فهذا هو حقا دور التعليم واصوله : ان يهتم بالمهم وان يفاضل بين المعارف ، بحسب الاهمية النسبية التي يعطيها المجتمع لها ، وبحسب الدور المرتقب لمن يتلقاها .

● ونحن في حزب العمل نعتقد ان توجهنا الاسلامي لابد ان ينشيء لنسائنا حياة جديدة متميزة ، تمكن للمراة في بيتها ، وتحوطها بالرعاية والتقدير ، وتسلحها بالعلم الذى يعينها على القيام بدورها الحيوي الخطير ويحميها من الظلم والارهاق ونؤمن بان صوغ نسائنا على الطابع الاسلامي العظيم هو اعظم انجاز يمكن ان نحققه لصالح شعبنا واجيالنا القادمة ، ان السلامة النفسية والاجتماعية للاجيال المستقبلية ترتهن بمدى نجاحنا في تربية الجيل المسلم من بناتنا . فإن ذلك وحده هو السبيل الى سعادة الدنيا والاخرة والنجاة من كوارث مطلقة تتهدد الفرد والاسرة والمجتمع .

● ● لكن كتاب الحكومة اللادينيين ، الذين يتلقون التعليمات من الامن ، لايفهمون شيئا من هذا كله ، ويزعمون في صلف ، ان هذا الذى نؤمن به ونعمل من اجله ، هو نفسه الذى يؤمن به اللادينيون ، وتبعا لذلك يصرون على ان الرؤية الاسلامية لقضايا المراة في المجتمع الحديث هي نفسها الرؤية المادية العلمانية الملحدة ! ! ومرة اخرى اقول : ان ذلك ليس جهلا ولا غلطا ، بل تجاهل ومغالطة ، والهدف من وراء ذلك هو طمس الهوية الاسلامية لحزبنا ، وتنفير الجماهير المؤمنة من الانخراط في صفوفه ولكن هيهات .. هيهات (والله من ورائهم محيط)

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●

قرار مفاجيء الطباقي .. أو الإغلاق !

اصدر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة قرارا امس يحظر على اصحاب ومديرى المطاعم والمحال العامة بمحافظة القاهرة استخدام اى نوع من انواع الخبز المسعرة بقرشين للرغيف بهذه المحال او حيازته بقصد استخدامه ويعاقب كل من يخالف هذا القرار باغلاق المحل اداريا لمدة تتراوح بين ٧ ايام و ١٥ يوما مع حرمانه من الحصة التموينية المقررة له مدة الاغلاق ويعمل بهذا القرار فور صدوره .

وكان محافظ القاهرة قد عقد اجتماعا صباح امس شهده العميد محمد توفيق سعودى مدير مباحث تموين القاهرة والمهندس علاء الخولى مدير مديرية تموين القاهرة .

● الجمهورية ٢٠ ابريل ٨٩

الفقر يزحف ! !

ادعى العمى .. ليركب الاتوبيس مجانا !

ادعى طبيب بمستشفى باب الشعرية « العمى » حتى يركب المواصلات مجانا .. استخرج « كارنيه » مزورا بأنه من المعوقين واستخدمه في ركوب اتوبيسات النقل العام .. تم ضبطه في اتوبيس ٧٠٤ الذى يخدم مساكن الزاوية ـ مدينة الطلبة .. عندما لاحظ المقدم مدحت شلبى انه ينظر الى الاعلانات والعربات على الطريق ..

اعترف الطبيب امام العقيد توفيق حلمى رئيس مباحث هيئة النقل العام بتصنعه العمى وتزوير الكارنيه حتى يركب الاتوبيسات مجانا .. احيل للنيابة وتولت التحقيق .

الجمهورية ١٢ ـ ٤ ـ ١٩٨٩

الصهاينة وصلوا !

□ هذه نصيحة للباحثين عن الدولارات للسفر .. او للعمرة .. خذوا حذركم تماما .. فقد توقفت أمام نبأ يقول انه خلال اسبوع واحد .. القت السلطات المصرية القبض على اربعة اسرائيليين وبحوزتهم كميات كبيرة من اوراق النقد الامريكية فئة ١٠٠ دولار كانوا بصدد ترويجها في مصر ! كل الدولارات التى ضبطت .. مزيفة ! ! النيابة المصرية ـ بعد التحقيق معهم ـ امرت بحبسهم !

● اكتوبر ٢٣ ابريل ١٩٨٩

إيه أخبار حكومة عاطف صدقى

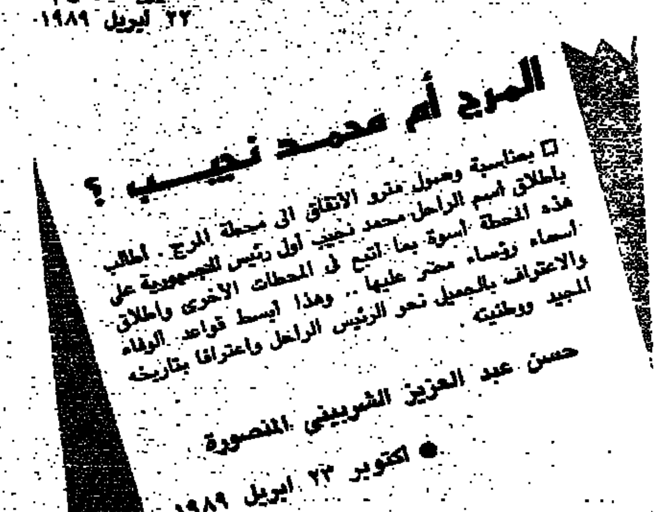
على جناح يمامه

حبوب لحمة .. وبطاطس .. وكمبيوتر !

اقترح على السادة الصيادلة ابتكار حبوب كوسة وحبوب بطاطس وحبوب لحمة .. الخ بدلا من الدوخة في الاسواق والبحث عن الخضار الغالب والخبز واللبن المغشوش وهذا طبعا سيوفر من استهلاكنا وتموينا الذى غلا ثمنه ونقص وبالتالى سنضطر الى تسمية وزارة الصحة (وزارة المحافظة على الاحياء) وفي هذه الحالة تكون وزارة التموين اول من ضحى بالمرتبات في سبيل بدون مصر من جهة ومن جهة اخرى يقل زحام المواصلات وتغلق محلات الطعام وثلاجات المشروبات وسوف تبدو المدينة بشكل جديد جدا . وهنا يتم توزيع الحبوب في المدارس والمصالح ولكن عن طريق الكمبيوتر حتى لا نتعرض للروتين ونكون ضربنا عصفورين بحجر .. الاول ـ قيامنا بتجربة رائدة على سبيل التجديد والتطور والثانى سددنا ديون مصر من المرتبات المتوافرة والاستهلاك المرفوض . وفي هذه الحالة يجب على كل شخص ان يكتب على نفسه تعهدا بالا يتزوج او يخلف او ياكل ومن يضبط متلبسا فليس له الا الاعدام في ميدان عام بجبنة مسمومة او لحوم فاسدة ..

● بريد الاهرام

٢٢ ابريل ١٩٨٩



المرح أم محمد نجيب ؟

□ بمناسبة وصول مترو الانفاق الى محطة المرج . اطالب بإطلاق اسم الراحل محمد نجيب اول رئيس للجمهورية على هذه المحطة اسوة بما اتبع في المحطات الاخرى واطلاق اسماء رؤساء مصر عليها .. وهذا ابسط قواعد الوفاء والاعتراف بالجميل نحو الرئيس الراحل واعترافا بتاريخه المجيد ووطنيته .

حسن عبد العزيز الشربيني المنصورة

● اكتوبر ٢٣ ابريل ١٩٨٩